

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧٢) (مجلد ٥ من ص ٧٨٤ - ٣٩٥)

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله يعني الكهرباء جاءت ارجو يعني ان هي ما تمثيل بسم الله الحمد لله رب العالمين
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم هذا هو المجلس السابع والعشرين آآ من اجتماعنا على القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى المجلد الخامس نحن في صفحة اربعين وسبعين
وثمانين - [00:00:22](#)

احببت بين وقت واخر في هذا في هذه المجالس ان نذكر الطلبة الكرام اه بالعناية بكتاب الله تبارك وتعالى وباهم المقاصد من هذه الدورة الخاصة بالمرور على كتاب الله تبارك وتعالى كاملا - [00:00:42](#)

من خلال تفسير اه يعني هذا التفسير يكون مقدمة لطالب العلم اذا اراد ان يطلب علم تفسير القرآن وهو كذلك مقدمة قبل الدخول في آآ معهد السنن والآثار الذي نعزم فيه باذن الله تبارك وتعالى على قراءة كتب السنن - [00:01:04](#)
آآ من اول موطا آآ الامام ما لك الى كتاب المشتبه للنسائي آآ احبيت قبل ان نبدأ في هذا المعهد ان آآ ان اتأكد ان طلبة العلم لهم عناية بكتاب الله تبارك وتعالى. اقصد يعني الطلبة الذين سيشاركون معي اه في هذه الدروس - [00:01:23](#)

آآ اردت ان آآ ان يعلم كل طالب منهم ان العناية بكتاب الله تبارك وتعالى ينبغي ان يكون الاصل الذي اه يجمع معه غيره اه الفيوم كده
ان نقدم مقدمة موجزة ان شاء الله. اه نذكر فيها امر العناية بالقرآن العظيم - [00:01:44](#)
وبأثر هذا القرآن على الشاب المسلم على طلب العلم بشكل عام ابدأ مع قول الله تبارك وتعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:02:05](#)

ليوفيهم اجورهم ويزيدهم انه غفور شكور كثيرا ما انبه على ان الطالب لا يصبر على علم من العلوم او آآ الانسان عموما لا يصبر على شيء الا بقدر علمه باثر هذا الشيء عليه - [00:02:22](#)

فكيف تنظر الى القرآن العظيم؟ انظر الى هذا القرآن بعين الولي الله سبحانه وتعالى لما انزل هذا القرآن العظيم عظم امره واراد ان يكون القرآن في قلبك معظمها فربنا سبحانه وتعالى - [00:02:42](#)

حينما يتكلم عن القرآن يصفه باوصاف انه النور المبين والبرهان والحق المبين والكريم والعظيم والكتاب وانه الكتاب المنير والهدى والفرقان والذكر الحكيم واحسن الحديث وآآ وصفه بأنه عزيز وكريم وبارك وموعظة وصراط مستقيم - [00:03:00](#)
وصفه بأنه لا ريب فيه وانه حبل الله وانه آآ كذلك روح وانه بصائر وانه كذلك آآ تنزيل من حكيم حميد اه وانه احکمت اياته. وان الله تبارك وتعالى لم يجعل له عوجا - [00:03:20](#)

وكذلك قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وقال تبيانا لكل شيء وصفه الله بأنه القيم لينذر ويبشر وانه الحكم وانه المهيمن على كل ما سبق من الكتب - [00:03:39](#)
والله سبحانه وتعالى بين انه انزل هذا القرآن لعلهم يتذكرون. وان الله تبارك وتعالى يثبت به المؤذن. وان الله سبحانه من اتبع رضوانه سبل السلام وغير ذلك. اذا - [00:04:00](#)

اه المسلم ينبغي ان ينظر الى هذا القرآن العظيم على انه الهدى والنور والبيانات والفرقان والمواعظة والتبصرة لا ينفي ان يحصر آراءه مع القرآن العظيم فـ محمد التلاميـه اهـ الحفـظ اهـ فـ تحسـن الصـوت - 00:04:16

بل هذا القرآن هو الروح لذلك اه عمر رضي الله عنه كان يؤكّد على هذا المعنى وكان يقول فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل
رس: اظهركم نهادا تهتده: به هدى. الله به محمدا - 00:04:33

وفي روایة فخذوا به تهتدوا اه اذا ينبغي ان تعلم ان القرآن هو الاصل الذي يبدأ منه ويجمع معه غيره. يعني انت اذا يعني اذا خلص لك فـ اليوم اه وقت - 00:04:48

فلا بد ان تجعل اول ما تعلم في هذا الوقت هو آآتعلم كتاب الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايه الماهر بالقرآن، مع السفرة الكرام البردة - 00:05:04

وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يبين منزلة تعلم الآية في صدر المؤمن فخرج على أهل الصوفة كما في حديث عقبة بن عامر أه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أه أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحنة أو العقيق كيف يأتي بناقتين كوماين -

يعني ناقة عظيمة السلام. وهذا كان من خير مال العرب قال فيأتي منها بناتيتين كوماويين من غير اثم ولا قطيعة رحم وقلنا يا رسول الله نحن: نحب ذلك. بعثت قاتا، اها، الصفة وتلاحظ ان النبي، صلـ الله عليه وسلم يكلـم اها، الصفة وكـانـه فـقاـعـ. بـسـ: لهم منزلةـ

00:05:44

من ناقتب: وثلاث خبر له من: ثلاث واربع خبر له من: اربع وهم: اعدادهن من: الابا - 00:06:03

00:06:03 - من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل -

شف النبي صلى الله عليه وسلم يقول أفلًا يغدوا أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ أيتين من كتاب الله. يعني يبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون تعلم آية من كتاب الله كيف تكون منزلتها في قلب المؤمن - 00:06:25

عليه وسلم كيف يكون تعلم آية من كتاب الله كيف تكون منزلتها في قلب المؤمن - 00:06:25

فهذا الامر مهم جدا لطلاب العلم خصوصا في هذا الوقت كثير من الشباب وانا اخالط يعني مئات الشباب ان لم يكن الاف الشباب في طلب العلم ورأيت ان كثيرا منهم - 00:06:42

00:06:42 طلب العلم ورأيت أن كثيراً منهم -

آآ علاقتك بالقرآن فقط انه يقرأ وردا مثلا بعد صلاة الفجر خمس صفحات او حتى عشرين صفحة وينقطع آآ مع القرآن فانا استغرب من ذلك لأن القرآن هو الاصل الذي يبدأ منه ويجمع معه غيره. يعني نحن نتعلم كل العلوم لاجل ان نتعلم - 00:06:56

من ذلك لأن القرآن هو الأصل الذي يبدأ منه ويجمع معه غيره. يعني نحن نتعلم كل العلوم لأجل أن نتعلم - 00:06:56

يحسن تعلمها لهذا الكتاب العظيم فإذا هذا الكتاب لابد ان تعلم ما هي شعب العلم به - 00:07:17

يسعدنا لهذا الكتاب العظيم فإذا هذا الكتاب لابد أن نعلم ما هي شعب العلم به -

فالإيمان به والتمسك به واتباعه والاستقامة عليه والايمان وتصديق انبائه الاستجابة لشرعه وان نعقل امثاله وان نعتبر بقصصه وكذلك تلاوته وتعلم احكامه ومدارسته وحفظه وتعاهده. والمهارة به والصلة به وتعلم تفسيره وتعليمه. ونشره - 00:07:37

وذلك تلاوته وتعلم احكامه ومدارسته وحفظه وتعاهده. والمهارة به والصلة به وتعلم تفسيره وتعلمه. ونشره - 00:07:37

وبه بين الناس ورد الشبهات عنه. الامر كبير جدا ليس الامر محصورا فيه. مجرد ان تقرأ شيئا من الآية يعني كما يقول بعض الناس
نستدرك بالقرآن في الصباح وانتهي الامر. لا. هذا هذا الكتاب هو الاصل - 00:08:03

نثرك بالقرآن في الصباح وانتهى الامر. لا. هذا هذا الكتاب هو الاصل - 00:08:03

وكم من الناس من يبذل لتحصيل ترف في معاشه يفكر ويخطط ويدبر ويسعى وبين يديه كتاب الله تبارك وتعالى لا يطلبه ولا يتعلم
وانا دائمًا اقول يعني اذا كان الله تبارك وتعالى اختص انبائة بالوحى - 00:08:21

وأنا دائماً أقول يعني إذا كان الله تبارك وتعالى اختص أنبيائه بالوحى - 00:08:21

وكذلك الله سبحانه وتعالى يختص من عباده آآ من يعلمهم كتابه ويهدىهم لنوره. فنسأله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره اه طبعا
انا تكلمت كثيرا عن الامور التي نطلبها من من القرآن - 00:08:37

انا تكلمت كثيرا عن الامور التي نطلبها من من القرآن - 00:08:37

بمشيئة الله - 00:08:53

00:08:53 - بمشيئة الله

قال الله عز وجل ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء طالب العلم يجمع بين استهداه الله والأخذ بالأسباب فهذه الأسباب منها

اسباب عامة مثل آآ دوائر كلما اتسعت تعين الطالب على تعلم آآ القرآن - 00:09:08

مثلا العلم باللسان العرب العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم العلم بسيرته وسيرة المؤمنين من المهاجرين والانصار العلم بآثار الصحابة جمع كلام المفسرين يعني لابد آآ ان نعلم ما هي الكتب التي نرجع اليها؟ الكتب المسندة مثل كتب التفسير من كتب السنة - 00:09:28

كتب التفسير من كتب السنة دي مهمة جدا كذلك تفسير عبدالرازق بن ابي حاتم الطبرى آآ تفسير آآ القرطبي تفسير ابن كثير تفسير ابن تيمية ابن القيم البقاعي الشنقيطي الساعة دي آآ طاهر بن عاشور - 00:09:48

وكذلك كتاب التفسير المحرر. يعني بقدر ما يكون عندنا يعني مقدمات للعلم بالقرآن آآ هذه مقدمات عامة لكن ننظر الى السورة نفسها فنطلب منها آآ زمن النزول وفيما نزلت وain وفي من نزلت وآآ وما هي اهم ما - 00:10:04

نزلت له وكذلك آآ العلم بالواقع او او حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول السورة. وكذلك اسم السورة وفضائل السورة ومطلع السورة اشتملت عليه السورة اه من الامور. وما الذي تكرر في السورة؟ وما الذي استدل له في السورة وقامت عليه الحجج واسماء الله تبارك وتعالى وافعاله - 00:10:25

هو سنته في السورة واثر هذه الاسماء في السورة. كذلك الانباء والقصص وكذلك الاحكام والتشريع والاخلاق والاعمال والامثال وهو الوعد والوعيد والمحكمات والقواعد والادعية والاستغفار والسؤال اه كذلك خاتمة السورة كل امر كل امر يعني تطلب من السورة ستجد فيه ايمن نافعا وعملا - 00:10:49

صالحا دلنا الله تبارك وتعالى عليه فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره وان يعلمنا كتابه وكانت هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله ابن عباس رضي الله عنهم - 00:11:14

قال اللهم علمه الكتاب وانا دائما يعني اذا اردت ان ادعو لشاب او ادعو لاي احد احب ان اخصه بهذه الدعوة لعلمي باثري علم الكتاب على كل مؤمن. خصوصا اذا كان شابا لان الشاب الذي يريد ان ينشأ في عبادة ربه - 00:11:27

آآ لا ينشأ في عبادة ربه الا بقدر الاهتمام بهذا القرآن العظيم اه نحن وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى قول الله تبارك وتعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:11:45

اه كنت اريد ان اذكر بما مر معنا من سورة الانعام المباركة اه يمكن ان تجمل القول حتى يتصور الطالب الى اين وصلنا في هذه السورة نحن بينما ان هذه السورة المباركة اه يعني تتحدث عن ايات الله تبارك وتعالى وتتحدث عن الذين امنوا بآيات الله واثر هذا الدين - 00:12:06

وتتحدث كذلك وهو الاكثر عن الذين كذبوا بآيات الله وصدفوا عنها وصدفوا عنها ويمكن ان يكون آآ اخص من تكلمت عنهم السورة آآ هم الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في قوله ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون - 00:12:27

بربهم يعدلون تتحدث عن المشركين الذين كذبوا بآيات الله ولا يؤمنون بالآخرة. فهم كذبوا واعرضوا واستهزأوا وسخروا. وان يروا كل اية لا يؤمن بها ربنا تبارك وتعالى في هذه السورة صرف الآيات وفصل الآيات وبين الآيات - 00:12:47

وهذا التصريف والتفصيل والتبيين لا يبقي عذرا ولا حجة ولا شبهة لاي كافر وبين الله سبحانه وتعالى ان اولئك ليس عندهم ادنى حجة على ما هم عليه من الشرك والباطل والكفر بالآخرة والكفر بالله - 00:13:09

وبرسوله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وانما هم يتبعون اباءهم وليس عندهم حجة. والله تبارك وتعالى هو الذي له الحجة البالغة بعدما بين الله تبارك وتعالى اياته وصرفها وفصلها وبعد ما بين آآ قدرته وعلمه وآآ نعمته ورحمته بعباده بما جعل له من الآيات والنعم - 00:13:26

بعد ذلك كله قال الله تبارك وتعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم يعني بين الله سبحانه وتعالى ان بعد هذه الآيات وهذه البينات وهذه الحجج البالغة مع ذلك هؤلاء جعلوا لله شركاء وقدم الشركاء - 00:13:51

لم يقل الله تبارك وتعالى وجعلوا الجن شركاء لله. لماذا؟ لانه ليس المراد آآ التعجب من ان آآ يجعل الانجمن شركاء لله. لا هو التعجب

من ان يجعلوا لله شركاء. وهذا هو الذي افتتحت به السورة - [00:14:11](#)

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني آآ ربنا تبارك وتعالى يعني من خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور والذين كفروا يعتلون بالله يعني يجعلون له شركاء. فالانكار على اصل اتخاذ الشريك. او او جعل لله اندادا - [00:14:29](#)

هذا هو الایه؟ هذا هو الانكار ربنا سبحانه وتعالى آآ في هذه الایات آآ بعدما بين اياته وبين الحجج آآ على انه الله الواحد وانه ربنا تبارك وتعالى اراد منا - [00:14:53](#)

ان نتعجب او ان ننكر هذا الامر ان يجعل لله تبارك وتعالى شركاء سواء كان الجن او آآ غيره طيب اه افضل اقرأ يا زاهر. خلينا نقرأ معاني الكلمات قريب الكلمات يبدأ حمد اول - [00:15:09](#)

يبدأ اول الوقت وانا اخره باذن الله حمزة قل هل في مانع ان يبدأ حمزة؟ لا ابدا افضل يا حمزة. افضل يا حمزة احسن الله اليكم قال المؤلفون قال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن - [00:15:29](#)

خلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض انا له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلك الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده. وهو على كل شيء وكيل. لا تدركه الابصار - [00:15:48](#) وقيود وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. غريب الكلمات وخرقوا اي افتعلوا ذلك واحتلقوه كذبا. او فعلوا مرة بعد اخرى او حكموا بذلك على سبيل الخرق واصل خرق مسق الشيء وقطعه على سبيل الفساد من غير تدبر ولا تفكير. بديع اي مبدع ومبتدئ واصله - [00:16:15](#)

ابتداء الشيء وصنعه لا عن مثال سابق اللطيف اي العالم بدقائق الامور او الرفيق بالعباد في هدايتهم. واللطيف الرفق في التعامل يقال هو لطيف بعباده اي رؤوف رفيق. واصل لطف - [00:16:35](#)

يدل على رفق وعلى صغر في الشيء نعم اه تفسير الایات وجاء تفسير الایات وجعلوا لله شركاء الجن وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. مناسبة الایة قبلها لما نبه الله تعالى على ان الذي - [00:16:49](#)

يدرك هذه الایات المؤمنون بها بخلاف الكافرين عقبه بتوبیخ من اشرك به والرد عليه. وايضا لما بين الله جل وعلا غرائب صنعه وعجائبه الدالة على انه الرب وحده المعبود وحده كما في الایات الماضية كقوله ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من - [00:17:12](#)

الميت الایة وك قوله وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع. وك قوله وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها بقوله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخربنا به بنات كل شيء - [00:17:32](#)

الى اخر الایات التي بين الله فيها كمال قدرته وغرائب صنع وعجائبه الدالة على انه الحب وحده المعبود وحده فكانه يقول في هذه الایة مهما ابديت لخليق من ايات الدالة على عظمتي وجلالي واني الرب المعبود ما هذا اشركوا بي الجن وعبدوا معي المعبودات - [00:17:52](#)

التي لا تنفع ولا تضر. فقال تعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. اي وجعل هؤلاء المشركون الجن شركاء لله تعالى في العبادة. والحال ان الذي خلق الجن هو الله تعالى وحده. فكيف عبده؟ فكيف عبدهم معه - [00:18:12](#)

كما قال ابراهيم عليه السلام لقوله لقومه قال اتعبدون ما تنحتون؟ ما تنحتون؟ والله خلقكم وما تعلمون. وخرقوا بنى وبنات بغير علم اي اختلقوه وترخصوا كذبا من تلقاء انفسهم. فافتروا لله تعالى بنين وبنات بغير دليل ولا برهان. جهلا بالله - [00:18:30](#)

عظمته فانه لا ينبغي لمن كان لها ان يكون له بنون وبنات. ولا ان يشاركه شريك في خلقه سبحانه وتعالى عما يصفون. اي تنزه الله جل وعلا وتقدس عن الذي يصفه به هؤلاء الجهلة الضالون من الاولاد والانداد والنظراء والشركاء وذلك لا - [00:18:50](#)

ينبغي ان يكون من صفتة فانه تعالى الموصوف بكل آآ طبعا آآ الله تبارك وتعالى يذكر هنا ما ما الذي كان عليه العرب ومن جملة ما كان عليه العرب آآ او كان عليه كثير منهم انهم جعلوا - [00:19:10](#)

اـ للجن نصـيبـاـ من عـبـادـتـهـمـ وـجـعـلـوـهـمـ شـرـكـاءـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـخـافـونـهـ وـيـرـجـونـ الـخـيـرـ مـنـهـ وـيـسـتـعـيـذـونـ بـهـمـ اـهـ مـثـلاـ قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـدـعـونـ مـنـ دـوـنـهـ اـلـاـ اـنـاـ اـنـاـ وـانـ يـدـعـونـ اـلـاـ شـيـطـاـنـاـ مـرـيدـاـ لـعـنـهـ اللـهـ. وـقـالـ لـاـ تـخـذـنـ مـنـ عـبـادـكـ نـصـيبـاـ مـفـرـوضـاـ - 00:19:26
وـالـاـضـلـنـهـمـ وـالـاـمـنـيـهـمـ وـالـاـمـرـنـهـمـ فـلـيـبـتـكـنـ اـذـانـ الـاـنـعـامـ وـالـاـمـرـنـهـمـ فـلـيـغـيـرـنـ خـلـقـ اللـهـ. وـمـنـ يـتـخـذـ الشـيـطـاـنـ وـلـيـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ فـقـدـ خـسـرـ خـسـرـاـنـاـ مـبـيـنـاـ. يـعـدـهـمـ وـيـمـنـيـهـمـ. وـمـاـ يـعـدـهـمـ الشـيـطـاـنـ اـلـاـ غـرـوـرـاـ وـجـاءـتـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ يـاـ اـبـتـيـ لـاـ تـعـبـدـ الشـيـطـاـنـ - 00:19:46
اـآـ كـذـلـكـ آـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـلـيـوـمـ يـحـشـرـهـمـ جـمـيـعـهـ مـيـقـولـ لـلـمـلـائـكـةـ هـؤـلـاءـ اـيـاـكـمـ كـانـوـاـ يـعـبـدـوـنـ. قـالـوـاـ سـبـحـانـكـ اـنـ وـلـيـنـاـ مـنـ دـوـنـهـمـ بـلـ كـانـوـاـ يـعـبـدـوـنـ الـجـنـ اـكـثـرـهـمـ بـهـ مـؤـمـنـوـنـ - 00:20:06

فـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـبـيـنـ كـثـيـرـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ. كـمـاـ قـالـ مـثـلاـ الـمـ اـعـهـدـهـ الـيـكـمـ يـاـ بـنـيـ اـدـمـ اـلـاـ تـعـبـدـوـاـ الشـيـطـاـنـ اـنـهـ لـكـمـ عـدـوـ مـبـيـنـ. وـانـ اـعـبـدـوـنـيـ هـذـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـذـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ آـ اـمـرـيـنـ. الـاـمـرـ اـلـاـوـلـ اـنـهـ جـعـلـوـاـ لـلـهـ شـرـكـاءـ الـجـنـ. وـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـلـقـهـمـ. فـكـيـفـ - 00:20:19

اـلـلـهـمـ هـذـهـ تـرـجـعـ اـلـىـ الـجـنـ اوـ تـرـجـعـ اـلـىـ آـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ اـشـرـكـوـاـ فـلـوـ رـجـعـتـ اـلـىـ الـجـنـ فـالـمـعـنـىـ كـيـفـ تـجـعـلـوـنـ الـجـنـ شـرـيـكـاـ لـلـهـ وـهـوـ مـخـلـوقـ اللـهـ. وـلـوـ رـجـعـتـ اـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ اـنـفـسـهـمـ فـكـيـفـ تـجـعـلـوـنـ - 00:20:41

لـلـهـ نـدـاـ وـهـوـ خـلـقـمـ وـخـرـقـوـاـ لـهـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ بـغـيـرـ عـلـمـ. خـرـقـوـاـ لـهـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ بـغـيـرـ عـلـمـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـهـ بـيـانـ لـمـعـنـىـ اـنـ يـتـبـعـوـنـ اـلـاـ الـظـنـ وـانـ هـمـ الـاـ يـخـلـصـوـنـ. وـهـذـاـ مـنـ القـوـلـ عـلـىـ اللـهـ بـغـيـرـ عـلـمـ. اـنـ هـمـ اـخـتـلـقـوـاـ وـتـخـرـجـوـاـ - 00:20:57

كـذـبـاـ مـنـ تـلـقـاءـ اـنـفـسـهـمـ وـافـتـرـوـاـ اـنـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ. وـهـؤـلـاءـ يـعـنـيـ آـ كـانـ بـيـنـهـمـ مـثـلاـ الـبـهـاءـ هـذـهـ نـزـلـتـ فـيـ مـشـرـكـيـ الـعـرـبـ لـكـنـ كـذـلـكـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ وـقـادـةـ الـيـهـودـ وـعـزـيـلـ اـبـنـ اللـهـ وـقـادـةـ الـنـصـارـىـ الـمـسـيـحـ حـكـمـ اللـهـ - 00:21:15

وـآـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـ يـضـاهـبـوـنـ قـوـلـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ مـنـ قـبـلـ فـالـكـفـارـ وـالـمـشـرـكـوـنـ كـانـوـاـ يـجـعـلـوـنـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـبـنـاءـ وـبـنـاتـ. عـلـىـ اـخـتـلـافـ فـيـ تـفـاصـيـلـ مـنـ يـرـيدـ اـنـ يـرـاجـعـ هـذـهـ التـفـاصـيـلـ يـمـكـنـ - 00:21:33

آـ يـرـاجـعـ آـ كـتـابـ آـ طـاـهـرـ بـنـ عـاـشـورـ لـاـنـهـ حـاـوـلـ اـنـ يـفـصـلـ فـيـ آـ فـيـمـاـ كـانـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـهـ اـهـ مـنـ هـذـهـ القـوـلـ عـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـغـيـرـ عـلـمـ. وـفـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـهـ بـعـضـهـمـ كـانـ يـجـعـلـ الـمـلـائـكـةـ - 00:21:48

آـ بـنـاتـ اللـهـ وـبـعـضـهـمـ كـانـ يـجـعـلـ بـيـنـ اللـهـ آـ وـبـيـنـ الـجـنـ نـسـبـاـ. كـمـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـصـافـاتـ. وـحـاـوـلـ اـنـ يـفـصـلـ فـيـهـ طـيـبـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـصـفـوـنـ. طـبـعـاـ كـلـمـةـ وـخـرـقـوـاـ لـهـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ بـغـيـرـ عـلـمـ. الـعـلـمـ هـنـاـ بـغـيـرـ يـعـنـيـ بـغـيـرـ حـجـةـ. لـيـسـ - 00:22:07

لـهـمـ حـجـةـ وـلـاـ كـتـابـ مـنـيـرـ. يـعـنـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ هـيـ بـيـانـ قـوـلـ اللـهـ اـنـ يـتـبـعـوـنـ اـلـاـ الـظـنـ وـانـ هـمـ الـاـ يـخـرـصـوـنـ يـعـنـيـ هـمـ زـادـوـاـ فـيـ الـضـلـالـ الـذـيـ كـانـ عـلـيـهـ اـبـوـهـمـ - 00:22:27

يـعـنـيـ هـمـ اـتـبـعـوـاـ اـبـاءـهـمـ وـمـعـ ذـلـكـ زـادـوـاـ ضـلـالـاـ عـلـيـهـمـ آـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـصـفـوـنـ كـلـمـةـ سـبـحـانـ تـأـتـيـ كـثـيـرـاـ آـ نـفـيـ النـقـصـ عـنـ اللـهـ اوـ نـفـيـ ماـ اـفـتـرـاهـ الـكـذـابـوـنـ آـ عـلـىـ - 00:22:41

الـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. لـكـنـاـ كـذـلـكـ تـأـتـيـ لـلـتـعـظـيمـ كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـ الـذـيـ اـسـرـىـ بـعـدـهـ لـيـلـاـ. آـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ آـ فـسـبـحـانـ الـذـيـ بـيـدـهـ مـلـكـوـتـ كـلـ شـيـءـ فـاـذـاـ فـكـلـمـةـ سـبـحـانـ لـاـ تـنـحـصـرـ فـيـ التـنـزـيـهـ اوـ نـفـيـ النـقـصـ عـنـ اللـهـ. وـلـكـنـاـ كـذـلـكـ تـأـتـيـ لـلـتـعـظـيمـ. لـكـنـ هـنـاـ وـاـضـحـ اـنـ الـمـعـنـىـ آـ 00:22:56

اـنـهـ تـنـزـيـهـ وـتـقـدـيـسـ لـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـمـاـ يـصـفـ بـهـ اوـلـئـكـ الـكـذـابـوـنـ. اـنـهـ جـعـلـوـاـ لـهـ آـ اـبـنـاءـ اـتـفـضـلـ اـكـمـلـ اـحـنـاـ وـصـلـنـاـ وـذـلـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ صـفـتـهـ - 00:23:19

الـلـهـ الـيـكـمـ وـذـلـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ صـفـتـهـ فـاـنـهـ تـعـالـىـ مـوـصـفـ بـكـلـ كـمـالـ الـمـنـزـهـ عـنـ كـلـ نـقـصـ وـعـيـبـ بـدـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـ وـلـدـ وـلـمـ تـكـنـ لـهـ صـاحـبـةـ وـخـلـقـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ. مـنـاسـبـةـ الـاـتـيـ مـاـ قـبـلـهـ - 00:23:35

لـمـ بـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ فـسـادـ قـوـلـ طـوـافـ اـهـ الـدـنـيـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ شـرـعـ فـيـ اـقـامـةـ الـدـلـائـلـ عـلـىـ فـسـادـ قـوـلـ فـسـادـ قـوـلـ مـنـ يـثـبـتـ لـهـ الـوـلـدـ. وـاـيـضاـ لـمـ بـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـاـنـ سـابـقـةـ بـالـتـنـزـيـهـ عـمـاـ قـالـهـ مـنـ الـشـرـيـكـ وـالـوـلـدـ وـالـوـلـدـ اـسـتـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ التـنـزـيـهـ بـاـنـ الـكـلـ خـلـقـهـ مـحـيـطـ بـهـ عـلـمـهـ وـلـنـ يـكـوـنـ - 00:23:52

كـالـصـانـعـ فـقـالـ مـذـيـعـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ. اـيـ انـ اللـهـ تـعـالـىـ الـذـيـ جـعـلـ الـذـيـ جـعـلـ الـمـشـرـكـوـنـ الـجـنـ شـرـكـاءـ لـهـ. وـخـلـقـوـاـ لـهـ بـنـيـنـ وـبـنـاتـ بـغـيـرـ

هو خالق السماوات والارض ومحدثها على غير مثال سبق - 00:24:12

انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء. اي كيف يكون له ولد ولا زوجة له. فالولد انما يكون متولدا عن شيئين متناسبين والله لا يناسبه ولا يشابهه انما يكون متولدا - 00:24:27

احسن الله اليكم. فالولد انما يكون متولدا عن شيئين متناسبين. والله لا يناسبه ولا يشابهه من خلقه شيء. فهو سبحانه لا يحتاج الى زوجة فهو عن جميع مخلوقاته وكلها فقيرة اليه. وجميع الكائنات خلقه وعبده. ولا يمكن ان يكون شيء من خلقه ولدا او زوجة - 00:24:43

بحال كما قال تعالى وقالوا اتخد الله ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماء - 00:25:04

السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لابد ان نفهم موضع الحجة في هذه الآية. ربنا سبحانه وتعالى آآ كما قلنا يذكر كل باطل كان عليه المشركون او اليهود والنصارى. ويبطل هذا الامر - 00:25:24

ويبطله الله سبحانه وتعالى وهذا من تبيين الآيات وتصريفيها وتفصيلها فربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا مما كان عليه طبعا سورة الانعام كما قال ابن عباس من اراد اه من اراد ان يعلم اه ماذا عليه - 00:25:44

من اراد فلنأتي باللفظ بالضبط مهم جدا في تصور الذي نزلت له سورة ايوة نعم موجود عندك موجود عندك في البخاري اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة من سورة الانعام وهي من قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفان الى اخر الآيات - 00:26:00

طبعا هو هو يعني خاصة هنا ابن عباس رضي الله عنه قص هذا هذه الآيات وان كانت السورة كلها وان كانت السورة كلها تتحدث عن جهل هؤلاء الجهل متنوع منهم منه مثلا الشرك بالله آآ - 00:26:42

انهم خرقوا لله تبارك وتعالى بنين وبنات بغير علم. ومنها كذلك آآ التحرير آآ ما لم يحرم الله. وشرع ما لم يأذن به الله والكفر الاخرة يعني جمعوا كثيرا من آآ الشرك بالله والابتداع في دين الله - 00:27:00

فرربنا سبحانه وتعالى اذا ذكر باطلها عن هؤلاء لابد ان يبطله. وهذا معنى آآ قد جاءكم بصائر من ربكم ومعنى قول الله قل فللها الحجة بالغة فربنا سبحانه وتعالى هنا قال بديع السماوات والارض - 00:27:16

انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة؟ ولم تكن له صاحبة هم كانوا مقربون بان الله تبارك وتعالى ليس له صاحبة تمام فربنا سبحانه وتعالى يبيّن لهم يعني انتم تعلمون ان الله ليس له صاحبة فكيف تدعون ان الله تبارك وتعالى له ولد ولم - 00:27:34

تكن له صاحبة وخلق كل شيء. يعني اذا كان الشيء مخلوقا لله فكيف يكون ولدا لله فلذلك جمع هذه الآيات التي فيها ادلة اه عقلية على ابطال الباطل وعلى اقرار الحق من اهم ما اه يطلب طالب العلم. ما هي الامور التي استدل لها القرآن - 00:27:53

وما هي الامور التي ابطلها ده من اهم الامور التي تطلب من السورة وفي كتاب جميل يعني حاول ان يجمع هذا اسمه الادلة العقلية النقلية. لشيخ اسمه سعود العريفي وهذا الكتاب كتاب جيد. وطبعا كتاب يعني من الكتب المهمة جدا في هذا كتاب ضرورة عرض التعارض العقل والنقل - 00:28:14

للعام ابن تيمية عليه رحمة الله فيه شيء كثير من هذا طيب اكمل يا حمزة السلام عليكم وهو وهو بكل شيء عليم. اي وهو سبحانه لا يخفى عليه شيء مما خلق. وتعلم ايضا المعدوم فهو عالم بالموجودات والمعدات - 00:28:34

والجائزات والمستحيلات فمن احاطة علمه عز وجل انه يعلم المعدوم الذي سبق في علمه انه لا يوجد. يعلم ان لو كان كيف يكون فمن احاط علمه كل شيء فكيف يكون جنسا له كالولد؟ من لا يعلم شيئا الا ما علمه الله وهو عالم ايضا باعمال اولئك الذين يزعمون ان الله بيّنا اولا - 00:28:52

وهو محسبيها عليهم فيجاريهم بها. كما قال تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده. وهو على كل شيء وكيل - 00:29:12

نعم خلينا نقف مع هذه الاية لان هذه الاية من آآ جوامع الایات او هي يمكن ان نجعلها من خلاصات هذه السورة يعني هذه السورة فيها ايات تعدد هي من مفاتيح ما نزلت له السورة. منها مثلا قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه. منها مثلا - 00:29:29 ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون منها مثلا قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم وهكذا من جملة هذه الخلاصة هذه الاية - 00:29:49

ذلكم الله ربكم. ذلكم الله تدل على ان كل ما ذكر في السورة من اولها الى اخرها عن الله لابد ان تستحضره الان ذلكم الله ربكم فهذا الكلمة كلمة جامعة - 00:30:02

يعني الذي ينبعي ان تعبده وحده هو ربك. وكلمة الرب يدخل فيها الذي خلق وانعم ورزق. والذى قدر فهدي. والذى جعل على آآ الظلمات والنور وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. كل ما ذكر عن الله يستحضر هنا. ذلكم الله - 00:30:20 فربكم الحق هو موالاكم الحق. لا الله الا هو حتى لو اتخد الناس الة مع الله فينبغي ان تعلم انه لا الله الا هو غارق كل شيء وهذى حجة على الا يجعل شيء شريكا مع الله. فاعبدهوه - 00:30:43

وهو على كل شيء وكيل. فمن كان على كل شيء وكيل. ومن كان قائما على كل نفس هو وحده الذي يستحق ان يعبد فهذا الاية يا ريت ان احنا نبرز هذه الاية من اهم ما نزلت له سورة الانعام - 00:31:03

ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبدهوه وهو على كل شيء وكيل يعني كل ما تقدم في السورة لنصل الى هذه النتيجة. وهذه النتيجة هي هي تبطل - 00:31:19

آآ ما كان عليه المشركون والذى نزلت السورة آآ تنقض ما كانوا عليه. لان الله سبحانه وتعالى قال الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. يعدلون يجعلون له شريكا واندادا. والهـ - 00:31:35

فربنا سبحانه وتعالى لما بين ما الذي كان عليه اولئك وحذرهم من عاقبة ذلك او اراد ان يبين هذا الاصل العظيم. ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبدهوه. وهو على كل شيء وكيل. ومهم جدا - 00:31:53

انت تميز الایات الجامعه في كل سورة مثلا في سورة الكهف ربنا سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ودي من اهم المفاتيح في سورة الكهف - 00:32:10

نفس الشيـب هنا هذه الاية من الایات الجامعه. افضل اكمـل الله اليـكم مناسبـة الـاتي ما قبلـها. لـما اقام الله تعالى الحـجة على وجود الله القـادر المختار الحـكيم الرحـيم. وبين فـساد قول من ذهب الى الاشتراك بالـله وفصل - 00:32:25

ومذاهـبـهم على احسن الـوجهـ وـبـيـنـوا حـسـابـ كلـ وـهـبـ واحدـ منـهـ بالـدـلـائـلـ الـلـائـقـ بـهـ. ثـمـ حـكـىـ مـذـهـبـ منـ اـثـبـتـ لـهـ الـبـنـيـنـ وـالـبـنـاتـ. وـبـيـنـ بالـدـلـائـلـ الـقـاطـعـةـ فـسـادـ سـادـ القـوـلـ بـهـ فـعـنـدـ هـذـاـ ثـبـتـ اـنـ الـعـالـمـ فـرـدـ وـاـحـدـ صـمـدـ مـنـزـهـ عـنـ الشـرـيكـ وـالـنـظـيرـ وـالـضـدـ وـالـنـدـ وـمـنـزـهـ عـنـ الـاـوـلـادـ وـالـبـنـيـنـ - 00:32:42

والـبـنـاتـ فـعـنـدـ هـذـاـ صـرـحـ بـالـنـتـيـجـةـ فـقـالـ ذـلـكـمـ اللهـ ربـكـمـ لاـ اللهـ الاـ طـبـعـاـ هـذـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ آآـ لـاـ اـرـاهـ صـحـيـحاـ اوـلـاـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـقـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ وـجـوـدـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:33:02

لـانـ الـكـلـامـ عـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ كـانـ مـعـلـومـاـ وـانـمـاـ اـقـامـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الـحـجـةـ عـلـىـ اـنـ اللهـ وـاـحـدـ وـالـمـتـكـلـمـونـ آآـ يـعـنـيـ الـذـينـ آآـ اـتـخـذـوـاـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـفـسـرـوـاـ بـهـ الـقـرـآنـ اـحـيـاـنـاـ يـأـتـيـ عـنـ الـواـحـدـ مـنـهـ عـبـارـاتـ يـرـيدـ - 00:33:18

انـ يـبـيـنـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـثـبـتـ وـجـوـدـهـ وـهـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ لـانـ هـذـاـ اـمـرـ مـعـلـومـ. اـنـمـاـ جـاءـتـ الـاـنـبـيـاءـ جـمـيـعـاـ يـقـولـونـ اـعـبـدـوـ اللهـ ماـ لـكـ منـ اللهـ غـيرـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـاسـ كـانـواـ عـالـمـيـنـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:33:39

بلـ كـانـواـ يـعـبـدـوـنـ لـكـهـمـ كـانـواـ يـشـرـكـوـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ وـالـقـوـلـ هـذـاـ لـمـ اـقـامـ اللهـ تـعـالـىـ الـحـجـةـ عـلـىـ وـجـوـدـ اللهـ هـذـاـ لـيـسـ لـمـ يـأـتـيـ فـيـ الـقـرـآنـ وـمـعـلـومـ اـصـلـاـ لـانـ الـحـدـيـثـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ عـنـ اـنـ اللهـ يـعـلـمـهـ مـنـ رـبـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:33:57

مـنـ رـبـهـمـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ اـنـ يـعـبـدـ وـيـسـتـحـقـ اـنـ آآـ يـعـنـيـ يـكـونـ وـلـيـاـ لـنـاـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ وـكـيلـ فـالـشـاهـدـ اـنـ اـحـيـاـنـاـ تـأـتـيـ مـثـلـ هـذـهـ عـبـارـاتـ آآـ قـدـ تكونـ مـقـصـودـةـ لـانـ آآـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ آآـ جـعـلـ اـهـمـ مـاـ يـثـبـتـهـ هـوـ آآـ وـجـوـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ - 00:34:16

ما هذا امر آآ معلوم آآ لا يحتاج استدالا و حتى لو احتاج استدالا لا يستدل له بنفس الطريقة التي استدل بها اولانك طيب فالهم ان كل ما جاء في هذه السورة انما يبين - 00:34:40

ان الله تبارك وتعالى وحده هو الذي يعبد. فذكر علم الله وحكمته ورحمته ونعمته وقدرته. وذكر انه بكل شيء علیم انه خالق كل شيء وانه جعل الظلمات والنور. كل ذلك ذكره الله سبحانه وتعالى. آآ ليبين هذا الاصل وهو ان الله تبارك - 00:34:56

وتعالى ربنا فذلكم الله ربكم الحق افضل اكمل السلام عليكم. عند هذا صباح بنتيجة بالنتيجة فقال ذلكم الله ربكم لا الله الا هو خالق كل شيء فاعبده. اي ذلك الذي لا ولد له ولا صاحبه وخلق كل شيء وهو بكل شيء علیم. هو المأله المعمود الذي يستحق نهاية الذل ونهاية الحب. الرب الذي ربى جميع خلقه بنعمه - 00:35:16

فلا ينبغي ان تكون عبادتكم وعبادة جميع الخلق الا خالصا لك خالصة له وحده. فحق على المصنوع ان يفرد جميع انواع العبادة لصالح ويقصد ويقصد بها وجهه. فاعبده وحده لا شريك له. واقروا له بالوحدانية فلا ولد له ولا والد ولا صاحبة له ولا - 00:35:42

النظير لا شريك. وهو على كل شيء وكيل. اي والله على جميع ما خلق رقيب وحفيظ. فيقوم بارزاقهم واقواتهم وسياستهم وتدبير شؤونهم بكمال علمه وقدرته ورحمته وعدله وحكمته عز وجل. وكل شيء بيده وامور كل شيء تفوض اليه وحده. فيفعل ما يشاء فيها - 00:36:02

فما يشاء سبحانه فذلك الذي هذه صفاته هو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له. لا تدرك الابصار لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو وهو اللطيف الخبير. لا تدرك الابصار وهو يدرك الابصار. اي لا تحيط به الابصار. وان كانت - 00:36:22

اقرأه في الجملة اما هو سبحانه فقد احاط علمه وسمعه وبصره بكل شيء. فيعلم ويرى كل شيء على حقيقته التي هو عليها. وهو اللطيف الخبير وهو اللطيف الذي يوصل النفع والبر والاحسان قبل ان ندخل في آآ - 00:36:42

وهو اللطيف الخبير. قول الله تبارك وتعالى لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار يعني انا حاولت ان اتبع الموضع التي آآ مثلا يقول الله سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما لا تدركوه الابصار آآ وسع - 00:36:58

هنا آآ كل كل شيء علما. وجدت ان هذه الموضع يجمعها امر وهو آآ ان تذكر في مقابل عبادة الاصنام او عبادة العجل فلو اتينا مثلا الى سورة طه ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الذين عبدوا العجل - 00:37:15

في هذه السورة المباركة قال الله تبارك وتعالى مثلا من اول من اول مثلا آآ فاخرج لهم عجلًا جسدا له ثوار فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسوا. ذكر الله سبحانه وتعالى آآ - 00:37:36

قصة ثم قال آآ ثم ذكر قول آآ موسى عليه السلام قال فذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه. طبعا موسى الان يكلم السامری - 00:37:55

قال وانظر الى الهم الذي طلت عليه عاكفا لنحرقه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الحكم الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما وفي سياق الآيات بعد ذلك قال الله سبحانه وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - 00:38:10

لو نحن تبعنا هذا الموضع وموضع اخر جاءنا في قصة ابراهيم وسع ربي كل شيء علما. سجد ان المعنى ان الله الحق لا يمكن ان يحاط به علما. فالذين صنعوا صنما بایديهم - 00:38:33

احاطوا به علما لأنهم الذين صنعواه. فهذا من من ادلة ابطال عبادة الاصنام. يعني كلمة لا تدركه الابصار هذه كانت تبين امرا عن الله بأنه لا تحيط به الابصار. يعني وان كانت الابصار تراه بان الاحاطة - 00:38:48

اخص من من الرؤية ليس كل شيء تراه تحيط به. واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى يرى كما ثبت آآ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اه مثلا لكنه لا يحاط به تبارك وتعالى. ومعنى لا تدركه يعني لا تحيط به. كما قال آآ اصحاب موسى انا لمدركون - 00:39:05

قال كلًا فالدراك والاحاطة. فالشاهد ان الله سبحانه وتعالى في هذه الآية يبطل عبادة الاصنام كما قال الله سبحانه وتعالى آآ في في سياق الكلام عن عبادة العجل وسع آآ كل شيء علما. يعني موسى عليه السلام بين انه - 00:39:29

لا يمكن ان يحاط بالله علما فكيف يصنع الله كما قال ابراهيم اتعبدون ما تنتظرون؟ فالشاهد آآ اردت فقط ان الفت انتباه الى هذا الامر لا تدركه الابصار وان كان يثبت لله تبارك وتعالى امرا ان الله يعني يرى ولا يحاط به - 00:39:46 لكنه كذلك يبطل عبادة الاصنام التي ترى ويحاط بها بل تصنع. اتعبدون ما تنتظرون؟ قال وهو يدرك الابصار. هو سبحانه تعالى وسع كل شيء علمك وهو اللطيف الخبير في الواقع انت اذا آآ يعني طلبت اسم الله اللطيف من القرآن ستتجد انه قد يجمع مع الخبير وقد آآ يعني يذكر - 00:40:06

وحدة مثلا الله لطيف بعباده آآ ان ربي لطيف لما يشاء فهذا المعنى الذي ذكروه ان اللطيف هو الذي يوصل النفع والبر والاحسان لخلقه بالطرق الخفية او بالاسباب او نحو ذلك ومن حيث لا يشعرون - 00:40:30 هذا معنى آآ صحيح يأتي في بعض الموضع لكن الذي اراه والله اعلم آآ ان هذا الموضع تحديدا آآ يراد باللطيف هنا انه لا تدركه الابصار يعني كلمة لا تدركه الابصار آآ ان كلمة اللطيف - 00:40:46

هي التي تناسب لا تدركه الابصار. فيكون المعنى انه من لطفه لا تدركه الابصار وحاول بعض اهل العلم ان يفرق في الموضع التي جاء فيها آآ اسم الله اللطيف آآ بقريب من هذا الكلام. والخبير يناسب وهو يدرك الابصار - 00:41:04 اه طيب طبعا الفوائد المذكورة يعني كلها تتحدث عن هذا الامر وهو ان الله سبحانه وتعالى اقام الحجة على على ابطال ما زعمه هؤلاء من اه اتخاذ الشركاء وكذلك من ادعاء الولد - 00:41:25

آآ ميسرة باذن الله ندخل في الايات بعدها قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليك وما انا عليكم بحفيظ. وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ولنبيه لقوم يعلمون - 00:41:41 اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو. واعرض عن المشركين. ولو شاء الله وما اشرق وما جعلناك حفيظا وما انت عليهم بوكييل الكلمات قبل ان ندخل في غريب الكلمات - 00:42:11

شوفوا نحن ذكرنا ان هذه الاية يمكن ان تكون خلاصة السورة المباركة قد جاءكم بصائر من ربكم. قد جاءكم بصائر من ربكم تدل على ماذا تدل على ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء - 00:42:33

هو بصائر. يعني هو حجج بينة وظاهرة كما قال الله سبحانه وتعالى آآ ولقد انزلنا اليك ايات ببيانات وما يكفر بها الا الفاسقون. وكما قال لقد انزلنا ايات مبينة فهي بصائر وهي حجج بالغة وهي ايات ببيانات حتى لو كذب بها اولئك - 00:42:50 يعني هذه الاية جاءت لتبيين ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو الحجة البالغة وهو البصائر وهو الايات الببيانات وان كفر بها الناس كما قال الله سبحانه وتعالى وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني انت رسول الله وان كذب من كذب - 00:43:12 وهذه بصائر وحجج بالغة وان كذب بها من كذب وان اعرض بها من اعرض. اذا قول هؤلاء لولا آآ نزل عليه اية من ربها كما جاء كثيرا هو من هؤلاء آآ من جملة الصد عن سبيل الله ومن جملة المماطلة ومن جملة استكبار عن الايات. هي بصائر فمن ابصر فلنفسه - 00:43:31

يعني المعنى ان الله سبحانه وتعالى طبعا نلاحظ ان السورة من اولها كانت تبيين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يحزنه ما يقوله هؤلاء مثلا يقولون هو ساحر او كائن او مجنون او شاعر او انه ما جاء ببيانه - 00:43:51

فربنا سبحانه وتعالى يبيين للنبي صلى الله عليه وسلم وطبعا هذه الاية اه يعني واضح ان هذا هو قول النبي صلى الله عليه وسلم امر به النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه قال وما انا عليكم بحفيظ. فواضح ان المعنى كان المعنى قل قد جاءكم بصائر - 00:44:10 فربنا سبحانه وتعالى يبيين ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهؤلاء قد جاءكم بصائر من ربكم لان رب الذي ارسل رسولا لابد ان يقيم حججا لهذا الرسول كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكننبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته. لا لما قال ما من الانبياء - 00:44:29

نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وكان الذي اوتيته وحيا. فربنا قال قد جاءكم البصائر من ربكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ذلك. سواء كذبتم بها او امتنتم هي بصائركم - 00:44:52

طيب اذا كان الله تبارك وتعالى ارسل نبيه بالبصائر والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ هذه البصائر. فلم يبقى الا عملكم انتم. فمن ابصر

فلنفسه ومن عمياء فعليها سبحان الله انا قلت لكم قبل ذلك ان انا تدبرت آآآ هذه الایات في القرآن - 00:45:07

وجدتها تأتي جمیعا في السور المکیة مثل من عمل صالحًا فلنفسه ومن اساء فعليها آآ ومن تزکی ومن تزکی فانما يتزکی لنفسه ان

احسنتم لانفسکم وان اسأتم فلها وجدت ان كل هذه الایات جاءت في السور المکیة - 00:45:31

وهذا يدل على غنى الله تبارك وتعالى على عن ایمان عباده. من ابصر فلنفسه يعني هذه بصائر. من عمل بها وابصر بها فهو ينفع نفسه.

والله تبارك وتعالى غني عنه. ولن يضر النبي صلی الله عليه وسلم شيئا - 00:45:50

وب سبحان الله نلاحظ ان هذه الایات في سياق آآ موساة للنبي صلی الله عليه وسلم. وبيان انه مستغن عن ایمان من كفر. كيف ذلك لأن

بعض الكفار كان كأنه يعني آآ 00:46:07

كأنه بکفره بالنبي صلی الله عليه وسلم آآ يريد ان ينال منه. يعني مثلا هو يقول له انا طب انا مش مؤمن بقى باللي انت جيت به.

يعني كأنه عارف انت لما واحد يعني ايه آآ تكون انت - 00:46:24

موعظة موعظة يقول لك طب انا مش عامل بها. فهو فاكر ان هو بيضرك. لا انت لا تضرني. انت تضر نفسك فمعنى هذه الایة بلغ جدا

في السورة الله سبحانه وتعالى يقول هذه بصائر. هذه ایات بينات تدل على صدق رسول الله وعلى صدق القرآن. من ابصر فلنفسه -

00:46:38

يعني ينفع نفسه ومن عمی فعليها انت متحمل آآ خیر الابصار وانت متحمل شر العمی. وما انا عليکم بحفيظ وما ارالیکم بحفيظ يعني

لست برقیب لا احصی اعمالکم. ولا آآ ولا اراعیها ولا اتعاهدها لا ولست مسئولا عنها. وما انا عليکم - 00:46:58

فهذه الایة ایة جامعه في خلاصه هذه السورة وآآ تكرر في القرآن العظیم هذا الامر. ان من تزکی فانما يتزکی لنفسه. ان احسنتم

احسنتم لانفسکم. وهذا من اعظم ما جاء في - 00:47:19

القرآن لماذا لانهما على الرسول الا البلاغ المبين وكما قال الله سبحانه وتعالى آآ فمن وجد فمن وجد خيرا فليحمد الله كما في الحديث

حديث اهل الشام. اللي هو يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:47:34

فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فهذه الایة ایة جامعه. طب اتفضل اكمل يا حمزة. اقرأ السلام

عليکم. غریب الكلمات غریب الكلمات بصائر حجج بینة ظاهرة تبصرون بها الهدی من الضلال والایمان من الكفر ومفردها بصیرة

والبصر يقال للجراحة الناظرة ويقال - 00:47:49

قوة القلب المدرکة واصل بصره العلم بالشيء وما انا عليکم بحفيظ. اي وما انا عليکم بحافظ ولا برقیب. احصی عليکم اعمالکم

وافعالکم. واصل حفظ يدل على مراعاة الشيء وتعاهده وتفكيره - 00:48:13

درست اي قرأت ويقال درست العلم اي تناولت اثره بالحفظ. ولما كان تناول ذلك بمداومة القراءة عبر عن ادانته القراءة بالدرس تفسير

الایات قد جاءكم بصائر من ربکم فمن ابصر فلنفسه ومن عمی فعليها وما انا عليکم بحفيظ. مناسبة - 00:48:28

ولایة ما قبلها ان الله تعالى لما اکثر من اقامة الدللة على وحدانيته ناس بان يعظهم ان ای عظیم ويمدح الدللة حثا على تدبرها قد

جاءكم مصائر من ربکم فمن ابصر في نفسي فلنفسه ومن عمی فعليها يعني المعنی هنا يعني كلمة - 00:48:50

قد جاءكم بصائر من ربکم تشبه کده. ذلك الكتاب لا ریب فيه. حتى وان ارتاتب فيه آآ کل الناس. كما قال الله سبحانه وتعالى فلا تكن

في منه انه الحق من ربک. اذا الله سبحانه وتعالى لما يذكر لنا علما - 00:49:10

يريد منا کمؤمنین ان نؤمن بهذا العلم حتى لو کفر به کل الناس. وده امر عظیم جدا آآ لذلك ربنا قال آآ قال الحق من ربک فلا

تكون من المبتلين. لا يحملک کفر من کفر او شك من شك او ارتیابه من ارتکاب - 00:49:26

ان ترتاتب في هذا الحق الذي بين يديک. وهذا الخطاب يحتاجه شباب المسلمين كثيرا لماذا لان اولئک الذين آآ يعني آآ يحدثون شبهات

على القرآن او عن النبي صلی الله عليه وسلم او عن جمع القرآن او نحو ذلك او عن السنة - 00:49:46

يريدون بذلك ذنبة المؤمنین فلا ينبغي ابدا ان يحملک کفر هؤلاء او تشکیک هؤلاء او الشبهات التي يعرضها هؤلاء على ان تشک في

هذا الحق واضح؟ لا هذا حق هذه بصائر هذه بینات. هذا هو الحق من ربک. حتى لو شك بالعكس هذا يحملك على ان تحمد الله تبارك وتعالى ان جعلته - 00:50:04

بالحق وصرف هؤلء عنہ. واضح؟ كما قال الله عز وجل فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنک الذين لا يوقنون ولا زم تفهم ان الذين لا يوقنون لا يستخفون الا المذبذب - 00:50:27

ولیست المشکلة في قوۃ الشبہة. فشبہات هؤلء كالھوا. وانما المشکلة في ضعف المتكلی. لأن اکثر المتكلین ضعفاء. شباب لم یدرسوا علوم الشریعة اه ویعيشون مثلا على وسائل التواصل فطبيعي جدا لما یأتي واحد یذكر لهم شبہة ویعظم هذه الشبہة لهم. اه ربما یبیقی - 00:50:43

واحد من هؤلء یعبد الله لكنه یعبدہ على حرف یبیقی لابد ان تطلب اليقین. لا وهذا اليقین لا یأتي الا بالعلم وباستھاء الله وبکثرة الدعاء بعض الشباب لا یهتم بهذا الامر. ويقول لا نحن مؤمنون لا يمكن ان نستجيب لهذه الشبہات لكنه شيئا فشيئا یضعف یقینه - 00:51:03

واذا ضعف اليقین ضعف العمل. دی تحفظها لذلك رینا سبھانه وتعالی جمع بین امرين. ذلك الكتاب لا ریب فیه هدی للمتقین. بقدر ما تعلم انه لا ریب فیه بقدر ما یکون لك هذا الكتاب هدی - 00:51:24

فرینا سبھانه وتعالی هنا قال قد جاءكم بصائر من ربکم هي جاءتکم شئتم ام ابیتم کذبتم واعرضتم او قبلتم وامتنتم. هي بصائر حتى یعني الحق لا یصیر حقا بقبوله والباطل لا یصیر حقا آآ بقبوله. یعني مش عشان فيه اناس مسلا کم ملیار ییقولون ان المسيح - 00:51:39

الله. وهذا قول باطل ومع ذلك قال الله قال النبي صلی الله علیه وسلم یأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد او معه الرجل الرجالن فاذا الحق حق لانه حق. ولا یصیر حقا بایمان من امن او تکذیب من کذب. دی مهمة جدا. فرینا يقول قد جاء - 00:52:04

وطبعا هذا بیان للنبي صلی الله علیه وسلم ان الایات التي ارسلت بها هي ایات تامة وحجة بالغة فلا معنی لقول هؤلء لولا نزل علیه ایة من ربیه. لأن سیأیتی بعد ذلك خلیک عشان تربط الصورة بعضها بعض - 00:52:23 سیأیتی بعد ذلك انه اقسموا بالله جهد ایمانهم لان جاءتهم ایة لیؤمنون بها. طیب لو كانوا لو كان ایمان هؤلء معلقا على الاتیان ایات فقد جاءکم بصائر من ربکم وهي ایات مبصرا - 00:52:42

ایات عظیمة آآ امن بها من امن. فلا معنی لقول هؤلء لو جاءنا لو لو جاءتنا ایة سنؤمن بها. طیب ما هي جاءتکم الایة واضح یبیقی کلمة قد جاءکم بصائر من ربکم هذا خطاب للنبي صلی الله علیه وسلم وخطاب للصحابۃ وخطاب للمشرکین وخطاب لكل احد یطلب الحق - 00:52:56

کما قال الله سبھانه وتعالی قل ای شيء اکبر شهادة قل الله شهید بینی وبينکم واوھی الي هذا القرآن لینذركم به ومن بلغ. فهذا القرآن هو اعظم ایة. لذلك لما هم قالوا لولا نزل علیه ایات من ربیه - 00:53:17

ماذا كان الجواب؟ قال الله سبھانه وتعالی او لم یکفهم انا انزلنا علیک الكتاب يتلى علیهم هذا کافی. امن به من امن. فاذا لا معنی ابدا ان آآ یحزن الانسان على کفر هؤلء ابدا. لماذا؟ من کفر فلا یحزنك کفره. لماذا؟ لان هؤلء بین لهم الحق ليس لهم ادنی حجة - 00:53:32

في ان یترکوا هذا الحق. ولا معنی كذلك في ان یلتمسوا ایات اخري. لأن هذه الایة اعظم ایة وامن بها من امن فسبھان الله هذه الایة فعلا جامعۃ في هذه السورة المبارکة - 00:53:52

اتفضل اکمل السلام عليکم اقرأ التفسیر قد جاءتکم عفوا الصوت ایوة اقرأ يا حمزة ای قد جاءتکم حجة قاطعات وادلة واضحة في هذا القرآن العظیم. تبصرون بها الھدی من الضلال والحق من الباطل. بين الله لكم بها توحیده وکمال قدرته. فمن عرفها - 00:54:06 هو امن بها وعمل بمقتضاها ففائدة ذلك تعود اليه في الدنيا والآخرة. ومن لم یؤمن ومن لم یؤمن بها وعمی قلبه عن دلالتها فانما یعود وبال ذلك على نفسه فحسب والیها اساء لها الى غیرها. قال تعالی افلم یسیروا في الارض ف تكون له فتکون لهم قلوب - 00:54:30

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في صدور وما انا عليهم يعني لفظ لفظ آآ فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها يذكرني جدا بقول نوح - 00:54:49

عليه السلام وطبعا سورة هود آآ قريبة جدا في بعض المواقع من سورة آآ الانعام. خصوصا في قصة نوح آآ تحديدا فنوح عليه السلام ماذا قال؟ قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى واتاني رحمة من عنده - 00:55:13

فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون؟ نفس هذا المعنى تحديدا قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها هذا وان كان ثناء على من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا قبل ذلك ثناء على من امن بنوح اول ما جاءهم نوح - 00:55:33 لكنه كذلك ذم لمن اعرض عن تلك البصائر. ووصفه بالعمي هو انساب وصف كما قال الله سبحانه وتعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى؟ فالناس اما عالم او عمي. كل من قبل هذا القرآن واهتدى به - 00:55:55

كيف هو عالم ومبصر؟ وكل من اعرض عنها عنه فهو اعمى. لذلك شف ماذا قال نوح عليه السلام عميت عليكم سبحانه الله! وفي قراءة فعميت. لكن عميت تدل انكم صرفتم عنها وهدى الله غيركم. وهو سبحانه اعلم بالشاكرين تبارك وتعالى - 00:56:13 فمن ابصر فلنفسه. يعني هؤلاء الذين يغيظون المؤمنين وآآ يعني بانهم لم يؤمنوا بهذا القرآن او اعرضوا عنه. هؤلاء لا يغيظون الا انفسهم وسبحان الله انا قلت لك يعني انا دائما لما بتأتي ايات متشابهة احاول ان اجمعها من القرآن لانظر الى الرابط بينها - 00:56:34

لما جمعت هذه الایات اللي هي تقول فلنفسه او لنفسه من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ونحو ذلك مثلا في سورة الاسراء في سورة مثلا فصلت في سورة فاطر. اه في سورة في في اكثرا من سورة - 00:56:55

سبحان الله وجدت ان هذه الایات نزلت وعدد المؤمنين قليل يعني المؤمنون قليلون ومع ذلك الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين. كما قال مود عليه السلام شوفوا هذه العزة فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويختلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه شيئا. يعني وكما قال موسى ان تكفروا انتم - 00:57:10

ومن في الارض جميرا فان الله لغنى حميد. وهذه العزة ينبغي ان تكون عند المؤمن عموما وعند الداعي الى الله خصوصا فكم من داعي الى الله لا لا يفهم هذا. ونراه يتولى من يدعوه. لا هذا ليس حرصا هذه سذاجة - 00:57:33

انك انت تتذلل اليه او مثلا تجدهم يستهزئ بالقرآن او يطعن في في الدين او يستخف بك. ومع ذلك انت تبدي له الحرص وتبدي له الالهف عليه لا ليس كذلك. فيه فرق بين الحرص وبين الذلة - 00:57:53

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا وكان يريد الهدى لهم. واضح؟ لكن الله تبارك وتعالى نهاده ان يجاوز هذا الحد. مثلا من فلا يحزنك كفر. اما من استغنى فانت لو تتصدى وما عليك الا يزكي. واما من جاءك يسعي. وايات كثيرة جدا تبين هذا الامر - 00:58:12 ونفس هذه الایة فقد ابصر فلنفسه ومن عمي فعليه. اذا المؤمن يجمع بين الحرص على هداية الناس وبين العزة بالاسلام وبين بيان غنى الله. يعني لما مسلا لاعب كورة او ممسل او اي واحد مسلا يدخل في الدين مسلا او يستقيم او يهتدى. لابد - 00:58:31

كنا نفرح به لابد ان نعلم هذا الامر بخلاف بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. الصادق لا يمكن ابدا ان يرى آآ انه يمن على الله بایمانه. بل اي انسان صادق يعلم ان المنة لله تبارك وتعالى - 00:58:51

فهذه الایة اية عظيمة افضل اكمل عليكم. وما انا عليكم بحفيظ. اي وما انا عليكم بحافظ ولا رقيب احصي عليكم اعمالكم وافعالكم. كلا فليس هذا من شأنه وانما انا رسول - 00:59:09

الله وظيفتي تقتصر على ابلاغكم ما ارسلت به اليكم. كما قال سبحانه فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب وكذلك نصرف الایات ولنبيه لقوم يعلمون. مناسبة الاتي ما قبلها لما اتمنا الله تعالى. اه. ايضا هذه الایة تحتاج وقت - 00:59:24

كبيرة جدا منا آآ ولكن ساحاول ان اوجز القول فيها لاني تكلمت قبل ذلك عن هذه الایة. وعن ما فيها من العلم والعمل. وكذلك نصرف الایات وكذلك ربنا سبحانه وتعالى قلنا ان كلمة وكذلك هذه تذكر كثيرا - 00:59:43

في المجلس السابق تكلمت عنها وتكلمت ان هي قد تأتي بالواو وقد تأتي اللام دون الواو وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكوينها. وقد تأتي

مثلا كذلك آآ وكذلك ننجي المؤمنين كذلك نجزي من شكر - 01:00:00

وكذلك نصرف الآيات في عدنا قبل في قبلها آية وكذلك نفسر الآيات ولنستبعن سبيل المجرمين وقلنا لتفصيل الآيات والتفريق بينها آآ وبيانها وتصريف الآيات هو بيان الآية من أكثر من وجه. تمام؟ طيب. ربنا سبحانه وتعالى لما قال قد جاءكم بصائر من ربكم -

01:00:17

هذه البصائر هي الآيات. وهذه الآيات ربنا تبارك وتعالى صرفها وبينها وفصلها كل هذا يدل على ماذا؟ يدل على وضوح الحجة وعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بحجج بالغة - 01:00:43

هذه الحجج لا يزبغ عنها الا فاسق لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه ولقد انزلنا اليك آيات بينات. وما يكفر بها الا الفاسقون كما قال وما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقلبهم في البلاد. فلا تظنن ان كفر من كفر لقصر - 01:00:59

آآ هذه الحجج بل انت جئت بآيات بينات ولكن الله سبحانه وتعالى يهدي لنوره من يشاء. ومن الناس من يفسق عنها. واضح؟ فالله سبحانه وتعالى لم يجعل ولو شاء الله تبارك - 01:01:21

وتعالى لا امن كل من في الارض لكن الله تبارك وتعالى والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى يحيي ويميت ويدبر فربنا سبحانه وتعالى يعني حكم على الناس بأمور لا قبل لهم بان يخالفوها. ربنا يحيي ويميت وآآ يرزق وآآ يفقر ويغني تبارك وتعالى ويضر وينفع. فلو اراد الله ان - 01:01:33

ان يكون اليمان قهراً؟ هل يستطيع احد ان يخالف ذلك؟ ابداً ويعني يعني يكون دليلاً لاي انسان يكفي الانسان ان ان يعلم ان الله هو الذي خلق السماوات والارض وهو الذي يدبر الامر وهو الذي يحيي ويميت ويرزق ويفعل كل - 01:01:55

فهذا بانه لو اراد ان يلزم الناس باليمان للزمهن. لكن الله تبارك وتعالى جعل اليمان والهدى اختياراً. تمام؟ طيب اذا كان الله سبحانه وتعالى جعل اليمان والهدى اختياراً فهل ربنا سبحانه وتعالى آآ يمكن الا يؤيد نبيه بآيات بينات - 01:02:11

يجب ان يؤيد الله سبحانه وتعالى نبيه بآيات بينات لكن هذه الآيات ليست موجبة لليمان وليس ملحة لليمان. لا. هذه الآيات تبين الحق. من الناس من يتبع هذا الحق ومنهم من يفسق عنه - 01:02:32

فلذلك ربنا قال وكذلك نصرف الآيات لما ربنا يصرف الآيات هذا يدل على ان هذه الآيات بينات وانها حجج بالغة. وانها تزيد المؤمن ايماناً وانها تبلغ من الحجة في قلب المخالف - 01:02:48

لكن هل معنى ذلك ان كل كافر تعرض عليه الآيات لابد ان يؤمن؟ لا لا يلزم قال الله عز وجل ول يقولوا درست. يعني تصريف هذه الآيات الذي ينبغي ان يحمل اولئك على اليمان بالنبي صلى الله عليه وسلم واليقين به جعل هؤلاء - 01:03:08

هؤلاء يقولون درست. انت درست هذا العلم عند اهل الكتاب. هم قرأوا عليك وانت قرأت عليهم فخلصت الى هذا الذي جئتني به من القرآن فسبحان الله كيف تكون الآية الواحدة هادبة ومضلة - 01:03:28

هي مش مش الآية نفسها يعني بسبب بسبب كفر هذا الانسان وضلاله يضل بها. كما قال الله سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم ويقول ايكم زادته هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً. يعني هي زادتهم بسبب ايه - 01:03:43

مرض قلوبهم. قلوبهم للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمى فهذه الآية اللي هي وكذلك نصادف الآيات من الآيات العظيمة التي تبين ان الشيء الواحد يكون خيراً على قوم وشرراً على قوم - 01:04:03

ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً وما يضل به الا الفاسقين وكذلك نصرف الآيات ول يقولوا درست ولنبيه لقوم يعلمون. يعني نفس هذا البيان الذي يزداد به المؤمن ايماناً - 01:04:21

ملا يزداد به الكافر كفراً. سبحان الله! وذلك بسبب ماذا؟ بسبب كفره لأن لانه يعمى عنه يعني احنا انا ذكرت لكم قبل ذلك ان الشيء الواحد يمكن ان آآ يختلف في رؤيته. يعني قارون لما خرج على قومه في زينته رآه طائفتان - 01:04:39

الطائفة الاولى الذين يريدون الحياة الدنيا. قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. نفس هذا المشهد رآه اولو العلم.

ماذا قالوا؟ قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن - 01:04:58

يبقى نفس الامر الواحد يكون هدى او يكون ضلالا فربنا سبحانه وتعالى صرف الايات فامن بها من امن وسبحان الله وكفر بها من كفر بل حملهم هذا على ان يقولوا درست. يعني انك - 01:05:11

درست هذا العلم او دارسته على اهل الكتاب وانه ليس من الله طيب اكملت اتفضلت السلام عليكم. مناسبة الاتي لما قبلها لما اتمم الله تعالى الكلام في الاهيات في ايات سابقة شرع في اثبات النبوات. فبدأ تعالى بحكاية شبهات منكرين - 01:05:26

من نبوة محمد صلى الله عليه واله وسلم فقال وكذلك نصرف الايات اي وكما فصلنا الايات والحجج في هذه السورة ووضاحتها بطرق متنوعة لبيان التوحيد وانه لا الله الا هو فهكذا ايضا - 01:05:44

نوضح لكم اياتنا ونبينها بطرق متعددة في جميع القرآن. ويقول درست القراءة ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى عالم يقول ودرست ثلاث ثلات قراءات. الاولى قراءة دارست اي ذاكرت فالمعنى قرأت اهل الكتاب وتعلمت منهم - 01:05:58

قراءة درست اي مضت ومحث وتقادمت فالمعنى هذا الذي تتلوه على درست درست درس قراءته درست اي مضت ومحث وتقادمت فلوان هذا الذي تتلوه علينا قد تتطاول مرة قد تتطاول ومر بنا ومحث اثره - 01:06:16

من قلوبنا قراءة درست اي قرأت وانت وتعلمت يا محمد كتب اهل الكتاب. ول يقولوا درست اي ونصرف اي ونصرف الايات يقول من خذله الله تعالى واشقاوه فلم يوفق للعمل بالقرآن درست يا محمد هذا الذي تأثينا به من قبلك من اهل الكتاب - 01:06:36

وتعلمت منهم وليس بشيء جديد انزل عليك من السماء كما تزعم. امين. يعني معنى الكلام معنى الكلام يا شباب ما هو معنى الكلام عشان تفهم ان هؤلاء لما لم يهتدوا بالقرآن - 01:06:56

فارادوا ان يبيّنوا انه ليس منزلا من الله. كما قال الله سبحانه وتعالى واد لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم يعني لانهم لم يهتدون به. عارف كده لما يجي واحد انا هحاول افسرها لك كده عشان - 01:07:09

كنا مسلا زمان ممكنا نروح ايه آآ نروح مثلا مطعم مع بعض بعدين واحد من مننا من المجموعة بتاعتنا ما يجييش تمام فهو عشان ما جاش احنا مسلا نعتبر احنا خرجنا خروجة كده جميلة. خرجنا واتفسحنا واكلنا في المطعم - 01:07:24

فهو عشان ما خرجش معنا الخروجة يدوق يقول اصل المكان ده انا ما بحبوش اصل الاكل ده انا ما بحبوش ده عشان هو ما خرجش بس. فاهم كده نفس الشيء هنا بالضبط هؤلاء لما لم يهتدوا بهذا القرآن - 01:07:42

فبدأوا يقولوا اساطير الاولين قالوا درست انما يعلمه بشر اذ كن قديم. لماذا؟ لانهم لم يهتدوا به. لان هؤلاء جمعوا بين حسد واحتقار المؤمنين والكبر عندهم حسد وكبر واحتقار للمؤمنين. كيف هذا - 01:07:54

فان هؤلاء لما رأوا هذا الدين جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واستجواب له بلال وخباب وصهيب وعبدالله بن مسعود وهؤلاء ويقال كيف يسبق هؤلاء؟ واضح؟ فهم يعني جمعوا بين انهم استكروا عن هذا الدين واستكروا ان يدخلوا في الدين الذي يشترك فيه معهم - 01:08:12

اولئك وفي نفس الوقت آآ استكروا عن ايات الله وما ارادوا ان يخالفوا ما وجدوا عليه ابائهم. يعني خليط من الكبر والاعراض والحسد واحتقار آآ غيرهم. فلذلك لما هم لم يهتدوا بدأوا بقى يقولون هو قول كاهن شاعر اساطير الاولين اكتتبها. آآ لا - 01:08:33

لقد نعلم انهم وقالوا انما يعلمه بشر آآ افك قديم. كل هذا لماذا؟ لانهم لم يهتدوا به فسبحان الله الذي جعل هذا الكتاب هداية لقوم وجعله آآ لا يزيد الظالمين الا خسارا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الكتاب - 01:08:54

باب هدى لنا اتفضل السلام عليكم. كما قال كما قال عز وجل وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتزاه اعانه عليه قوم اخرون. فقد جاء وظلمه وزورا. وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تتلى عليه بكرة واصيلا. قال سبحانه ولقد نعلم انه ولقد نعلم - 01:09:12 انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ولتبينه لقوم يعلمون. اه لا خلينا بس اعلق على تعليق هنا لان اه سبحان الله ذكر هو تعليق عن الواهي وعن ابن عطية - 01:09:36

ان اللام هذه يسمونها لام العاقبة اللي هي وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست وهم قالوا ان يعني كأنهم وطبعاً ده يعتبر يعني قول مشهور عند بعض المتكلمين آآ يأتون في مثل هذه اللام في مثل قول آآ موسى عليه السلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضل - 01:09:55

ضلوا عن سبيلك فيسمون هذه لام الصيرورة او العاقبة آآ كما في الاية فال نقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. قالوا هم التقطوه ليكون لهم قرة عين لكنه صار زلي - 01:10:21

واحد يقول لي تزوجت لاشقى فهل هل معنى ان هو لما راح اتجوز اللي اتجوزها دي تزوجها عشان يشقى بها لأن. وانما صار امره الى الشقاء. فهو لاء لكونهم يستعذبون ان يكون الله سبحانه وتعالى فعل ذلك ليضلهم - 01:10:37

فسموا هذه لامة العاقبة والصواب انها لام العلة بل الله سبحانه وتعالى فعل ذلك ليضلوا. لماذا؟ لأن الله سبحانه وتعالى يعاقب بالذنب كما قال الله سبحانه وتعالى بل طبع الله عليهما بکفرهم - 01:10:56

وكما قال نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. وكما قال الله سبحانه وتعالى فمن يريد الله ان يهديه ويشرح صدره - 01:11:14

ومن يريد ان يضلله. فربنا سبحانه وتعالى يريد ان يهدي وي يريد ان يضل تبارك وتعالى. لكنه لا يضل احدا الا بسبب منه ويضل الله الظالمين وما يضل به الا الفاسقين - 01:11:24

فهو لاء لماذا قالوا؟ يعني هذا امر يحتاج تعليقاً لأن اصحاب الكتاب جاءوا به آآ وكأنهم يقرؤن به وكان ينبغي ان يعلقوا عليه ومن الكتب التي بحثت هذه المسألة جيدا. طبعاً ابن تيمية رحمه الله بحث هذه المسألة كثيرا - 01:11:38

لكن الكتب الجميلة جداً آآ التي بحثت عموماً الايات التي اختلف في اعرابها بسبب خلفية عقدية كتاب اسمه والاثر العقدي في تعدد التوجيهي الاعرابي لایات القرآن الكريم. كتاب جميل جداً وتعرض لمثل هذه الايات - 01:11:56

لكن لا اظن ان هو جاب هذه الاية. ممكن يكون جاب الاية اللي هي آآ قول موسى عليه السلام ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضل - 01:12:14

عن سبيلك. كما قال الله سبحانه وتعالى انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ليزدادوا فهذه لام العلة وليس لام السببية السيرورة او العاقبة. بل هي لام العلة. ربنا فعل ذلك لذلك - 01:12:24

هذا عقوبة لهم كما قال وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ نعم. الله سبحانه وتعالى فعل ذلك لذلك لأن هؤلاء بما في قلوبهم من الكبر والحسد واحتقار المؤمنين عوقبوا بهذا الامر - 01:12:40

فهذه لام العلة وليس لام السيرورة او العاقبة كما يقول الواحد او ابن عطية عليهما رحمة الله. افرق بس عشان يفهم الطلاب ايه الفرق بين الاثنين؟ لا بالعاقبة هي لام هي معناها ان الامر ليس مقصودا - 01:13:00

تصور واحد مثلاً لما يقول ايه آآ انا آآ سافرت اعتبر ان هو سافر دولة اوروبية مثلاً. فقال سافرت لاشقى هل هل هو سافر عشان يشقى؟ لأن سافر عشان يشتغل ويبيقي معه فلوس مثلاً وعشان يبني بيت ايا كان - 01:13:16

لكن عاقبة هذا الامر لم تكن معلومة له. فهو ذكر لام العاقبة. يعني كانه يقول سافرت لانعم لكن العاق اني آآ شقيت او آآ يعني حصل لي مشقة مسلاً. فيبيقي لام يبقى لام العاقبة او السيرورة التي يسمونها - 01:13:35

او العاقبة معناها انها ليست مراداً لكنها وقعت واضح؟ ولماذا هم قالوا ذلك؟ قالوا لأن الله لا يمكن ان يفعل ذلك لذلك وهذا ليس صحيحاً. بل الله سبحانه وتعالى يصيّب بالذنب - 01:13:55

كما قال الله سبحانه وتعالى فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه فربنا سبحانه وتعالى قال انما نملي لهم ليزدادوا اثماً. وقالوا وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله علينا. ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة - 01:14:10

واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا. يعني انت فعلت ذلك به ليضلوا فاهمين كده؟ ونفس الشيء هنا. وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست ان الله سبحانه وتعالى صرف هذه الايات ليقول هؤلاء دارست - 01:14:28

يعني هذه تكون حجة عليهم لأن هذا التصريف من شأنه ان يؤمن به المؤمن لكن مع ذلك لل الكبر في قلوب هؤلاء ولان الشياطين يوحون الى اوليائهم ليجادلوا المؤمنين. فلذلك قال هؤلاء درست فهذه لام العلة - [01:14:46](#) وليس آما يسمونها بلام السيرورة او لام العاقبة. اتفضل اكمل السلام عليكم ولنبيه لقوم يعلمون ايضا آ اي وايضا لاجل ان نبينه لقوم وفقناهم فلهم عقول وعلم يظهر لهم به ما في ما في هذا القرآن العظيم من ايات متنوعة وادلة قاطعة موضحة للحق بلا لبس. فيقبلون الحق ويتبعونه بعد بعده تبينه - [01:15:04](#)

كما قال تعالى ونزل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. قال سبحانه هو للذين هو قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - [01:15:31](#) اتبع ما اوحى اليك من ربك اية. طيب هنا بقى نلاحظ نلاحظ هنا سبحانه الله يعني الله سبحانه وتعالى قال قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلينفس نعم يا عليكم بفعالية وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الایات ليقولوا درست ولنبيه لقوم يعلمون. طيب الامر للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما هو - [01:15:51](#)

اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين. سبحانه الله اتبع ما اوحى اليك من ربك هذه تأتي كثيرا في القرآن آ في سورة هود فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير ولا تركنا الى الذين ظلموا تأتي هذه الایات مثلا واتل ما اوحى اليك من كيد ربك لا مبدل لكلماته. كل هذه الایات في الامر بالاستقامة وآ اتباع الایات - [01:16:11](#) [01:16:28](#) تأتي للنبي صلى الله عليه وسلم والمعنى ابقى على ذلك. واثبت عليه لا يحملك كفر من كفر. آ على ان تتركه ولا آ ان يضيق صدرك بما يقولون. لا اتبع ما اشاركه دي وده امر عظيم جدا يا شباب. ايه هو؟ ان المؤمن - [01:16:47](#)

اه لا ينبغي ابدا ان يضعف عمله بما بين يديه من الحق آ لكون الناس يكفرون به او يعرضون عنه او يكذبون به او يشككون فيه او يلقون عليه الشبهات. لا ينبغي ان يبقى هو وان يستقيم - [01:17:06](#)

سواء امن به الناس او لم يؤمنوا بالعكس هذا يعطي مسئولية اكبر للانسان. وهو ان الله اختصه هو بهذا الفضل اتبع ما اوحى اليك من رب الماء كأنه بالضبط نفس معنى فاستقم كما امرت. ابقى على هذا الهدى واتبعه كما ان الانبياء الذين سبقوك لا لم يضرهم - [01:17:22](#)

اه من كفر بهم او من كذبهم او من اعرض عنهم لا الله الا هو واعرض عن المشركين. طبعا الاعراض عن المشركين ليس المراد الاعراض عن دعوتهم وانما هو الاعراض عن اذاتهم وعن مكابرتهم وعن جهلهم - [01:17:44](#)

فريسة المراد لذلك ربنا احيانا مثلا يقول فاعرض عنهم واعظمهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا اتفضل اكمل يا حمزة احسن الله اليكم ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو واعرض عن المشركين - [01:18:00](#)

مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما بين لرسوله صلى الله عليه وسلم ان الناس فريقان فريق قد فسدت فطرتهم ولم يبق فيه استعداد للهداية وفريق يعلمون وبالبيان يهتدون امره ان يتبع ما اوحى اليه من ربها بالبيان - [01:18:16](#)

لما حكى الله تعالى عن المشركين انهم ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم في اظهار هذا القرآن العظيم. الى الافتراء. والى مدارسة من يستفيد العلوم منهم ثم ينظمها قرآنا - [01:18:34](#)

اتبعه بقوله اتبع ما يوحى اليك من ربك لثلا يصير ذلك القول سببا لفتوره عن تبليغ الدعوة والرسالة. والمقصود تقوية وقلبه وازالة الحزن الذي حصل بسماع تلك الشبهة وايضا لما بين الله جل وعلا انه انزل علينا على لسان نبينا بصائر. حيث قال قد جاءكم بصائر. والمعنى جاءتكم من قبلنا على لسان نبينا - [01:18:51](#)

اي حجج قاطعات وادلة واضحات لا تترك في الحق لبسا. فهذه البصائر التي جاءتكم يلزمكم اتباعها. وعدم الميل والحبة عنها ولذا اتبع قوله قد جاءكم البصائر بقوله اتبع ما ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو. اي اتبع يا محمد وهذا القرآن العظيم. فاقتندي به واقتنف اثره. وتأدب بادابه وتلحق - [01:19:15](#)

ما فيه من اخلاق واحد حلاله يعني تشبه كده قول الله سبحانه وتعالى لموسى وهارون فاستقيما قال قد اجبت دعوتكما فاستقيم نفس الشيء. يعني هذا الامر من الله سبحانه وتعالى يتكرر كثيرا. وهو ان يأمر الله انبائه الكرام بان يستقيموا على ما امرؤا به - [01:19:41](#)

وان يعلموا به. والا آآ تفتر عزائمهم بکفر من کفر او اعراض من کذب او استهزاء من استهزأ الانسان لأن المؤمن شباب قد يضعف عزمه بردود افعال من حوله. يعني انسان مسلا قد يكون انا هضر لکم مثال - [01:20:01](#) حصل معي يمكن قبل عشرين يمكن قبل اتنين وعشرين عام لما بدأت احفظ القرآن انا وبعض اصحابي آآ واحد منهم آآ كان له جار آآ سبحان الله يعني كان راجل يعني زي ما يكون في عقله شيء يعني - [01:20:22](#)

آآ في يقول لصاحبی ده انت ليه هتحفظ القرآن احنا مش هنستفيد اي شيء! يعني انت هنستفيد نسخة جديدة من المصحف! والله هكذا قال له فلقيت صاحبی ده يعني بعد ما كان شغال معه في الحفظ كنا بقى يعني ايه في منافسة بیننا كده في الخير - [01:20:38](#) لقيت صاحبی ده يعني فطرت عزيمته في الحفظ. فقلت له يعني مش شايفك زي زمان كده كنت بتحفظ بقوة قال لي بصراحة يعني انا قابلت واحد جاري فقال لي كذا قال لي احنا هنستفيد ايه لما تحفظ القرآن يعني سبحان الله! والله يعني - [01:20:53](#) مش عارف اقول ايه يعني. امر مضحك. ودي انتشرت على فكرة عندنا فترة لما يجي واحد يقول لك انت هتحفظ دي صحيح البخاري او ليه القرآن احنا كده هنزيد نسخة. كلام يعني في غاية يعني بصراحة ما يحتاجش انك ترد عليه بس انت تضحك منه يعني - [01:21:08](#)

المهم صاحبنا ده فاترت عزيمته جدا عن حفظ القرآن الشاهد ان ممكن انسان يكون على شيء من الهدى يكون بيتدرب مثلا بدأ في برنامج رياضة او بدأ في تعلم القرآن او طلب العلم او اي - [01:21:21](#) فيأتيه شخص سبحان الله يكون ده امتحان من الله وابتلاء. يفتر عزم. يا عم ما لهاش لازمة التمرين. يعني هتعمل ايه؟ انت كده كده وزنك زايد. آآ ما لوش لازمة انك تقعد تتعب مع ابنك. هو لو - [01:21:37](#)

ربنا هيهدى هىهدى. آآ ما لوش لازمة انك بقى تقعد تحفظ وكده خلاص العلماء خلصوا كل حاجة. انا اذكر ان فيه شيخ جا لي البيت والله عمرى ما هنسا - [01:21:48](#)

المفروض كان شيخ داعي يعني. كان دايما يكلم الناس عن الرقائق والله جا لي البيت قبل تقريرها تمنتasher سنة وقعد ينادي علي. نزلت له فقال لي انا بص يعني هنصحك نصيحة. قلت له ايه؟ قال لي انا عايزك تسيب علم الحديث ده - [01:21:58](#) ما صدقتش يعني بقية العقوبات بقول يا رب اللي انا سمعته ده صح يعني قال لي اصل ده علم الحديث ده بيقسي القلب. قلت له والله عمر علم الحديث ما يقسي القلب هو الانسان يعني ممكن يقوس قلبه بالقرآن زي الخوارج مثلا دول اللي كانوا بيقرأون القرآن - [01:22:12](#)

مجدا طريا ومع ذلك قتلوا الصحابة. الاعتبار ليس في العلم علم القرآن وعلم الحديث هو اشرف العلم. لكن المشكلة في قلب الانسان هو اللي ممكن يتکبر او ممكن يقوس قلبه. فالشاهد ان اني اقصد اقول ان الانسان ممكن تفتر - [01:22:26](#) قيمته بضعف استجابة من حوله او باعراض او تشكيك. فالشاهد ان الله تبارك وتعالى يريد من المؤمن آآ يريد المؤمن ان يتبع هذا الوحي حتى لو كفر به كل الناس. ويکفي المؤمن شرفا ان يكون الله تبارك وتعالى هداه لهذا الوحي الذي صرف - [01:22:40](#) اكثر الناس فلا تكن في بلية منه انه الحق من ربك ولكن اکثر الناس لا يؤمنون. يعني انت اذا اخذت اخذت لنفسك طريقا في الخير في تغيير نفسك في طلب العلم او تعلم القرآن او تعلم الحديث او الرياضة او تربية ابنايك او ترك مثلا - [01:23:00](#) للتواصل او اي حاجة من الحاجات دي اياك ان آآ تضعف عنها بسبب قلة من يشارکك. او بسبب تشكيك من يشككك يشككك في آآ يعني اه جدوی هذا الذي تعمله لان بعض الناس يقول لك انت تستفيد يعني انت الدنيا كلها خربانة والحروب شغاله وانت عمال تقرأ لي قرآن اه طب انت كيف ستفتیر هذا - [01:23:19](#)

عالم هو انت مين قال لك اصلا ان انا مطلوب مني ان انا اغير العالم؟ انا مطلوب مني ان انا استقيم واهتمي وتغيير هذا العالم يعني

انا احاول ان انقى الله ما استطعت ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. الله سبحانه وتعالى لم يأمر نبيا من الانبياء ان يمحو الكفر من الدنيا. ولا ان يغير الدنيا وانما امره - [01:23:42](#)

ان يصلح بالمستطاع. فاللهم ان هؤلاء عاطلون معطلون. يعني لا هم في انفسهم يعملون شيئا نافعا ولا هم يتذمرون من اراد ان يغير نفسك. تعرف ليه؟ لأن كثير من هؤلاء يريدوا - [01:24:00](#)

ان يبرر قعوده في حاجة من الاثنين اما انك انت لو نجحت يقول لك انت انسان محظوظ وانت ظروفك غير ظروفني. تمام؟ او ان هو يقلل من عملك. يقول لك اللي انت بتعمله ده ما لوش اي لازمة - [01:24:14](#)

فاهم؟ فانت لزلك استمسك بالذى آآ يعني آآ بهذا القرآن واتبع ما اوحاه الله تبارك وتعالى الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم افضل اخينا زاهر احسن الله اليكم. اتبع ما اوحى اليك من ربك لا الله الا هو. اي اتبع يا محمد هذا القرآن العظيم فاقتدى به واقتفي اثره وتأدب بآدابه وتخلق بما فيه من الاخلاق - [01:24:26](#)

واحل حاله وحرم حرامه واعتقد عقائده. وانزجر بوعيده وانبسط لوعده. واعمل به ودع ما يدعوك اليه مشركوا قومك. فانما اوحى اليك من ربك هو الحق الذي لا ميرية فيه لانه لا معبد بحق سواه. واعرض عن المشركين اي ودع عنك يا محمد مجادلة هؤلاء المشركين وخصوصياتهم - [01:24:49](#)

واعف عنهم واصفح واحتمل اذاهم حتى ينصرك الله تعالى عليهم. ولو شاء الله ما اشركوا. ثواني اه ثواني بس. اه اه دع عن يا محمد مجادلة هؤلاء المشركين لا ارى ذلك صحيحا. لا - [01:25:09](#)

لان المراد اعرض عن المشركين يعني اعرض عن اذاهم. واعرض عن جهلهم واعرض عن مكابرتهم. ولا يحزنك قولهم. لكن ليس معنى ان تعرض عن مجادلتهم او دعوتهم او اقامة الحجج عليهم لأن ليس هذا هو المعنى - [01:25:24](#)

وانما المعنى انك انت تعرض عن عما لا يدخل في الدعوة لكن لو القوا شبهة تردها عليهم آآ وكذلك تدعوهם الى الله وتقيم عليهم الحجة. كل هذا آآ يدخل في المعنى - [01:25:41](#)

اتفضل اكمك ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. سبحان الله طبعا احنا قلنا لماذا ان الاعراض هنا لابد ان يفهم لان الله في بعض المواقف يقول فاعرض عنهم وعظهم - [01:25:57](#)

وقل لهم في انفسهم قولا بليغا فجمع بين الاعراض وبين الموضعية والايده؟ والقول البليغ ولو شاء الله ما اشركوا سبحان الله! هذا المعنى تكرر كثيرا في السورة. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. وسيأتي مثلا اه ولو شاء ربك ما فعلوه. اه قل فللها الحجة البالغة فلو شاء - [01:26:12](#)

اجمعين هذا يدل على ان من اخص ما نزلت له السورة بيان ان الكافر يكفر بمشيئة الله. كما ان المؤمن يؤمن بمشيئة الله ليس ذلك جبرا له وانما ذلك باختياره - [01:26:31](#)

فربنا قال ولو شاء الله ما اشركوا. يعني ان الله قادر على ان يؤمنوا. كلمة ولو شاء الله ما اشركوا هي تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. تبين اولا ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان يجمع كل الناس على الهدى لجمعهم حتى من دون الآيات. او ينزل عليهم اية تخضع لها رقابهم - [01:26:46](#)

لكن الله تبارك وتعالى يريد ان يكون الايمان اختيارا. فهو يعلم النبي صلى الله عليه وسلم حكمته في ذلك الامر الثاني آآ انها ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس حفيظا عليهم وما جعلناك عليهم حفيظا - [01:27:06](#)

طبعا الصواب انك انت تقف هنا ما ينفعش تقول ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظة. لأن الصواب انك تقف لان قد يفهم ان ولو شاء الله ما جعلك عليهم حفيظة. هذا خلاف المعنى تماما - [01:27:21](#)

ولو شاء الله ما اشرك. وهذا جاء كثيرا في القرآن ان الكافر او المشرك انما يشرك بمشيئة الله. وليس هذا قهرا له ولا جبرا له. تمام؟ وانما هذا باختيار لكن كل شيء انما هو بمشيئة الله - [01:27:34](#)

وما جعلناك عليهم حفيظا. وهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. انه ليس حفيظا. يعني آآ ان الله تبارك وتعالى لم يجعله حفيظا

رقيبا عليهم اه موكلا باعمالهم يرقب اعمالهم او يجب عليه من تمام رسالته ان يؤمنوا. لا - 01:27:48

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسب اليه ادنى تقصير في اعراض هؤلاء لانه ليس حفيظا عليهم لست عليهم بمسيطر وآآما قال الله سبحانه وتعالى ولو شاء الله ما اشركوا سببين الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء ايه؟ سيحتاجون بهذا. سيقول الذين اشركوا ولو شاء الله ما اشركنا - 01:28:08

قال اباؤنا فربنا سيقطع حجتهم ويقول قل فللهم الحجة البالغة فلو شاء لاحداكم اجمعين. نعم لله الحجة البالغة الحجة البالغة لو سالت اجمعين لكنه جعل لكم الاختيار. وانتم اخترتم بانفسكم الكفر - 01:28:29

اتفضل اكمل احسن الله اليكم ولو شاء الله وما اشركوا اي ولو اراد الله تعالى هدايتهم واستنقاذهم من الضلاله لوفقهم لم يشركوا به شيئا ولا امنوا بك فاتبعوا ما جئتكم به من الحق لكن الله تعالى حكمة في خذلانهم واضلالهم فانه لو شاء - 01:28:44

كالم جميعا. وما جعلناك عليهم حفيظا. اي لم نبعثك عليهم حافظا تحفظ اعمالهم واقوالهم وتحصيها عليهم. وما امتن عليهم بوكيل.

اي ولست عليهم بمقيم على ارزاقهم وما جعلناك عليهم حفيظا - 01:29:05

وما جعلناك عليم حفيظا بمعنى الرقيب. يعني لست رقيبا عليهم لتحصيل ايمانهم. احاول افسر لكم المعنى ده الرقيب ما معناه ايه؟ انك انت تلزم شخص بانجاز مهمة فتتجي يقول له ايه؟ انا مش عايزك تمشي من هنا غير لما تعلق من الطلاب دول القراءة والكتابة - 01:29:21

يبقى انت آآ لاحظ هنا آآ انت رقيب عليه بمعنى ايه؟ قصدي انت جعلته رقيبا عليهم او حفيظا ان هو عنده مهمة مش ان هو يعلمهم لا انهم يتعلموا - 01:29:45

لان ممكن هو يقعد يحاول معهم ويتعب لكنهم مش عايزين يتعلموا المعنى ببساطة ان الله تبارك وتعالى لم يجعل النبي صلی الله عليه وسلم حفيظا رقيبا ليحصل ايمانهم. لا - 01:29:57

هو عليه البلاغ من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يعني ليس المراد من النبي صلی الله عليه وسلم ان يؤمن الناس به وانما المراد ان يبلغ دعوته تامة كما امره الله بها. ارجو انك انت تكون فهمت الفرق بين - 01:30:13

البلاغ والحفظ الرقيب معناها انه مطلوب منه ان يؤمنوا. لا هذا ليس مطلوبا. لذلك لا تبعة عليه بسبب كفرهم او اعراضهم. لان الله لم يجعله عليهم حفيظة. قال وما انت عليهم بوكيل يعني لست موكلا آآ من الله تبارك وتعالى عليهم ولا انت بوكيل منهم لتحصيل منافعهم - 01:30:32

لا هذا ولا هذا. كل هذا تخفيف للنبي الكريم صلی الله عليه وسلم لانه كان يحزنه كفر هؤلاء واعراضهم. وحتى جاء تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. كل هذا يدل على رحمة النبي الكريم صلی الله عليه وسلم - 01:30:53

وانه كان يحزنه كفر هؤلاء واعراضهم كان يريدهم الخير. فربنا سبحانه وتعالى احيانا يقول ليس عليك هداة وبحس احيانا يقول وما جعلناك عليهم احيانا يقول ما عليك الا البلاغ المبين. احيانا يقول لست عليهم بمسيطر احيانا يقول افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 01:31:11

وارى وده يا ريت ناخده واجب. آآ الخطاب الذي وجه للنبي صلی الله عليه وسلم بشأن هذا الامر مثل مثلا ليس عليك هداهم او انك لا تهدي من احبيت. او وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. او لست عليهم بمسيطر او وما انت عليهم بجبار - 01:31:31

او لو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس. والله هذه مادة عظيمة آآ في العلم آآ ما ارسل به النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك هي مادة للدعاة - 01:31:49

طيب آآ اتفضل وما انت عليهم بوكيل احسن الله اليكم. وما انت عليهم بمقيم على ارزاقهم واقواتهم وامورهم. ولست موكلا باعمالهم فتحاسبهم بها ستحاسبهم بها وتجازي عليها - 01:32:03

طيب ما هو اثر ما هو اثر هذا الامر على الدعاء من بعد النبي صلی الله عليه وسلم. وما جعلناك عليهم حفيظة وما انت عليهم بوكيل طبعا هذه الفائدة نفيسة جدا سواء في الرجل مع آآ اهله او مع ولده او المعلم مع طلابه او الداعي مع من يدعوه. ما هو - 01:32:22

الاخير هو انك تدعوه ولست حفيظا عليه. كيف؟ يعني المراد ان تدعوه بدعوة الاسلام ان تكون رفيقا بي ان تدعوه بالحكمة والموعظة الحسنة لكن انت لست حفيظا لست مسؤولا عن ان يؤمن. ليه بقى - [01:32:43](#)

لان الشدة تأتي في الدعوة او في المراقبة او في التربية من جهة ان المربى او الداعي او المراقب او المعلم يظن انه يجب عليه ان آآ يقنع آآ من يعلمه او من يدعوه او من يراقبه. ويجب ان يستجيب. يبقى لو انت ظنيت انك يجب عليك - [01:33:03](#)

اقناع ويجب عليك استجابة من تدعوه. هنا بقى هتدخل في الشدة وانت اللي هتشقى بهذا الامر مسلا واحد يربى ولده ينصحه ويوفر له الاسباب ويلاعبه ويلاطفه ويقترب اليه ويتوعد اليه كتر خيره فعلى لكن - [01:33:27](#)

انه ليس مرادا منه ان يتربي ولده لان هذا لم يكلفه تمام؟ الزوجة مثلا اه تصنع طعاما جميلا لزوجها لكن لا يجب عليها ان يعجبه هذا الطعام. مش بتاعها دي. تمام؟ تتزين له لكن لا يجب ان تملأ عينه وهي مش - [01:33:44](#)

مسؤولة عن ده فهمنا كده زي بالضبط المجاهد. المجاهد يبذل ويحصد لكن ليس لا يجب عليه ان ينتصر. فكذلك الداعي الى الله لا يجب عليه ان غيره ولا ان يستجيب له الناس - [01:34:01](#)

يبقى اذا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم وكيل وما انت عليهم بوكييل من اعظم من اعظم ما يحتاجه الداعي والمعلم والد والمربى والمناظر لماذا؟ لانه يحدد حدود عمله - [01:34:14](#)

وتأتي الشدة ويأتي الشقاق بسبب انه يرى نفسه مكلفا بان يكون حفيظا عليهم. فيبقى منتظر كل شوية يقول لصاحبه صلي طب ما صلاش يفضل متضايق انت ما صلتش ليه؟ انت ما مش عارف انت ما ينفعش معك نص انت كذا انت كذا لا - [01:34:31](#)

فلو الانسان فهم هذا الامر والله لاراح واستراح ليس عليك هداهم. آآ لست عليهم بمسيطر ما انت عليهم بجبار وهكذا يا ريت حد من الشباب يجيب علينا كل الایات اللي فيها المعنى ده - [01:34:49](#)

ويحاول يذكر يذكر الفائدة التي تعود على المربى والناسخ والمعلم والمناظر والداعي الى الله بشأن هذا الامر انه آآ سيعمل ان عليه البلاغ والدعوة بالموعظة الحسنة وبالحكمة. ولكن ليس عليه ان يقنع المخالف او ليس عليه ان يستجيب له المدعو - [01:35:04](#)

او ان ينتصر من ينصحه اه طيب طبعا احنا قلنا ان ولو شاء الله ما اشروا ليست عذرا للمشركين ولا لامثالهم. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى له الحجة البالغة. والله سبحانه وتعالى جعل للانسان اختيارا - [01:35:26](#)

آآ مثلا قال فمن شاء اتخذ الى ربه آآ مآب مثلا او سبيلا. وقال لكل وجهة هو مولىها فاستبقوا الخيرات. فالانسان عنده قدرة وعنده اختيار. طيب ندخل في الایات اللي بعدها بقى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله - [01:35:43](#)

اه طبعا قبل ان ندخل في هذه الایات اللي هي ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله لابد ان نعلم ان الله تبارك وتعالى ذكر في القرآن آآ ذمها لهذه الالهة من جهة انها لا تنفع ولا تضر - [01:35:59](#)

ولا آآ تملك ضرا ولا نفعا واحيانا مثلا نبي من الانبياء كابراهيم عليه السلام يحطم الاصنام بيده. كما جعلهم جزاء الا كبارا لهم فركز كذا في فرق بين ان تبين ان هذه الالهة لا تضر ولا تنفع وان تقيم الحجة عليها - [01:36:14](#)

وبين سب هذه الالهة لان سب هذه الالهة ليس منه منفعة تمام؟ ليس منه منفعة وانما المنفعة في اثبات انها لا تضر ولا تنفع فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نهى عن ان آآ تسبهم آآ لان ذلك سيكون ذريعة لان يسبوا الله تبارك وتعالى عدوا بغير علم - [01:36:33](#)

فهل هذا النهي اه يكون فقط اذا خشينا ان يسبوا الله؟ ام ان هذا النهي عام؟ ارى والله اعلم ان النهي عام بمعنى آآ ان الاصل هو عدم سب هذه الالهة. وانما بيان انها لا تضر ولا تنفع وبيان ما ذكره الله عنها. لكن هل يمكن في - [01:36:56](#)

بعض المواقع كما مثل حصل من ابي بكر رضي الله عنه اه لما قال في صلح الحديبية المشهد المعروف لما ذكر كلمة شديدة في الالهة عن اللات آآ موجودة طبعا لفظ يعني آآ موجود ومعروف يعني - [01:37:17](#)

هل هذا آآ يمكن ان يكون في بعض المواقع؟ يعني يمكن في بعض المواقع ان آآ مثلا يكسر الصنم او آآ آآ تسب الالهة التي تدعى من دون الله يمكن. يمكن يعني آآ - [01:37:35](#)

كما حصل مثلما من ابراهيم عليه السلام انه كسر الاصنام. والنبي صلي الله عليه وسلم لما تمكن اه لما دخل مكة كسر الاصنام اظن ان

هذا آله مواضع لابد ان آآ يعني يكون الداعي الى الله حكيمها فيها. لكن لا ينبغي ابدا ان - 01:37:53

تسب ان تسب الة هؤلاء في الموضع الذي يظن ان الناس ان الداعي ان هؤلاء المشركين سيسبون الله تبارك وتعالى طيب افضل يا زائر احسن الله اليكم ولا تسبوا قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم - 01:38:13

ثم الى رיהם مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها. قل انما الآيات عند الله وما يشعر انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - 01:38:38 خلينا ندخل في تفسير الآيات على طول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى رיהם مرجعهم فينبئهم بما كانوا - 01:38:58

مناسبة الاتي لما قبلها ان الله تعالى لما اطال التنفيذ عما اتخذ الة من دونه من الانداد فربما كان ذلك داعية عم عما اتخذ عليكم.

مناسبة الآية لما قبلها ان الله تعالى لما اطال التنفيذ عما اتخذ الة من دونه من الانداد - 01:39:13

لربما كان ذلك داعية الى سبها. فنهى عنه لمفسدة يجرها السب كبيرة اه كبيرة جدا بمفسدة يجرها السب كبيرة جدا. فقال ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. اي لا تسبوا ايه المؤمنون الة - 01:39:38 وتهجوها وتذكرة ما هي متصفه به من الخسارة. لانه يترتب على ذلك مفسدة اعظم منها. وهي قيام المشركين حمية لدينهم وتعصبا بسب الله المؤمنين الله الله تبارك وتعالى فيتكلمون فيه بما لا يليق بكماله وجلاله وعظمته سبحانه ظلما وجهلا منهم - 01:39:58 واعتداء بغير علم فهو خالقهم ورازقهم المحسن اليهم. كذلك هذا يدل على ان الانسان لابد ان ينظر الى عاقبة قوله و فعله لان مسلما ان الانسان يسب الالهة هذه الالهة تستحق ذلك - 01:40:22

يعني لو انسان مثلا آسب الة فهي تستحق ان تسب لكن قد يترتب على ذلك آآ يعني عنادا من هذا الكافر او يتسبب عن ذلك مثلا ان هو - 01:40:38

الله تبارك وتعالى واضح؟ فالانسان يكون عاقلا في هذا الامر وينظر الى عواقب الامور كذلك زينا لكل امة عملهم. سبحانه الله! يعني يعني كلمة كذلك زينا لكل امة عملهم يعني قد يكون هذا الشخص يعني انت تسب الله بحق لكن هو يسب الله تبارك وتعالى عدوا بغير علم مع انه يفعل شيئا - 01:40:53

في هو ابطل شيء يمكن ان يفعل لكنه مع ذلك يزين له هذا الفعل افضل كمل السلام عليكم. كذلك زينا لكل امة عملهم. اي كما زينا لهؤلاء المشركين عبادة الاوثان وطاعة الشيطان وحب الاصنام - 01:41:16

كذلك زينا بحكمتنا لكل امة من الامم عملهم الذي يفعلون. كما قال تعالى افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. فان الله يظل من يشاء ويهدى وبهدي من يشاء. الآية وقال سبحانه افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواه - 01:41:34 نعم لكن هذا ليس خاصا بهذا الكافر بعمل الكافر لا المؤمن كما قال الله ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم المراد ان كل صاحب عمل يزين له عمله - 01:41:54

سوء كان عملا من الخير او عملا من الباطل تمام ثم الى رיהם احسن الله اليكم ثم الى رיהם مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون. اي ثم بعد ذلك يكون مآلهم ومصيرهم يوم القيمة الى الله تعالى وحده - 01:42:08

فيوقةهم عز وجل ويخبرهم باعمالهم التي كانوا يعملونها في الدنيا ثم يجازيهم بها. ان كان خيرا فخير وان كان شراء فشر. او يعفو بفضل ما لم يكن شركا او كفرا. طيب الآية بقى اللي جاية دي بقى عايزكم تركزوا فيها يا شباب قوي لان هي من الآيات - 01:42:25 المهمة جدا التي وقع فيها خلاف. وارجو ان شاء الله ان انا يعني ان ابيتها لكم باذن الله تبارك وتعالى اه قال الله سبحانه وتعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت - 01:42:43 لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بي اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون احنا عايزين نتصور اه كيف وصلنا الى هذه الآية لاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر ايات بينات مفصلة ومبينة ومصرفة - 01:43:02

وبعدين ختمت هذه الآيات يقول الله قد جاءكم بصائر وكلمة بصائر تدل على أنها ليست مجرد آيات عادية إنما هي بصائر طيب بعد كل هذه البصائر التي جاءتهم تصور أنهم أية لا يؤمنون بها - [01:43:23](#)

انا عايزك تتصور الان الحال النبى صلى الله عليه وسلم جاء بآيات بىنات هي بصائر طيب وامن به عدد من الصحابة الكرام هؤلاء الكفار اللي هم اكابر المجرمين يريدون ان يدفعوا عنهم - [01:43:45](#)

انهم لم يؤمنوا. يعني الناس بتقول لهم انتم ليه؟ لماذا لم تؤمنوا؟ يعني هذه آيات بىنات فهم قالوا والله لو احنا جائتنا اية وحلفو بقى يعني ايمان مغلظة لو جاءتنا اية سنؤمن بها - [01:44:02](#)

طب والآلية والآيات التي جاءتكم هذه القرآن العظيم هذا ليس اية؟ طبعاً إنما ذكرت لكم قبل ذلك الموضع التي هم قالوا لولا آن نزل عليه اية من ربها كثيرة جداً في القرآن. وهذا لا يدل إلا على أن هؤلاء يجادلون بالباطل ليحضروا الحق. يعني أرادوا أن يقولوا ان [الآيات - 01:44:16](#)

التي جاء بها محمد ليس كافية. تمام نريد مثل ناقة صالح أو عصا موسى أو أبراء الأكمة أو الابرص أو نحو ذلك طيب هنا بقى الله سبحانه وتعالى يبين كيف حال هؤلاء مع الآيات - [01:44:36](#)

وأقسم بالله جهد إيمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها يبقى هؤلاء يزعمون إن إيمانهم متوقف على المجيء بالآلية. حلو كده طيب أمر الله نبيه في هذا الموقف ماذا يقول قل إنما الآيات عند الله. الآيات عند الله ليست عندي. الآيات عند الله هو الذي ينزلها وهو الذي آن يصرفها ويبينها ونحو ذلك - [01:44:53](#)

فإذا ده اول امر. قل إنما الآيات عند الله حلو كده؟ وما يشعركم إنها اذا جاءت لا يؤمنون. طبعاً دي فيها قراءات. هيأتي القراءة هنذكر القراءات. ولكن انا اريد منك - [01:45:18](#)

ان تفهم هذا المعنى وما يشعركم إنها اذا جاءت لا يؤمنون هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين يعني ما يدرىكم او ما يعلمكم ايها المؤمنون ان هذه الآيات قد تأتي ولا يؤمن بها او لئك - [01:45:33](#)

والدليل على ذلك ان هؤلاء جائتهم اعظم اية وهي القرآن ولم يؤمنوا هنا بقى الآية اللي جاية بقى دي مهمة جداً. ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - [01:45:52](#)

بعض الناس جعل هذه الكلمة ابتداء فجعل آن القراءة هكذا وما يشعركم إنها اذا جاءت لا يؤمنون ويقف. تمام ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [01:46:08](#)

الاقرب والله اعلم ان هذه ان هذا معطوف على ما قبله. يعني الاحسن ان هي تقرأ هكذا. وما يشعركم إنها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. المعنى ما يشعركم ان الآيات اذا جاءت لا يؤمنون بها - [01:46:24](#)

عقوبة له لأنهم لما جاءتهم الآيات اول مرة كفروا بها. فكذلك قلب الله افندتهم وابصارهم فلن تتفتح عم الآيات. ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الله سبحانه وتعالى قد يعاقب من جاءته الآية ولم يؤمن ولم يؤمن بها - [01:46:46](#)

بانه لا يؤمن ابداً. وان يروا كل اية لا يؤمن بها. كما قال ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فممكن واحد يعاقب بهذا ان هو مثلاً كما قال الله في اية المائدة اني منزلها عليكم. فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذاباً لا - [01:47:06](#)

يعذب احداً من العالمين. طيب يبقى خلاصة الآية ايه هي بقى ان ما يشعركم يعني ده خطاب للمؤمنين. ممكن الآيات تأتي ولا يؤمنون بها كما لم يؤمنوا بي اول مرة كلمة كما لم يؤمنوا بي اول مرة فيها معنيان - [01:47:27](#)

المعنى الاول اه عشان بس ترکز في المعنى. طيب خلينا الاول نقرأ القراءات يا زاهر. نقرأ القراءات اللي موجودة في الآية وبعد كده آن ندخل في هات من اول واقسام الله جهد إيمانهم نقرأها ونقرأ القراءات وبعد كده نلقي عليها ان شاء الله بعد ما نكون بينا القراءات اللي فيها. اتفضل - [01:47:46](#)

احسن الله اليكم واقسم بالله جهة ايمانهم جائتهم اية لا يؤمنون بها. اي وحلف المشركون حلفاً اجتهدوا فيه واكدوه الى غاية الى

غاية ما يمكنهم من تغليظ اليمين وتوكيدها. انه ان جاءتهم معجزة مما اقترحوه تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم -

01:48:09

فانهم سيؤمنون بها ويصدقون بانها من الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول مرسى. وانما جاءهم به هو الحق من عند الله سبحانه وتعالى قل انما الايات عند الله اي - 01:48:29

انا انا احاول احاول افهمكم اللقطة دي بس عشان تحاول تركز فيها تصور لما واحد يقول لك مسلا آآانا لو معي انا لو معي مثلا هاتف اقرأ منه الكتاب - 01:48:42

انا هقرأ الكتاب كله ده يدل على ايه؟ ان ده بيقول لك لو عندي ادنى سبب عشان اقرأ الكتاب هقرأه صح فانت قلت له ازاي يا عم الحاج ده انا اصلا جبت لك الكتاب نفسه - 01:48:56

فاهم كده؟ فهم بيقولوا لو جاءتنا اية سئومن بها. طب ربنا سبحانه وتعالى لم يأتكم باية وانما جاءكم ببصائر فده يدل على مازا؟ هذا يدل هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة الا يصدقوا هؤلاء في حديثهم - 01:49:11

والا يظن ان ايمان هؤلاء متوقف على الايات ولو كان الایمان متوقفا على الايات لامنوا انهم جاءتهم الاية كما قال الله سبحانه وتعالى قد انزلنا اليك ايات بینات وما يکفر بها الا الفاسقون. فيبقى - 01:49:28

هؤلاء حلفوا حلفا واجتهدوا فيه واكدوا لو جاءت الاية سئومن. يبقى كأنهم قالوا هنا حاجتين ركز بقى الاولى ان الايات السابقة للنبي صلى الله عليه وسلم ليست كافية. فاحنا عايزين اية. طيب والامر الثاني انهم ظنوا ان الایمان قرار بابديهم وبمشيئتهم - 01:49:44 وقتما شاؤوا امنوا وكلنا ذلك باطل. الاول الايات عند الله ليست عند النبي صلى الله عليه وسلم. آآثانيا يعني عند الله يعني ينزلها بما شاء. ثانيا انهم جاءتهم ايات بینات وكفروا بها. الثالث ان الایمان ليس قرارا بابديهم. لذلك ربنا سيأتي سيقول بعد ذلك ولو انا نزلنا اليهم - 01:50:04

وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثراهم يجعلون طيب في تعليق هنا للسعدي آآاقرأوا كده اللي هو التعليق الثاني قال السعدي هذا الكلام الذي صدر منه فضتك - 01:50:26

السلام عليكم. قال السعدي. هذا الكلام الذي صدر منهم لم يكن قصدهم فيها الرشاد. وانما قصدهم دفع الاعتراض عليهم ورد ما جاء به الرسول قطعا فان الله ايد رسوله صلى الله عليه وسلم بالایيات البینات والادلة الواضحات التي عند الالتفات لها لا تبقى ادنى شبهة ولا اشكال في صحة - 01:50:43

لا تبقى ان السلام عليكم. لا تبقى ادنى شبهة ولا اشكال في صحة ما جاء به. فطلبهم بعد ذلك للایيات من باب التعنت. الذي لا يلزم لا يلزم اجابته. بل قد يكون المぬ من اجابتهم اصلاح لهم - 01:51:04

نعم. فان الله جرت جرت سنته في عباده ان المقتربين للایيات على رسالهم اذا جاءتهم فلم يؤمنوا بها انه يعاجلهم بالعقوبة. نعم. وايضا الله سبحانه وتعالى ذكر في اول السورة ولو انزلنا اه ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون. لا حتى في - 01:51:25 اتي في سورة الحجر في سورة الحجر ربنا قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحون. وحتى في السورة في سورة الانعام في اول صفحة قد اخذناها - 01:51:45

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بابديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. ربنا سبحانه وتعالى بين حال هؤلاء على فرض اتيان هذه الایيات التي اقترحوها طيب اكمل - 01:51:59

انها الحياة عند الله. اي قل يا محمد لهؤلاء الذين يقترحون نزول الایيات تعنتا وكفرا وعنادا. انما مرجع هذه الایيات الى الله تعالى وحده. فان شاء طلبكم وان شاء امتنع عن ذلك. هذه الاية تشبه قول آآنوح عليه السلام - 01:52:19

لما هم قالوا فاتنا بما تعدون ان كنتم من الصادقين. ماذا قال؟ قال انما يأتيكم به الله ان شاء. وما انتم بمعجزين. سبحان الله اية عظيما. الله هو الذي يأتيكم به وحده ان شاء - 01:52:39

واذا جاءكم به لن تعجزوا نفس الشيء هنا انما الایيات عند الله الایيات ليست عندي هذه الایيات عند الله يعني آآ الله تبارك وتعالى هو

الذى يأتي بهذه الآيات على مقتضى حكمته. تبارك وتعالى - 01:52:53

هنا بقى من اول الایه وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. هننحوف القراءات اللي فيها. افضل القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءك يؤمنون. ثالث قراءات. الاولى وما يشعركم انها اذا جاءت ليؤمنون - 01:53:10

انها اذا جاءت بجعل الكلام تاما عند قوله وما يشعركم اي وما يدرىكم ابها المؤمنون. ثم ابتدأ الخبر عن الكفار والنور شريكين فقال عنهم انهم لا يؤمنون اذا جاءتهم الایات. والثانية الاول خلينا نأخذ قراءة قراءة كده زاهرة. الاولى ان ان - 01:53:32

بمعنى وما يشعركم ونقف وما يشعركم ما يدرىكم اسمها اذا جاءت لا يؤمنون. يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول لو جاءتهم هذه الایات لا يؤمنون بها لانهم اصلا معروفون بانهم يكفرون ويذكرون بالالایات. كما قال الله سبحانه وتعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وان يروا

اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهوائهم وكل امر - 01:53:52

مستقر. يعني هو كما هم. لم تغيرهم ولم يؤمنوا بالالایات. طيب يبقى ده الاولى. طب الثانية وما يشعركم انها اذا جاءت لا تؤمنون على انها هنا معناها لعل فالمعنى وما يدرىكم ابها الكفار والمشركون لعل الالایات اذا جاءت لا تؤمنون - 01:54:16

يبكون الخطاب هنا لمين ؟ للمشركون يعني انت اقتربت ايات. تمام كده ؟ طب انت اقتربت هذه الالایات ما الذي يدرىكم ؟ ممكن تأتي هذه الالایات ولا تؤمنون تمام افضل الله اليكم. الثالثة وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. على ان هنا معناها لعل فالمعنى وما

يدركم ابها - 01:54:38

المؤمنون لعل الالایات اذا جاءت لا يؤمن الكفار والمشركون وقيل غير ذلك. وما يشعركم انها اذا جاءت اه غير ذلك بقى ده هو ده القول اللي احنا عايزين نقف معه بقى. ركزوا بقى يا شباب معنا دلوقتي عشان الایة دي من الالایات - 01:55:05

المهمة جدا وابن تيمية رحمه الله يعني عمل كتاب اسمه تفسير ايات اشكلت على كثير من المفسرين. وذكر منها هذه الایة خلينا نفهم الایة بالراحة كده احنا دلوقتي عندهنا كلمة وما يشعركم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. او ممكن تخليلها معنى ما يدرى او

آما - 01:55:21

وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون يعني في احتمال ان تأتي هذه الالایات ولا يؤمنون وفي وهو حينها سيكون حليفهم بانهم اذا جاءتهم الایة سيمون آآ سيكون كذبا. يعني ان - 01:55:44

يعني الالایات ليست موجبة في الایمان بها قد قد يؤمن بها وقد لا يؤمن بها فهل المخاطبون المشركون او المؤمنون ؟ لو كان الخطاب للمشركون كما في القراءة فخلاص ليس هناك اشكال. يعني آآ اللي ربنا سبحانه وتعالى يقول للمشركون - 01:56:03

لكن قد تأتيكم الالایات ولا تؤمنون بها كما هو الحال آآ المعروف عنكم لكن آآ وآآ ربنا سبحانه وتعالى قال وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون يعني هناك احتمال اذا جاءتهم هذه الالایات - 01:56:21

التي اقتربوها لا يؤمنون. فالایمان ليس قرارا بابديهم. وهم انفسهم جاءتهم ايات قبل ذلك وكفروا بها. تمام انا اشوف ان الایة تقرأ هكذا وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 01:56:38

يعني ما يشعركم قد تأتي هذه الایة والله تبارك وتعالى يصرفهم عن الایمان بها بسبب انهم كفروا قبل ذلك بالقرآن فيكون عقوبة لهم ان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. تمام ؟ يعني كلمة كما لم يؤمنوا به اول مرة - 01:56:58

تكون كما هنا سببية لان الله سبحانه وتعالى قال مثلا واذكروه كما هداكم فيكون بسبب آآ استكبار هؤلاء وعصيائهم وكفرهم بالقرآن الله سبحانه وتعالى يجعلهم لا يؤمنون بهذه الایة التي - 01:57:19

اقترحوها. كما قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها تمام اه او تكون کاف هذه للتشبيه كما لم يؤمنوا به اول مرة. يعني كما انهم جاءهم القرآن ولم يؤمنوا به فكذلك اذا جاءتهم - 01:57:36

اية غير القرآن لن يؤمنوا بها. يبقى معنى الكلام انه بيان ان الایة ليست موجبة اه في في الایمان. والدليل القرآن. يعني قد علمتم ابها المؤمنون انه جاءهم القرآن ولم يؤمنوا به. وهو بيان ايضا ان الایمان بمشيئة الله - 01:57:57

تمام يبقى كلمة اول مرة فهي مجيء القرآن لهم. مجيء القرآن لهم لانهم كفروا بهذا القرآن والله سبحانه وتعالى هنا بين هذا الامر.

والمعنى كما انهم جاءهم القرآن وهو اعظم اية ولم يؤمنوا به فكذلك اذا جاءتهم الآيات - [01:58:15](#)

ليس عجيباً آن تأتيهم اية ولم يؤمنوا بها فقد جاءهم القرآن ولم يؤمنوا به وطبعاً ذكر الله سبحانه وتعالى ونقلب افئتهم وابصارهم لعله لانهم طلبوا اية بصرية. هم ارادوا اية يرونها باعينهم. مثل مثلاً عصا - [01:58:35](#)

موسى او ناقة صالح او نحو ذلك. فربنا سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكر ارتباط البصر بالقلب اه كما قال مثلاً اه واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وقال اه يوم اه تقلب فيه القلوب والابصار - [01:58:51](#)

آآ فربنا سبحانه وتعالى يمكن ان يعاقب هؤلاء بسبب كفرهم بالقرآن بانهم لو جاءتهم الآيات لن يؤمنوا بها لكن نركز بقى كده هل معنى ذلك ان كل من جاءته اية - [01:59:09](#)

سيكفر بها ويقلب الله تبارك وتعالى فؤاده وبصره لا ليس هذا هو المعنى. مثلاً سحرة فرعون وعظهم موسى فلم يتعظوا لكن لما رأوا الآيات امنوا بها واضح لكن من الناس من يعاقبهم الله تبارك وتعالى بسبب كفرهم بالآيات. بانهم لن يؤمنوا كما قال ان الذين حق عليهم كلمة ربك - [01:59:26](#)

لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. اذا لا سبيل الى شعوركم بهذا الامر لانه قد تأتي في الاية ولا يؤمنون. يبقى اذا ما خلاصة هذه الاية ان الله يقول للمؤمنين لا تصدقوا هذا اليمين من هؤلاء. مهما - [01:59:49](#)

وقالوا لو جاءتنا اية لماذا؟ لان المؤمنين كانوا يربدون ايمان هؤلاء. فكأنهم يتمسون الآيات ليؤمن من هؤلاء. فربنا سبحانه وتعالى بين ان هؤلاء قد تاتتهم الآيات ولا يؤمنون. ويقول الله سبحانه وتعالى قلب فؤاده يعني افئتهم وابصارهم بسبب انهم لم يؤمنوا -

[02:00:10](#)

او كما انهم لم يؤمنوا بالقرآن. يعني كما انهم جاءهم القرآن ولم يؤمنوا به. فان الله سبحانه وتعالى يقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة طيب افضل اقرأ بقى كده - [02:00:30](#)

احسن الله اليكم. ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. اي ونزيغ قلوبهم عن اليمان فلا تعقل حقاً. ونحول بين ابصارهم ورؤيه الحق لانهم لم يؤمنوا بالقرآن في اول مرة اتاهم فيها الداعي. وقامت عليهم فيها الحجة وبادروا بتذكير الرسول. وهذا من عدل الله تعالى - [02:00:43](#)

وحكمة فهم الذين جنوا على انفسهم وهم الذين جنوا على انفسهم وقد فتح لهم احوال اشرحها لك كده بمثال برضه بسيط لان يعني بعض الشباب بيقول كده دي بتوضح لنا اكتر - [02:01:03](#)

تصور كده ان في ولد مثلاً قال لابوه والله لو انت جبتنى هدية اللي هو مثلاً موبايل مثلاً. لو انت جبت لي موبايل انا آآ هشد حيلي في الدروس ونهج وتفوق - [02:01:20](#)

وحلف ايمان مغلظة فقام جه واحد سمع الولد ده وهو بيحلف لابوه وهو عمال يتقطع كده من الحلفان فراح لابوه قال له يا عم ما تجيب له هدية عشان الواد ربنا يهديه ويزاكر - [02:01:35](#)

خلاص ققام ابوه بيقول له ايه؟ بيقول له ما يشعرك ممكناً اجيب له الهدية ولا ينجح ولا يفلح بسبب ايه؟ بسبب ان انا جربته قبل كده وجبت له هدايا ومع ذلك ما تغيرش - [02:01:49](#)

يبقى كلمة وما يشعركم فيها معنى انك انت لا تقطع بحلف هؤلاء ولا بترتباً على مجيئ الآيات خدت بالك؟ يبقى الفكرة كلها هي ان ان يبقى احتمال ان هؤلاء ستأتيهم الآيات ومع ذلك لن يؤمنوا بها - [02:02:04](#)

وعندهم سابقة تشهد بذلك انهم جاءهم القرآن ولم يؤمنوا به. خدت بالك؟ طيب افضل اكمل احسن الله اليكم وقد فتح لهم الباب فلم يدخلوا. وبين لهم الطريق فلم يسلكوا. فاذا حرموا التوفيق فاذا حرموا - [02:02:25](#)

كان هذا جزاء وفaca. مناسباً لاحوالهم. كما قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الاية. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قلوببني ادم كلها بين اصبعين من اصبع الرحمن - [02:02:46](#)

قلب واحد يصرفه حيث يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك قوله تعالى

ونذرهم في طغيانهم يعمهون. اي وترك هؤلاء في تمردتهم واعتدائهم على حدود الله تعالى يتربدون. فلا للحق يهتدون ولا

02:03:05

ولا الصواب يبصرون. قد غلب عليهم الخذلان واستحوذ عليهم الشيطان اية ونذرهم لاحظ ان الله سبحانه وتعالى ذكر هنا آئلاة امور سترتب على يعني مجيء الآيات الاول انهم لا يؤمنون - 02:03:27

ثانياً نقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ثالثاً نذرهم في طغيانهم يعمون يعني آآ مجرد مجيء الآية لا يلزم عنه الايمان تمام؟ لماذا؟ اولاً لأن الايمان بمشيئة الله وثانياً الايمان يحتاج ارادة. ليس ارادة للحق. ليس كل من بين له الآيات امن - 02:03:46

ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه آياتنا كلها. فكذب وابى تمام؟ يعني ربنا اراه الآيات كل الآيات بينما سحرت فرعون رأوا آية واحدة وامنوا ربنا سبحانه وتعالى يعني ما يمكن ان يتربت على هذا. وانه يمكن ان يتربت عليه انه لا يؤمنون وربنا سبحانه وتعالى يقلب افندتهم. وطبعاً يعني آآ آآ - 02:04:09

ونقلب افندتهم وابصارهم اما ان تكون نتيجة لعدم ايمانهم بالآية بعد مجئها او تكون عقوبة لهم لأنهم لم يؤمنوا به اول مرة. يعني خلينا نفهم هذا الامر انه دقيق شوية - 02:04:33

يعني هل المراد ان هؤلاء اذا جاءتهم الآية التي اقترحوها ولم يؤمنوا بها. فسيقلب الله افندتهم وابصارهم. كما لم يؤمنوا به لما جاءتهم الآية هذه. تمام وللمعنى ان الله سبحانه وتعالى آآ لأنهم لم يؤمنوا بالقرآن الذي جاءهم اول مرة سيقلب افندتهم فلا يؤمنون - 02:04:50

بأي آية بعده يعني الاقرب عندي والله اعلم التفسير الاول انهم اذا جاءتهم الآية التي اقترحوها ولم يؤمنوا بها ربنا، سبحانه وتعالى، آآ سيقلب افندتهم وابصارهم يعني بسبب انهم لما جاءتهم الآية التي اقترحوها - 02:05:16

آآ ابوا ان يؤمنوا بها والتفسير الآخر ايضاً محتمل مش عارف انت فاهمين الفرق بينهم ولا أ. يعني انا احاول اصورها لكم لآخر مرة هل المعنى ان الله يقلب افندتهم وابصارهم - 02:05:41

عقوبة لهم على انهم طلبوا آية وجاءتهم ولم يؤمنوا بها او يكون المعنى ان الله يقلب افندتهم وابصارهم لأنهم لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن اول مرة لم يؤمنوا به - 02:05:56

فبالتألي اذا جاءتهم آية بعده هذا القرآن فربنا يعاقبهم بعدم الايمان بها تمام؟ يبقى دي يا اما هذا يا كلها محتمل لكن يعني يعني لعل الاقرب والله اعلم هو الثاني - 02:06:12

انهم اذا اقترحوا آية ولم يؤمنوا بها فان الله سبحانه وتعالى يطبع على قلوبهم او انه يقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بهذه الآية التي اقترحوها. وقد يكون القول الآخر والله اعلم ان هو الله سبحانه وتعالى بسبب كفرهم بالقرآن - 02:06:29

آآ صرف قلوبهم عن الايمان بغيره من الآيات. والله اعلم اتفضل اكمل السلام عليكم شيخ نتقل للآية التي بعدها آآ نعم سواني كده نشوف اه نعم خلاص اية ادخل في اللي بعدها - 02:06:46

قوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعضنا زحوف القول غورا. ولو شاء - 02:07:27

وربك ما فعلوه فذرهم وما افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثوا ما هم مفترضون نعم. طبعاً ربنا سبحانه وتعالى هنا آآ قال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة احنا قلنا ان آآ ان لو وان وكلمة من اللي هي الشرط يعني - 02:07:47

آآ قد يعلق الجزاء على امر لم يحصل. او هو ممتع الحصول يعني فهذا من المثلثة ان الله سبحانه وتعالى لم يفعل ذلك ولو اننا نزلنا وانما الله سبحانه وتعالى يبين الحكم على تقدير هذا الامر. كما قال لأن آآ لأن اشركت لاحباطاً نعملك. وكما قال قل ان كان للرحمن ولدا - 02:08:07

انا اول العبادين. تكلمنا عنها كثيراً ربنا سبحانه وتعالى هنا ذكر انه لو نزل اليهم هذه الآيات التي اقترحوها. وانت تعلمون انهم مثلاً

في سورة الاسراء الله عز وجل وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبعوا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر
فتفجر الانهار خلالها تفجيرا - 02:08:29

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفنا او تأتي بالله والملائكة قبليا او يكون لك بيت من ذخر او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيل
حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. قل سبحان رب هل كنت الا بشر رسول - 02:08:53

ربنا سبحانه وتعالى ذكر اقتراحهم لآيات كثيرة. فربنا سبحانه وتعالى هنا يقول ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة هذه مما كانوا يقتربونه
وكلهم الموتى يعني الموتى كل ملهموا وخبروهم بصدق النبي صلى الله عليه وسلم وصدق البعث والحساب والجزاء ونحو ذلك.
وحسننا عليهم كل شيء قبل - 02:09:09

او قبل على اختلاف القراءات. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. فيبين الله سبحانه وتعالى هنا ان ان الایمان انما يكون بمشيئة الله
وليس قرارا بابديهم. واضح؟ ثم بين سبحانه وتعالى انه جعل لكلنبي عدوا لانه يبين النبي صلى الله عليه وسلم - 02:09:29
الا يستعظم هذا او الا يتتعجب منه كذلك جعل الله لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن طيب او ممکن نقرأ غريب الكلمات يا يا زاهر
السلام عليكم غريب الكلمات قبل اي صنفا صنفا او صفا صفا او جماعة جماعة - 02:09:47

جمع قبلي وقبل ايضا مقابلة وعي قبل يدل على مواجهة الشيء القول الباطل المزين المحسن المموه او المزوقات من الكلام.
والزخرف الزينة المزوقة. واصل الزخرف الذهب بضم الغين مصدر غري هو يغره ضرورة اي اصاب غروره وهي غفلته في اليقظة ونال
منه ما يريد حتى يدخله من - 02:10:09

معصية الله فيما يستوجب به عقوبته. واصل غدر يدل على النقصان. ولتصفي اي لتميل اليه واصل صفو دلوا على الميل وليقتربوا
اي وليكتسبوا وليدعوا ما هم مدعون والاقتراف الالكتساب. حسنا حسنا - 02:10:45
حسنا كان او سوءا. وهو في الاساءة اكثر استعمالا واصل قرفة يدل على مخالطة الشيء والالتباس به وادراجه ومنه اقترفت الشيء
اكتسبته وكان لبسه والدرع تفسير الآيات تفسير الآيات ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحسننا عليهم كل شيء قبل
ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاءوا - 02:11:05

الله ولكن اكثراهم يجهلون. مناسبة الآية لما قبلها بين تعالى في هذه الآية تفصيل ما ذكره على سبيل الاجمال بقوله وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون. فيبين سبحانه انه لو اعطاهم ما طلبوه من ازال الملائكة واحياء الموتى حتى كلهم الموتى. بل لو زاد في ذلك ما لا
يبلغه - 02:11:35

ارواهم بان يحسن عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وايضا لما بين الله تعالى في الآيتين اللتين قبل هذه الآية ان
مفترحي آيات الكونية على الرسول صلى الله عليه وسلم اقسموا بالله مجتهدين في ايمانهم لان جاءتهم اية لا يؤمنون بها بين تعالى
سنته فيه - 02:11:55

وفي امثالهم من المعاندين انهم ينظرون الى الآيات ويتفكرون فيها بقصد الجحود والانكار ويزعمون انها لا تدل على المطلوب. وبعد
بيان سنته تعالى فيهم عند مجيء الآية المقترحة صرخ بي ما هو ابلغ من ذلك فقال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة اي ولو اننا - 02:12:18
اجبنا سؤال هؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية لا يؤمنون بها فنزلنا عليهم الملائكة ورأوها عيانا كما اقترحوها
وشهدت لهم بصدق وصول وصحة رسالته. كما اخبر تعالى عنهم انهم قالوا او تأتي بالله والملائكة قبليا - 02:12:38

وقال سبحانه وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كثيرا الآية وكلهم
الموتى اي ولو احينا لهم الموتى فاخبروهم بصدق الرسول ورسالته وحسننا عليهم كل شيء قبل. القراءات ذات الاثر في التفسير -
02:12:56

في قوله تعالى وحسننا عليهم كل شيء قبل القراءتان. الاولى قبل بكسر القاف وفتح الباء. اي مقابلة وعيانا مشاهدة والمعنى وحسننا
عليهم كل شيء يواجهونه ويعاينونه. الثانية قراءة قراءة قبل. جمع - 02:13:16
والمعنى وحسننا عليهم كل شيء قبل قبليا. اي جماعة جماعة. وقيل قبل جمع قبلي وهو الكفيل سيكون المعنى لو حشر عليهم

كل شيء فكفل لهم بصحبة ما تقول ما كانوا ليؤمنوا. وقيل قبلا اي مقابلة - [02:13:36](#)

ومواجهة وحشرنا عليهم كل شيء قبلة اي ولو اننا جمعنا لهم جميع الاشياء امامهم لتخبرهم مباشرة بصدق ما جاء به الرسول او جمعناه لهم فوجا وجماعة جماعة لتخبرهم بذلك. ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. اي ولو فعلنا لهم كل ذلك ما حصل منهم [الايمان - 02:13:57](#)

لا يشاء الله ايمانهم لأنهم قوم هذا اقوى من من القول الذي قبله في في بيان آآ انهم لا يؤمنون بالآيات لأن في القول الذي قبله قال [02:14:17](#) وما يشعركم ان اذا انها اذا جاءت لا يؤمنون. لكن هنا قال ما كانوا ليؤمنوا [02:14:36](#) ونفي الكون هو للامتناع كما قال الله سبحانه وتعالى كما قال الله سبحانه وتعالى آآ مثلا ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب. يعني كلمة ما كان او لم يكن [02:14:49](#)

هذا يأتي آآ لامر شرعي او قدرى. اذا كان لامر قدرى يدل على ان الامتناع انه لا يمكن ان يحصل. واذا كان لامر آآ شرعي ده يكون آآ بشدة التحرير - [02:14:49](#)

تمام؟ آآ مثل مثلا ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي وغير ذلك ما يكون لي ان اقول ما [02:15:03](#) ليس لي بحق ونحو هذا -

فربنا سبحانه وتعالى هنا يبين للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين وللمشركين ان الايمان ليس بمجرد الآية. وانما هو بمشيئة الله. [02:15:15](#) الدليل ان من الناس من تأتيه الآيات ويكره بها -

آآ لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية يعني آية ملزمة تلزمهم وتلجمهم ولو شاء الله لجمعهم على الهدى حتى بغير آية. واضح - [02:15:28](#) طيب افضل اكمل احسن الله اليكم كما قال سبحانه ان الذين حقت عليهم كلمة ربک لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب [الاليم. الآية ولكن اكثراهم يجهلون اي ولكن - 02:15:44](#)

ان اكثرا هؤلاء الكفار يجهلون انه لو انزلت عليهم الآيات التي اقتربوها لم يؤمنوا الا ان يشاء الله تعالى. اليس الايمان اليهم ولا الكفر [02:16:00](#) بآيديهم. فما امنوا حتى في هذه الآية فيها معنى كمان في المقابل -

ان كثيرا من اولئك الذين كان صابرا على الكفر لا يرى نفسه يمكن ان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ابدا كثير منهم امن آآ يعني [02:16:16](#) يعني آآ يعني الكلمة الا ان يشاء الله ليس فيها فقط ان هؤلاء سيكفرون -

وان كفراهم بمشيئة الله لا حتى ايمانهم بمشيئة الله وكثير من هؤلاء امنوا ولذلك كثير من الكفار الذين كان ميئوسا منهم امنوا في فتح مكة او لذلك الله سبحانه وتعالى لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عدد من الكفار انزل الله تبارك وتعالى قوله ليس لك من [الامر شيء او يتوب عليهم - 02:16:35](#)

والله سبحانه وتعالى تاب عليهم فسبحان الله يعني هذه الآية تبين ان كثير من كان يرجى ايمانه لم يؤمن. وكثير من من كان ييأس [02:16:59](#) يعني ييأس الناس من ايمانه سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين -

احسن الله اليكم. بل مرد ذلك الى الله تعالى وحده ومن جهله انهم ربوا ايمانهم على مجرد اتيا الآيات وانما العقل والعلم ان يكون [02:17:14](#) مقصود العبد اتباع الحق وطلبه بالطرق التي بينها الله عز وجل -

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الناس اقرأ تعليق الطائر ابن عاشور كده الاستدراك بقوله ولكن اكثرا و قال ابن عاشور الاستدراك بقوله ولكن اكثراهم يجهلون راجع الى قوله الا ان يشاء الله. المقتضي انهم يؤمنون اذا شاء الله ايمانهم. ذلك ان - [02:17:31](#)

سألوا الآيات الا لتوجيه بقائهم على دينهم فانهم كانوا مصممين على نبذ دعوة الايمان. وانما يتعللون بالعلل بطلب الآيات فكان ايمانهم في نظرهم من قبيل المحال. فبين الله لهم انه اذا شاء ايمانهم امنوا - [02:17:53](#)

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربک ما فعلوه فثراهم

وما يفترون. مناسبة اه قبل ان ندخل بقى لمناسبة الاية - 02:18:13

الله تبارك وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم في اول السورة ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا فصبروا على ما كذبوا وادوا حتى اتاهم نصرنا. ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نبأ المسلمين. وقال - 02:18:28

في اثناء السورة فبهداه مقتدر فهذه الاية هي تسليمة للنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهمه ما عليه اكابر المجرمين من الاعراض والتکبیب والاستھزاء والکفر بآیات الله - 02:18:44

والله تبارك وتعالى انبأه بان آآ بان له اعداء والله سبحانه وتعالى كذلك يعني كما ان لك اعداء فكذلك هي من سنة الله تبارك وتعالى ان يجعل يعني ان يجعل لكلنبي اعداء. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين كما قال في سورة الفرقان. وكفى بربك هاديا ونصيرا - 02:19:00

وكما في الحديث لما قال آآ ورقة لم يأت احد القبط بممثل ما جئت به الا عود. فليس هذا غريبا على الرسل. وهذا الامر في الواقع من اعظم دروس للدعاء الى الله. لماذا - 02:19:22

لان الداعي الى الله هو يدعوا الى حق كانه يستغرب كيف ادعوا الى هذا الحق وهذه الايات البينات الواضحات البصائر ثم يكفر من كفر ويکذب من يکذب واجد من يصد عن سببی فلابد ان يعلم ان هذه من سنة الله - 02:19:37

فاذ اعلم انها من سنة الله لا يستغريها اولا وثانيا يتعلم كيف يتصرف فيها. اذا رينا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن علما وعملا يعني ممکن احنا نسميه كده بالمعنى البسيط حسن آآ صحة التصور وحسن التصرف - 02:19:55

فانت اذا استطعت ان تفسر هذا الحال في انه طبعي جدا ان يكون للدعوة للدعوة الحق اعداء. فخلاص يبقى انت كده ما دمت احسنت التصور يبقى ستحسن الاية ستحسن التعامل اذا اهتمت بوجود الله. فربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناه يعني كما ان لك اعداء من اكابر المجرمين - 02:20:12

يستهزئون بالآيات ويکفرون بها ويکذبون ويطعنون في رسالتك. عادي هذا امر معهود عن الانبياء. كما قال اه قل اه لما قال في اول السوء في سورة الاحقاف لست بدعة من الرسل. قال في ختامها فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل - 02:20:36

اتفضل اکمل الله اليکم. مناسبة الاية لما قبلها لما بين الله عز لما بين الله جل وعلا في هذه السورة الكريمة ما لاقى النبي صلی الله عليه وسلم من اذى المشرکین ومن عداوتهم - 02:20:54

وعدم انقيادهم اليه كما في قوله قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. الى قوله فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلم من في السماء كيف تأتیهم بأیة؟ الاية - 02:21:07

وان اولئک المشرکین المقتربین للآيات اعداء للنبي صلی الله عليه وسلم. وما اقتربوا ما اقتربوا الا لاعتقادهم انهم لا يؤتون فيکون ذلك بابا للطعن في رسالته. بين الله لنبيه صلی الله عليه وسلم في هذه الاية الكريمة انه ما ارسل نبیا من الانبياء الا جعل - 02:21:20

اعداء کفرة فجرة. من شیاطین الانس والجن والقصد من هذا تسليمة النبي صلی الله عليه وسلم. وتبییت فؤاده لان ما لوقی به من العداوة اذا كان قد لاقاه اخوانه الكرام من من الرسل الكرام هون ذلك الامر عليه. فتلك هي سنة الله في - 02:21:40

نعم حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يستحضر لما كان مثلا يؤذی يقول لقد اؤذی موسی باکثر من هذا فصبر طیب الجعل هذا وكذلك جعلنا الجعل يعني اذا اضیف الى الله تبارك وتعالى قد يكون بمعنى التشريع مثلا جعل الله الكعبة البيت الحرام قیاما للناس.

تمام - 02:22:00

آآ او يكون بمعنى التقدير اللي هو بیسموه الجعل الكوني آآ وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من فهذا الجعل الكوني ما الفرق بينه وبين الجعل الشرعي ان الجعل الكوني يکون بعلم الله وحكمته لكنه لا يلزم ان يكون في شيء يحبه الله - 02:22:24

واضح؟ فربنا سبحانه وتعالى لا يحب آآ اعداء ان يكون للنبي اعداء لكنه قدر ذلك فليس كل ما يقدره الله يحبه. وليس كل ما يحبه يقدره. فربنا سبحانه وتعالى مثلا يحب ان يتوب على الناس. والله يريد ان يتوب عليکم. لكن هل تاب - 02:22:43

على كل الناس وفي المقابل ربنا لا يحب ان يغوي الناس لكن قال نوح مثلا ان كان الله يريد ان يغويکم او قال الله سبحانه وتعالى آآ

اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - 02:22:59

الارادة والجعل والقضاء والبعث والارسال. كل هذه الامور منها ما يكون تقديرى كونى ومنها ما يكون شرعى الشرعى هو امر يحبه الله لكن قد لا يقدرها. مثلا وقضى ربنا الا تعبدوا الا الله. هل كل الناس لا يعبدون الا الله؟ لا - 02:23:13

منه ما هو شرعى ومنه ما هو آآ قدرى كونى. فهذا العمل اه مثلا جعل منهم القردة والخنازير هذه عقوبة آآ نفس الشيء هنا في هذه الآية هذا العمل يسمونه العمل الكونى - 02:23:32

اتفضل اكمل الله اليكم. وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الناس والجن. اي وكما ابتليناك يا محمد بان جعلنا لك اعداء من مردة الناس والجن يخالفونك ويردون دعوتك ويعادونك ويحاربونك. وكذلك ابتلينا من قبلك من الانبياء بان جعلنا لهم اعداء يحاربونهم ويؤذونهم من مردة الناس والجن - 02:23:48

فهذه سنتنا فاصبر انت كما صبروا. كما قال تعالى فان كذبوا فقد كذبوا بالبيانات والزيد الآية سبحانه الله الآية 02:24:10 دى حتى تكررت كمان في في سورة فاطر قريب منها يعني جدا -

المعنى يعني ان كنت تستعظام وتستغرب ان يكذبوا. وقد جنتهم بآيات ببيانات كذلك. فان كذبوا وانت جنتهم بآيات ببيانات فقد كذب رسول من قبلك جاءوا بالبيانات والزبير والكتاب والمنير. الكتاب المنير - 02:24:29

يعنى انك جئت بالآيات البيانات والكتاب المنير وكذبت كذلك هم. واضح؟ افضل الله اليكم وقال سبحانه ولهذا كذبت رسول من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا. الآية. وقال عز وجل وكذلك - 02:24:46

اجعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وفي حديث بدء الوحي عن عائشة رضي الله عنها قالت فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله به على موسى يا ليتني فيها جذعا. ليتني اكون حيا اذ - 02:25:05

يخرجك قومك. فقال رسول صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. الحديث قوله تعالى يوحى بعضهم الى بعضهم زخرف القول غرورا. اي يوسم شياطين الجن الى شياطين الناس بالقول الباطل المزين. ذي الالفاظ - 02:25:24

المزخرفة والعبارات المنمقة المموجة و يجعلونه في احسن صورة. فيؤذن به شياطين الناس للانبياء بالجدال والخصومات ويضلون به الناس ويفتنونهم عن اتباع الحق كما قال تعالى وان الشياطين ليوحوون الى اولائهم يجادلون. سبحانه الله! مش انا قلت لك انك انت لو ركزت في هذين الامرین - 02:25:44

العلم والعمل يعني تفسير الواقع وحسن التصرف فيه ستفهم آيات كثيرة جدا في القرآن. تبدأ اولا بتفسير الحالة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بآيات ببيانات وهؤلاء يذكرون شبهات ويذكرون حججا باطلة - 02:26:05

ويجادلون بالباطل ليحضروا به الحق. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج ان يفسر له هذا الامر. هل هذا الامر معهود لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في اول يوم نبأ فيه في الوحي - 02:26:26

استعظام ان ان يخرجه هؤلاء فقال اومخرجي هم؟ يعني اذا يقول لورقة اذا انت قلت اه اني رسول من عند الله واتيهم بالآيات الببيانات وامرهم باخلاص العبادة لله والصلة والصدق والعفاف. ايمكن ان يوجد من يخرجني؟ تمام - 02:26:40

قال نعم لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي لان في ناس عايشة على الفساد. فهي تحتاج ان يبقى هذا الفساد وتحتاج ان تعادي كل من يصلح - 02:27:01

ويensus في ازالة هذا الفساد. الشاهد ان الله سبحانه وتعالى هنا بقى في هذه الآية يفسر لنبيه الكريم صلى الله عليه وسلم هذه شبهات او هذه المقالات التي آآ يؤذن بها هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم. فيبيين له يقول وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الناس والجن. يوحى - 02:27:12

في بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يعني هذه المقالات التي تقال لك من شياطين الناس هؤلاء لان الشيطان هو الذي تصلب في صفة الشر كما قال الله سبحانه وتعالى وادا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. تمام؟ وقال قل هل انئكم على من تنزلوا الشياطين؟

تنزلوا على كل افلاك اثنين. يلقون السمع - 02:27:35

فشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس اللي هم كبراء المجرمين حتى يجادلوا الانبياء. ويعني آآ يؤذنونهم بهذا الجدال. يعني ما كان لشياطين الانس ان يأتوا في هذه الشبهات او هذا الجدال الا من اولئك الاله؟ اللي هم شياطين الجن. فربنا هنا يفسر للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر - 02:27:56

واضح؟ ثم يقول له ولو شاء ربك ما فعلوه فهذا يدل على ماذا؟ على انه بمشيئة الله وان الله تبارك وتعالى يأمره بالصبر وفي اية اخرى يقول وكفى بربك هاديا ونصيرا. وهنا قال فذرهم وما يفترون. سبحان الله - 02:28:23

انا تتبع هذه التفسيرات لابد ان تختتم بامر او ناس يعني مثلا آآ ربنا لما يفسر حدث او شيء واقع لابد ان يختتم آآ ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم او ان ينهاه مثلا - 02:28:39

ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. هذا بيان. طيب فين العمل بقى فلا يغرك تقبلاهم في البلاد هنا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون خلاص كده؟ آآ في آآ في سورة هود في ختام السورة. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. وهكذا. يعني انت لو تتبع - 02:28:56

اي بيان للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ستجد انه يردد منه الامر والنهي يعني يعلمه الله كيف يتصرف في هذا الحال بعد كما بين له طب افضل اكمل احسن الله اليكم. ولو شاء ربك ما فعلوه. اي ولو شاء الله تعالى يا محمد لمنع اولئك الشياطين من ان يوحى بعضهم الى بعض سخرا. فالقول - 02:29:19

لكن قدر الله تعالى وقضى ان يكون لكلنبي عدو من هؤلاء اه طبعا لو شاء ولو شاء ربك ما فعلوه ما فعلوه الهاه دي تعود على ماذا؟ يعني لو شاء ربك لم يوجد شياطين الانس والجن. لو شاء ربك - 02:29:45

يدرك المشركون لو شاء ربك ما ما كان ما كان هناك عداوة. واضح؟ فقوله ولو شاء ربك ما فعلوه هذا يدل على ان انه امر قدره الله تبارك وتعالى. ويجب ان تصر على ويجب ان آآ تفعل آآ فيه كما فعل الانبياء من قبلك. طبعا زخرف القول غرورا - 02:30:02
ولان القول الباطل يحتاج ان يكسي لان القول الباطل ليس فيه ما يقبل. فيحتاج صاحبه ان يزيشه وان يزخرفه كما يفعل كثير من الناس مسلا اصحاب مقالة النسوية مثلا - 02:30:22

عشان يستخفوا بالمرأة ضعيفة الايمان. ماذا يفعلون؟ يصورون لها انهم يبحثون عن حقوقها. وان الدين ظلمها وان اه جميع الذكور على مر التاريخ يتآمرون عليها قصة كده يعني المهم ان المقالة الباطلة - 02:30:35
تحتاج الى تمويه وتحتاج الى اطماع وتحتاج الى خداع. اما قول الحق فلا يحتاج الا البيان. لذلك ربنا قال لا اكره في الدين. لماذا قد تبين الرشد من الغي يتفضل اكمل - 02:30:53

احسن الله اليكم ليروا هم وما يفترون. اي فدع يا محمد اولئك الذين يجادلونك بالباطل ويخاصمونك بما يوحى بما يوحى اليهم اولياوهم من الشياطين. ودع عنك يختلقونه من افلاك وزور - 02:31:07

فسيجدون غب ذلك وعاقبته الوخيمة. واصبر عليهم وتوكل على الله في عداوتهم. ايوة يبقى ليس المعنى ليس المعنى انك تترك دعوتهم واقامة الحجج عليهم لا. وانما ذر افتراءهم ولا تنشغل بي ولا تكترث ولا تخشى ولا يغرنك - 02:31:23

ده المعنى لكن ليس معناه يعني هذا يشبه بالضبط فاعرض عنهم يعني. افضل اكمل احسن الله اليكم ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. اي ولتميل الى ذلك الكلام المزخرف قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فعدم ايمانهم باليوم الآخر يحملهم على - 02:31:47

وليرضوه ايضا هذه اللام ايضا لام السببية والعلة يعني ان ذلك حتى تصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وهذا يدل على ان آآ الذي لا يؤمن بالآخرة لانه لا يكتثر بعواقب عمل - 02:32:06

ويبقى يتبع هواه وما يزین له من الشهوات ويعرض عن العواقب كما قال الله ان هؤلاء يحبون العاجلة فهؤلاء هم الذين يستضعفهم او آآ اقصد آآ يزخرف لهم آآ شياطين الجن والانسان عملهم. اذا عندنا شياطين الجن - 02:32:23

يوحون الى شياطين الانس زخرف القول غرورا. تمام؟ والذين لا يؤمنون بالآخرة يصغون الى هذا الزخرف من القول. وثم بعد ذلك يرثون اليه مجرد الاصفاء وحده يكفي؟ ولكنهم يرثونه ويعملون به. ما يعلمون. فتلحوظ هذا الترتيب - [02:32:42](#)

الىكم وليقترفوا ما هم مقترفون. اي وليكتسبوا ما هم مكتسبون من الكفر والمعاصي. بسبب ذلك القوم المزخرف الذي صفت اليه قلوبهم وربوه واحبوه ننتقل للاية اللي بعدها يا شيخ آآ اظن كان في موضع - [02:33:02](#)

المهم ان الذين يكسبون اللاثم سيجدون مما كانوا يختلفون طيب آآ طيب ادخل في القلب مع ده قوله تعالى الله ابتهه كما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك - [02:33:28](#)

بالحق فلا تكون من الممكرين. وتمت كلمة ربك صدقا وعدها لا مبدل لكلماته. وهو السميع العليم. وان لم تطع اكتر ما في الارض يضلون عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون. ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین - [02:34:11](#)

اه في هذه الایات قبل ان نقرأ تفسيرها من الكتاب ربنا سبحانه وتعالى ذكر في هذه السورة آآ يعني اكتر من معنى متشابه قل اغير الله اتخد ولیا فاطر السماوات والارض - [02:34:32](#)

آآ وهنا اغير الله ابتغي حکما. وسيأتي اغير الله ابغي ربی يعني كل هذا يدل على الانكار على من يتخذ آآ من دون الله ولیا او بیتغی حکما غير الله او بیتغی ربی غير الله تبارك وتعالی - [02:34:46](#)

الامر الثاني ان هذه الاية تشبه ایات تأتي في القرآن لأن هذه الاية تبين حکم الله وشهادته وتبيّن كذلك شهادة اهل الكتاب عندنا جاءت في اول السورة قل اي شيء اکبر شهادة؟ قل الله شهید بینی وبینکم واوھی الی هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - [02:35:03](#)

فانکم لتشهدون ان مع الله آآ الھة اخري قل لا اشهد قل انما هو الله واحد وانی بربی ما تشرکون الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما لا يعرفون ابناءهم. يبقى هنا استشهد بالله وبالذين اتاهم الله الكتاب. ايضا في هذه الاية - [02:35:22](#)

فغير الله ابتغي حکما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون يعلمون انه يعني القرآن. يبقى ايضا هذه شهادة اهل الكتاب. ايضا عندنا قول الله تبارك وتعالى قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الكتاب. تمام - [02:35:40](#)

وعندنا ايضا اولم يكن لهم ایة ان يعلمه علماء بنی اسرائیل. والایة الاخرى في سورة یونس اه فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. كل هذا فيه ان من حجج صدق النبي صلی الله علیه وسلم ان - [02:35:57](#)

اھل الكتاب يعني العلماء بالكتاب يعلمون ولا حظ ان في فرق بين يعلمون ويؤمنون ليس كل من علم يؤمن لأن هؤلاء كانوا يعلمون لكن كثير منهم كان ينکر. وبعضهم قال ان المراد بهم الذين امنوا منهم - [02:36:15](#)

طيب ندخل في تفسير الایات احسن الله اليکم. اغير الله ابتغي حکما وهو الذي انزل اليکم الكتاب مفصلا. والذين اتیناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربک بالحق فلا تكون من الممكرين. مناسبة الاية لما قبلها انه لما بين الله تعالى في السياق الذي قبل هذا ان الذين اقترحو على رسوله الایات الكونية. واقسم - [02:36:33](#)

بانهم يؤمنون بها اذا جاءتهم کاذبون في دعواهم وایمانهم. كما ثبت فيما مضت به سنة الله في امثالهم من اعداء الرسل وهم شياطين الانس والجن الذين يغرون الجاهلين بزخرف اقوالهم - [02:36:57](#)

خف على هذا البيان هاتین المبینتين لایة الله الكبیر التي هي اقوى دلالة على رسالة نبیه من جميع ما اقترحوه. ومما لم يقترحوه من الایة الكونية وهي القرآن الحکیم. وكون من وكون منزلها هو الذي - [02:37:15](#)

يجب الرجوع اليه في الحکم في امر الرسالة وغيره. يبقى كلمة يبقى کلمة اغير الله ابتغي حکما يعني الحکم الذي افضل بینی وبینکم تشبه بالضبط قل اي شيء اکبر شهادة. قل الله. شهید بینی وبینکم - [02:37:32](#)

اھ يقول کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الكتاب. نفس الشیء انه هل يمكن ان يبتغی حکما وهو الذي انزل اليکم شف کلمة اليکم كما قالوا انزلنا اليکم نورا مبینا - [02:37:49](#)

بيان ان الله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب اليهم وقد انزل اليکم الكتاب المفصل فيه فيه بيان الحق فهل يمكن ان نبتغی آآ نبتغی حکما يفصل بیننا في اني رسول صادق او اني مدعی کاذب؟ آآ غير الله تبارك - [02:38:05](#)

وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. يعني هذا الكتاب هو حجتي. فهذا فهذا الآية فيها دليل على ان الله هو اكبر شهادة تبارك وتعالى. وفيها كذلك ان الله تبارك وتعالى ارسل نبيه وانه انزل القرآن. ففيه بيان ان الرسالة حق وان القرآن حق - 02:38:22 افضل اكمل الله اليكم. اتغير الله ابتجي حكما. اي قل يا محمد لا ولئك المشركين. اضل عن طريق الحق فاجعل حاكما اتحاكم اليه واتقيد باوامره ونواهيه دون الله تعالى. كلا فلا يكون ذلك ولا ينبغي ان يتتخذ حاكم سوى الله وحده لا شريك له. الذي - 02:38:40

الخلق والامر والذى لا حكم اعدل منه. ولا قائل اصدق منه فليس لي ان اتجاوز حكمه. وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. اي وهو الذي انزل اليكم الكتاب مبينا فيه الحكم - 02:39:04

فيما تختصمون فيه موضحا فيه العقائد والاحكام موضحا فيه العقائد والاحكام الشرعية. والحق والباطل فهو الكتاب الذي لا بيان فوقه ولا برهان اجلى منه ولا حكم احسن منه. كما قال - 02:39:21

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. الآية وقال سبحانه كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الآية - 02:39:36

والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من رب بالحق. الذين اتبناهم الذين اتوا احنا قلنا ان هذه الثنائية تتكرر اللي هو البيان بشهادة الله وبشهادة الذين اتبناهم الكتاب طيب الذين اتابهم الكتاب هم احبار اليهود كانوا معروفين عند العرب لتردد اليهود عليهم بالتجارة. وكان اهل مكة يتربدون عليهم في يثرب - 02:39:51

لاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم يقل اهل الكتاب اه لم يقل اهل الكتاب ولكن الذين اتبناهم الكتاب. واحيانا يقول ومن عنده علم الكتاب. واحيانا يقول اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء - 02:40:16

بني اسرائيل. يبقى الكلام هنا عن من؟ عن عن العلماء منهم ايضا قال ان هم يعلمون لم يقل يؤمنون لأن ليس كل من علم شيئا قال به او عمل به. يبقى ركز دي يمكن ان يكتمه ويمكن ان يقول او يعمل بخلاف - 02:40:29

كما حصل من كثير منهم وان هم يكتمون الحق فاذا هم يعلمون ان ما جاء في القرآن يصدق لكتابهم وان محمد لم يدرس كتابهم ولم يدرسوا على احد ولو درسه لشاء بينهم ولا اعلنوا ذلك. لأنهم كانوا حريصين حين ظهور دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على ابطال - 02:40:44

خوتي تمام؟ طيب هل علمهم بصدقه مقتضيا ايمانهم؟ لأن عندهم حسد وعندهم عناد. وبعدهم قال ان المراد آآ الذين اتبناهم كتابهم الذين امنوا كعبد الله ابن سلام وبعدهم قال ان الذين اتبناهم الكتاب اللي هم رؤساء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به. اللي هو آآ ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. لكن والله اعلم - 02:41:06

هذا القول بعيد. لأن المراد هنا هو شهادة آآ اهل الكتاب كما جاء كثيرا في القرآن والله اعلم افضل اكمل احسن الله اليكم. والذين اتبناهم الكتاب يعلمون انه منزل من رب بالحق. اي واليهود والنصارى الذين اعطيناهم التوراة والانجيل يعلمون ان القرآن انزل - 02:41:31

اليك يا محمد وربك متلبسا بالحق فكله حق وهدى. وماذا بعد الحق الا الضلال؟ فلا تكون من الممترفين. اي وما دام هذا القرآن حقا لا نهاية فيه فلا تشك في يه يا محمد - 02:41:52

قال تعالى فان كنت في شك مما انزلناه اليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من الآية وتمت كلمة ربك صدقه قبل ان ندخل في تمت كلمة ربك صدقها تمت كلمة ربك صدقها وعدلا - 02:42:06

خلينا نقف هنا وقفه مع فلا تكون من الممترفين. احيانا تأتي هذه الآية فتجد بعض المفسرين يقولون الامر للنبي صلى الله عليه وسلم مراد امته تمام آآ في الواقع ان آآ كثير جدا من الآيات آآ يستعظام بعض الناس ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم امر بها او نهي عنها - 02:42:24

ولا وليس فيها ادنى اشكال يعني مثلا لما يأتي يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي اتق الله. فتجدهم يستعظامون ذلك. ما وجه

الاستعظام هنا الله تبارك وتعالى يأمر نبيه بما شاء. والنبي صلى الله عليه وسلم هو أول مأمور وأول منهي بهذا الكتاب. كل ما في هذا الكتاب من الامر والنهي. فالنبي - 02:42:48

صلى الله عليه وسلم امر به وعمل به واستقام عليه لا غرابة في ذلك اصلا. يعني كأن مسلا اللي بيقول هذا كأنه يستعظام هذا او يستغربه. مع ان هذا هو الشائع اصلا. يعني القرآن كله - 02:43:08

امر ونهي للنبي صلى الله عليه وسلم. مثلا ربنا سبحانه هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متلبسا بهذا الامر الذي ينهى عنه او كان خاليا مما يؤمر به؟ - 02:43:22

لا يقتضي ذلك ابدا ربنا سبحانه وتعالى شف ايات كثيرة جدا. يعني احاول اذكر لكم بعضها مثلا ربنا قال الحق من ربك فلا تكون من الممترفين وفيه سورة ال عمران الحق من ربك فلا تكون من الممترفين. وآآ في اية اخرى فلا تكون في فلا تكون في مرية مما يعبد هؤلاء - 02:43:35

اه مثلا فلا تكون في منه انه الحق ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكون في مرية من لقاء تمام؟ آآ لا تكون للخائنين خصيما. آآ لا تكون من الغافلين. لا تكون من الجاهلين. ولا تكون كصاحب الحوت. آآ مثلا ولا - 02:43:53

اطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى ان قال فتطردهم فتكون من الظالمين. وقال ولا تكون من الذين كذوا بآيات الله فتكون من الخاسرين. وقال فلا تدعوا مع الله والى ان اقف فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين. وقال ولا تتبع اهواء اهواءهم واحذرهم. وقال ولا تطع للكافرين والمنافقين وقال - 02:44:10

ولا تطع منهم اثما او كفورا. وقال ولا تعجبك اموالهم وقال فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواهم. وقال كذلك مثلا آآ ولئن شئنا لاذهين بالذى اوحينا اليك وقال - 02:44:30

كما امرت فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواه. وقال مثلا موسى قال لهارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين يعني وربنا قال لداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضل عن سبيل الله - 02:44:45

وقال الانبياء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كل هذا امر ونهي للانبياء الكرام ليس فيه ادنى اشكال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكونن ظهيرا للكافرين. كل هذه الموضع او اول من يراد منها النبي صلى الله عليه وسلم - 02:45:05

والذين قالوا ان الامر له ان الخطاب له والامر لامته اخطأوا يعني ارى ان ذلك خطأ بالغ جدا. لماذا؟ نحن لسنا بحاجة اصلا يعني ضمير الخطاب هنا واضح ان الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم هل يقتضي ان ما امر به لم يكن يفعله؟ او ان ما نهي عنه كان يفعله؟ ابدا - 02:45:23

هذا ابتداء امر ونهي هذا هو التشريع الله سبحانه وتعالى يشرع والنبي صلى الله عليه وسلم اول مأمور وأول منهي صلى الله عليه وسلم فليس هناك ادنى اشكال بخلاف مثلا الاية اللي هي لما تحرم ما احل الله لك - 02:45:43

النبي صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه شيئا فالله سبحانه وتعالى نهاه انما عامة السيارات في القرآن او اغلب السيارات ليست من هذا. وانما هو ابتداء الامر والنهي. ربنا سبحانه وتعالى يأمر نبيه بالايمان والاخلاص وينهاه عن المعصية - 02:45:59

ينهاه عن الشرك وينهاه عن ان يكون ظهيرا للكافرين وينهاه عن ان يتبع اهواءهم. كل ذلك امر محكم ليس فيه ادنى اشكال. لماذا انا علقت هذا تعليق واطلت فيه لاني وجدت تفاصير كثيرة حينما تأتي لهذه الاية تجعلها كأنها اشكالا. كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم من المبتلين؟ ومن قال انه - 02:46:16

كان من المبتلين حتى ينهى عن الابتلاء ابدا يعني لفمان لما قال لوادي يابني لا تشرك بالله هل كان ولده مشركا؟ لا امر عادي جدا. يعني هذا نهي زي ما واحد بيروح وظيفة كده جديدة. المدير بيأمره وبينهاه. هل ما امره به لم يكن يفعله؟ وهل ما - 02:46:36 واحد ما كان يفعله لا تمام؟ فهذا ابتداء التشريع ليس فيه هذا الظن. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. لماذا نقول ان الخطاب له امر لامته. لماذا؟ لا نحتاج ذلك اصلا - 02:46:55

وهو تغيير لمعنى الآية تمام طيب آآ ارجو ان يكون هذا واضحًا يعني مش هنحتاج ان احنا نكررها مرة اخرى فلا تكون من الممترفين.
ليه بقى هنا فلا تكون الممترفين؟ يعني لا يحملك كفرهم وتكذيبهم - 02:47:11

ان تمتلي في انك على الحق ولا يحملك كفر اهل الكتاب وتكذيب وتكذيبهم ان تظن انهم ليس عندهم علم آآ صدقك. لأنهم يعلمون انك صادق فلا ينبغي ان تمتلي في ذلك. يعني اعلم ان اهل الكتاب يعلمون انك صادق. لكن لا يلزم ذلك ان - 02:47:28
ان يؤمنوا طيب افضل اكمل وتمت كلمة ربك صدقًا وعدلا. طبعاً تمت التمام تمام يدل على ماذا يدل على انه احسن الحديث
واصدقه واحقه وهو الحجة البالغة وهو الصدق وهو القسط والعدل. يبقى تمت ما تمت لها يعني ممكناً يجمعها معنيان. الاول - 02:47:50

انها هي التامة في الحجة والبيان والبلاغ. وهي التامة بمعنى انها واقعة وحاصلة وان الله تبارك وتعالى واضح؟ يعني كل ما وعد الله به في القرآن فهو حق وصدق وواقع - 02:48:11

وتمت كلمة ربك صدقًا وعدلا. هي صدق في الانباء والوعود وعدل في التشريع والقدر. سواء كانت الكلمات الكونية او الشرعية.
الكونية اللي هي القدر او الشرعية اللي هي الامر والنهي والتشريع - 02:48:28

ولا مبدل لكلماته يعني معناها يعني هذا يأتي في القرآن كثيراً مثلاً لا تبديل لكلمات الله ولا مبدل لكلمات الله كما قال فلا تحسين الله
مختلف وعده رسالته وكما قال ما يبدل القول لدلي وكما قال لا معقب لحكمه. كل هذا يدل على - 02:48:43

انه لا تبديل لكلمات الله التي قدر حصولها. وكذلك لا ينبغي ان يبدل احد كلام الله بمعنى ان يخالفه. لأن التبديل هو فعل الشيء مكان
الشيء. كما قال يوم تبدل الارض غير الارض. وقالوا لتبديلهم من بعد خوفهم امنا - 02:49:01

المعنى هنا لا تبديل لكلمات الله في معنيان ان كل ما قدره الله وشرعه لا يبدل والمعنى الآخر انه لا ينبغي ل احد ان يبدل بمعنى ان
يخالف تمام؟ افضل اكمل - 02:49:19

السلام عليكم وتمت كلمة ربك صدقًا وعدلا. اي وكملت الكلمات ربك صدقًا في جميع الاخبار وعدلاً في جميع الاحكام. فما في القرآن من
احكام الثامن فهو في غاية العدالة والانصاف. وما فيه من الاخبار فهو حق مطابق للواقع. فلا اصدق من اخبار الله التي اودعها هذا
الكتاب - 02:49:39

العزيز ولا اعدل من اوامره ونواهيه. لا مبدل لكلمات. اي لا احد يمكنه تغيير الكلمات الله تعالى فقد حفظها واحكمها باعلى انواع
الصدق فلا يمكن تغييرها ولا الاتيان بحسن منها. وهو وهو السميع العليم - 02:49:59

اي وهو السميع لاقوال عباده العليم بحركاتهم وسكناتهم. الذي احاط سمعه وعلمه بكل شيء فيجازي كل عامل بعمله ان خيراً فخير
وان شروا فشر. وان تطع اكثر من طبعاً ولا آآ ولا مبدل الكلمات الله هذا فيه تهديد للمشركين ووعد للمؤمنين - 02:50:17

كما ان الله سبحانه وتعالى قال في سياق اه تسلية النبي صلى الله عليه وسلم اه ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين.
فهذا تهديد للمشركين ان بقوا على هذا - 02:50:37

الشرك ان الله سبحانه وتعالى ينزل بهم بأسه. وكذلك وعد للمؤمنين بان كل ما وعدوا به فانما هو حق وصدق لا مبدل لكلمات الله
تبارك وتعالى. تفضل اكمل الله اليكم. وان لم تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا اظن وانهم الا يخرصون - 02:50:49

مناسبة الآية لما قبلها لما اجاب الله تعالى عن شبكات نفس الشيء عند هذه الآية ايضاً يأتي عدد من المفسرين يقولون الخطاب له
والمراد امته. واستغرب جداً لماذا يعني الله تبارك وتعالى ينهى نبيه - 02:51:12

ان يطيع آآ هؤلاء كما قال مثلاً ولا تطع منهم اثماً او كفور. يا ايها النبي انق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ما هو الاشكال قال في
ان ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرك او عن الكفر او عن ان يتخذ ولية من دون الله. ما هو الاشكال في ذلك؟ هل - 02:51:30

معنى ذلك انه كان يفعل شيئاً من ذلك ابداً. ربنا تبارك وتعالى ينهاه يأمره وينهاه. بما يراه يحتاج يحتاج فيه الامر والنهي وهذا تعليق

للحكم على شرط لا يستلزم وقوعه. كما قال ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر -

02:51:50

واضح ؟ اه قل لا اتبع اهوائكم. اه قد ضللت اذا وما انا من المهددين. هذا تعلیق للحكم على شرط ما فيهوش ان النبي عليه الصلة والسلام اطاعه ولا شيء ربنا ينهاه عن ان يطیعه او ان يمیل اليهم - 02:52:09

طيب اتفضل اکمل الله اليکم. مناسبة الایة لما قبلها لما اجاب الله تعالى عن شبهات الكفار وبين صحة نبوة محمد صلی الله عليه وسلم نریعی في الحث على الاعراض عن عن جهل الجهال. والاقبال على ذی الجلال فقال تعالى وان تطع اکثر من في الارض يضلوك عن سبیل الله. اي وانت ترى اکثر اهل الارض - 02:52:23

يا محمد يصرفوک ويصدوک عن دین الله عز وجل. فان اکثرهم قد انحرفو عن طريق الحق كما قال تعالى ولقد ضل قبلهم اکثر الاولین نلاحظ هنا بقی ایه ده هل معنی یضلوك - 02:52:44

ان اکثر من في الارض ضل لا ليس هذا هو المراد. يعني ليس اکثر اهل الارض ضل لكن مجرد مخالطة من كان ضالا كما قال كل ائمہ بالذی فیه ینضج او یرشح. ده معناها ان يتتصور واحد مثلا يخالط شخصا یعيش على التوافه او على المحرمات او على - 02:52:59 الامور الفارغة حتى لو لم یدعه هذا الشخص یکفي انه يعني یكون یعيش معه. واضح آآ اکثر اهل الایة كما قال الله سبحانه وتعالی ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذکرنا - 02:53:21

الطاعة آآ لا تستلزم ان یکون الطرف الآخر یضل او ان یرید منك ان تكون على هدیه. لا مجرد انك تخالطه بمجرد انك ترى انه على خیر یمکن ان تتأثر به - 02:53:36

الله اليکم وادا ان تطع اکثر ما في الارض یضلوك عن سبیل الله وقال سبحانه وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنین. وقال عز وجل الف لام راء. تلك ایات الكتاب والذی انزل اليک من ربک الحق ولا - 02:53:51

ان اکثر الناس لا یؤمنون. وعن ابی سعید الخدیر رضی الله عنہ ان النبي صلی الله عليه وسلم قال یقول الله تعالى يا ادم یفیقول لبیک وسعدیک والخیر بین یدیک. یفیقول اخرج بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من کل الف تسعمائة وتسعة وتسعین. فعنده یشیب الصغیر - 02:54:11

تضع کل ذات حملها. وتری الناس سکاری وهم بالسکاری ولكن عذاب الله شدید اه يعني ھم یذکرون یذکرون في سبب النزول ان المشرکین کان لدیھم شیهہ ان ھم یقولون کیف یقولون للنبي صلی الله عليه وسلم واصحابه کیف - 02:54:31

ما قتلتم وما قتل الكلب والصقر ولا تأكلون ما قتل الله. یقصدون المیتة يعني فھذا هو الخرس اللي هو ایه؟ یتبعون الا ظن وان ھم الا یخرصون. فالنبي صلی الله عليه وسلم آآ نھی هو والصحابة الكرام عن ان یتبعوھم في تلك الشیهہ - 02:54:47

لذلك قال ایه یتبعون الا ظن. يعني یليس لهم حجة فيما ھم عليه الا انھم وجدوا اباءھم على ذلك كما قال وما یتبع اکثرهم الا ظن ان ظن یلغی من الحق شيئا. وكما قال وما یتبع الذين یدعون من دون الله شركاء ان یتبعون الا ظن. يعني ما حجتهم في ذلك؟ یليس - 02:55:04

عندھم الا ظن. وان ھم الا یخرصون يمكن الخاصة هذا یراد به الشبهات اه التي كانوا یجادلون بها اه النبي صلی الله عليه وسلم. مجرد ذنون واوھام ییسوا آآ على بینة ولا على هدی - 02:55:22

تفضل اکمل ان یتبعون الا ظن وانھم الا یخرصون. ای وھم في ضلالھم ییسوا على یقین من امرھم وليس لدیھم مستند علمی یثبت صحة طریقھم فغایتهم انھم یتبعون ظنونا باطلة. لا تغنى من الحق شيئا. ویکذبون على الله تعالى یفیقولون - 02:55:36

عليھما لا یعلمون. ان ربک واعلم من یضل عن سبیله وهو اعلم بالمهددين. ای ان ربک يا محمد اعلم منك ومن جميع خلقه بمن ینحرف عن طریق الحق یفیسره لذلك وبمن یسیر على استقامة وسداد - 02:55:58

اه نعم یفیسره لذلك. طبیب نلاحظ احنا عندنا کلمة ان ربک هو اعلم بمن یضل. موجودة في سورة النحل وصورة القلم وسورة النجم لكن هنا تحديدا ربنا قال ان ربک هو اعلم من یضل - 02:56:15

لم يقل اعلم بمن ضل. لماذا؟ والله اعلم. لأن اصلاً السورة يأتي فيها وان كثيراً ليضلوا بهوائهم فربنا سبحانه وتعالى يعلم من الذين سيتبعون اولئك المضلين فناسب هنا والله اعلم ان هو يأتي بهذا اعلم من يضل - [02:56:34](#)

يعني هو اعلم من الذي سيضل؟ من الذي سيتبع اولئك المضلين؟ لكن في السور السابقة يبين انه اعلم بمن ضل الي هي سورة النحل والنجم والایه؟ والقف طيب نكمل وكل مما ذكر اسم الله - [02:56:57](#)

تعبت يا زاهر ولا سلة في شحن لا يا شيخ معاك طيب ماشي افضل يا حبيبي. الله يعافيك قوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين - [02:57:17](#)

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيراً ليضلوا بهوائهم بغير علم ان ربكم هو اعلم بالمعتدين - [02:57:35](#)

وذروا ظاهر الاثم ان الذين يكسبون الاثم سيفوزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان شياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم. وان اطعتموهم انكم لمشركون - [02:57:47](#)

ندخل في سبب النزول على طول اللي هو صفحة خمسية تسعه وخمسين عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال اتي ناس اتي ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انأكل مما نقتل ولا نأكل - [02:58:03](#)

ماما ولا نأكل ما يقتل الله انأكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله ان كنتم بآياته المؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم لمشركون. فكونوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. طبعا - [02:58:22](#)

هذا هذا هذه صورة من صور وان الشياطين ليوحون الى اولئك ليجادلوكم. يعني هذه صورة تفسر آآ قول الله تبارك وتعالى يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يعني شياطين الجن توحى الى شياطين الناس ليجادلوا الانبياء - [02:58:42](#)

واضح كده؟ افضل احسن الله اليكم مناسبة الآية لما قبلها يقول من ما ذكر رسول الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. لما بين الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم ان اكثراً اهل الارض يضلوا من اطاعهم لانهم ضالون خراصون يحرمون الحلال ويحلون الحرام. وانه - [02:59:01](#)

هو اعلم بالضالين والمهتدين. رتب على ذلك امر اتباع هذا الرسول بمخالفة الضالين من قومهم وغير قومهم في مسألة الذبائح. وبترك جميع الاثار فقال تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين. اي فكلوا ايه المؤمنون من الذبائح التي ذكر اسم الله عز وجل عليها من بهيمة الانعام - [02:59:25](#)

غيرها من الحيوانات المحلى لأكلها. الاكل ان كنتم بحجج الله وادلته التي اتتكم مؤمنين. والحاكمه منقادين. وما لكم الا تأكلوا اسم الله عليه وقد وصلنا لكم ما حرام عليكم الا وان كثيراً ليضلوا بهوائهم بغير علم. ان ربكم هو اعلم بالمعتدين. وما لكم الا تأكلوا مما - [02:59:45](#)

الآية وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. اي واي شيء يمنعكم ان تأكلوا مما ذكر الله عليه وقد اوضح الله تعالى لكم ما يحرم اكله - [03:00:10](#)

فلم يبق في ذلك اشكال ولا لبس ولكن بياح لكم تناول الحرام في الحال التي تفطرون فيها الى ذلك. وان كثيراً ليضلوا بهوائهم القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله تعالى وان كثيراً ليضلوا قراءاتنا. الاولى قراءة - [03:00:25](#)

لا يضلوا من الاضلال اي يضلوا غيرهم فهو من المتعدي اضل. الثانية لا يضلوا بفتح ياء بمعنى انهم يضلوا في انفسهم عن الحق فهو من اللازم ضالة. وان كثيراً ليضلوا بهوائهم بغير علم. اي وان كثيراً من الناس - [03:00:44](#)

يحرفون انفسهم واتبعهم عن طريق الحق بسبب اتباع ما تهوى انفسهم من الباطل بغير حجة منهم ولا برهان على صحة ما يدعون ان ربكم هو اعلم بالمعتدين. اي ان ربكم يا محمد هو الذي احل لك ما احل وحرم عليك ما حرم. هو اعلم بمن تعد بمن تعد - [03:01:04](#) حدوده فتجاؤزوا الحال الى الحرام وهو لهم بالمرصاد. ولن يفلتوا من عقابه. وذروا ظاهر الاثم طبعا قول الله تبارك وتعالى آآيبين الله سبحانه وتعالى انه اعلم مثلاً اه الله اعلم حيث يجعل رسالته اه مثلاً هو اعلم بالمعتدين اعلم بالظالمين اعلم بالشاكرين -

آآ اعلم من يضل عن سبيله كل ذلك فيه بيان ان الله تبارك وتعالى آآ علیم وانه كذلك يؤخذ هؤلاء طمأنة للمؤمن. يعني مثلاً لما ربنا سبحانه وتعالى يقول انك لا تهدي من احبيت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین - [03:01:46](#)

يأتي احياناً في قلب المؤمن لماذا فلان هذا انسان طيب وكذا لكنه كافر؟ لماذا؟ الله سبحانه وتعالى يجعله كافراً. ما الذي يرده؟ ان الله اعلم بالمهتدین. طيب آآ فلان هذا كيف يجعله الله يؤمن مع انه عنده صفات كذا وكذا؟ الله اعلم بالمهتدین - [03:02:07](#)

هذا الاصل عظيم جداً. طب في المقابل مثلاً فلان هذا المعتدي الظالم الفاجر اين الله سبحانه وتعالى؟ يعني احياناً بعض الناس ضعفت العلم او الایمان يقول هذا اين الله مما يحصل هذا؟ ولا تحسين الله غافلاً عما يعملون - [03:02:25](#)

ربنا سبحانه وتعالى كما انه اعلم بالمهتدین. فهو اعلم بالمعتدین. كل هذا طمأنة للمؤمن. لأن الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه في السماوات ولا في الارض. وانه سبحانه وتعالى يقيم الموازين القسط ليوم القيمة. فهذا يطمئن المؤمن. افضل اكمل - [03:02:42](#)

الله اليكم. ظاهر الاثم وباطنه. ان الذين يكسبون الاثم سيجرون بما كانوا يقترفون. مناسبة الآية لما قبلها لما بين الله تعالى فانه فعل المحرمات اتبعه بما يجب ترکه بالكلية فقال وذروا ظاهر الاثم وباطنه. اي دعوا ايه الناس جميع المعاشي فلا - [03:03:02](#)

ارتكبوا في السر ولا في العلانية. ولا تقتربوها بجوارحكم ولا بقلوبكم كما قال تعالى. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق الآية ان الذين يكسبون الاثم سيجرون بما كانوا يقترفون. اي ان الذين يعملون بما نهاهم الله عنه ظاهرها كان او خفياً. فان الله سيجازيهم - [03:03:22](#)

على قدر ذنبهم ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. وان اطعتموه انكم مشركون. مناسبة الآية لما قبلها. فما امر الله باكل ما سمي الله عليه - [03:03:44](#)

وكان مفهومه انه لا يؤكل مما لم يذكر اسم الله عليه. اكد هذا المفهوم بالنص عليه فقال ولا تأكلوا الم الذي يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. اي ولا تأكلوا ايهها - [03:04:01](#)

مما لم يذبح على اسم الله تعالى. فان اكل ذلك خروج عن الحق وطاعة الله عز وجل. وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. اي الشياطين يوسمون الى المشركون ليجادلوكم ايه المؤمنون بشبه سقية واراء عقيمة. يريدون بها دفع الحق واقناعكم بالباطل. ومن ذلك - [03:04:11](#)

في تحريم اكل الميتة كقولهم اأكلون ما قتلتكم ولا تأكلون ما قتل الله يعنيون الميتة فيكون ما ذبحتموه اذا حلالاً وما ذبحه الله حراماً فانت اذا احسن من الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الشياطين ليوحون الى اولائهم قال كانوا يقولون ما - [03:04:31](#)

عليه اسم الله فلا تأكلوا. وما لم يذكر اسم الله عليه فكلوه. فقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الآية وان اطعتموه انكم مشركون. اي وان اطعتموه في استحلال اكل الميتة وما حرم عليكم ربكم فقد صرتم مثلهم مشركون - [03:04:51](#)

نعم طبعاً ذكروا فائدة هنا ان كلمة وذروا ظاهر الجسم وباطنه ان هذه الجملة من جوامع الكلم. من الاصول الكلية فعلاً في تحريم الاثام دي الفوائد آآ ذكر ايضاً و قد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [03:05:12](#)

قال يرشدنا الى يسر الشريعة الاسلامية فماذا وقعت الضرورة؟ تمام في الآيات اللي بعدها طبعاً هو جيد جيد انك انت تقرأ طبعاً هذه الفوائد. احنا طبعاً بنفوتها لانها ميسرة واحنا اتفقنا ان احنا يعني غرضونا من الكتاب ان نمر على اهم ما في الكتاب - [03:05:36](#)

فرأيت ان احنا يعني جزء يكون معنا في القراءة وجزء انك انت تعيد القراءة مرة اخرى تحاول انك انت لا تقوت فيه شيئاً طيب افضل اه صفحة خمسة وسبعين الله اليكم - [03:05:57](#)

قوله تعالى ومن كان ميتاً فاحببناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلم ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها. وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. واذا جاءتهم آية - [03:06:10](#)

قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذابهم شديد

بما كانوا يمكرون. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - 03:06:30

للسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. كذلك يجعل الله نجس على الذين لا يؤمنون هذا صراط ربكم مستقيما قد فصلنا الاية لقومه يتذكرون. لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون - 03:06:44

اه لا اقرأ على طول بقى اللي هو تفسير الايات ومن كان ميتا فحياته وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين الكافرون ما كانوا يعملون. مناسبة الاية - 03:07:03

وقبلها انه جاء بالمناسبة سبحانه الله قد لا ندخل في المناسبة يعني لو انت رأيت ما افتتحت به السورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور لا تنحصر فقط في - 03:07:21

هي ظلمة الليل او نور النهار لا حتى الظلمات اللي هي ظلمة الكفر ونور الايمان. لذلك يعني انا ارى والله اعلم ان المعنى اوسع ان معنى الظلمات والنور اوسع لان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين ان الكفر ظلمة مثلا والله ولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات الى النور - 03:07:39

وقال والذين كفروا اعمالهم كسرب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده حسابه الى اخر الايات ثم قال او كظلمات في بحر لجي فكثيرا ما يبين الله سبحانه وتعالى ان الايمان نور وان الكفر ظلمات. فكأنه والله اعلم وجعل الظلمات والنور يعني يدخل فيها حتى ظلمة الكفر - 03:08:00

ونور الايمان والله اعلم. افضل اكمل الله اليكم. مناسبة الاية لما قبلها انه جاء في الايات التي قبلها ان اكثر اهل الارض ضالون متبوعون للظن. وان كثيرا منهم يضلون غيرهم - 03:08:23

في اهواهم بغير علم وان الشياطين المتمردين العاتين عن امر ربهم يوحون الى اولائهم ما يجادلون به المؤمنين ليضلواهم ويحملوهم على سواء في الاثام التي نهت تلك الايات عن ظاهرها وباطنها. بل ليحملوهم على الشرك ايضا بالذبح لغير الله تعالى. فلما بين الله تعالى ما ذكر - 03:08:38

ضرب له مثلا يتبيّن به الفرق بين المؤمنين المهدّين. للقتداء بهم والكافرين الضالّين للتنفيّر عن طاعتهم. والحج من غوايّتهم وبين ان سببها ما زين للكف. فبین من اعمالهم فلم يميزوا بين النور والظلمات فقال اولمن كان ميتا فحياته وجعلنا له نورا يمشي به في - 03:08:58

اي هل من كان كافرا هالكا حائرا في الضلاله فهديناه للسلام. واحبينا قلبه بالايمان واتباع القرآن. فصار يرى الحق والباطل والنفع والضر وصار يمشي بين الناس في النور المتبصر في اموره مهديا لسبيله. كما قال تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - 03:09:20

كمان كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها اي افيسستوي من احييناه بنور الايمان والقرآن بمن هو في ظلمات الكفر. متربدا لا يعرف المخرج منها قد التبست عليه الطرق واظلمت عليه المسالك فحضره الهم والغم والحزن والشق والحزن والشقاء. فلا يدرى كيف يتوجه. واي - 03:09:40

في طريق يأخذ لشدة ظلمة الليل واضلاله الطريق كما قال تعالى او كظلماتهم في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم - 03:10:00

قد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. طبعا مهم جدا يا شباب ان الانسان منا يعني حينما فكروا في نفسه الله سبحانه وتعالى جعله مسلما وهداه الى القرآن والايمان والاستقامة. حتى لو كان يقع منه شيء من التقصير لكنه في الجملة يعني مهتد - 03:10:15

فلابد ان يحمد الله حمدا كثيرا ولا ينبغي ابدا ان ينظر الى نعمة حرمها الدنيا ما دام الله تبارك وتعالى جعله مسلما وهداه للقرآن انت لما تتفكر في هذه الاية او من كان ميتا فحياته وجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 03:10:37

يعني فكر كده في هذه الاية شخص الله سبحانه وتعالى اصطفاه واحياء بالايمان والهدى وجعله على بينة وهدى وبصيرة نور. فكان

موقعنا بالله وبرسول الله وبالقرآن وبالدار الآخرة. وتعلم دينه فصار على بيته - 03:10:54

هل يستوي هذا مع شخص في الظلمات دي بقى لازم تعرف ان كل من ليس مسلما فهو في الظلمات احياناً مثلاً يعني بعض الناس يصدرون لنا مثلاً ان في شخص مثلاً بيشرب مخدرات او بيفعل فواحش او كذا او كذا فيقول لك ده ده ايه؟ ده ده انسان لا - 03:11:12

افتدي به. بينما مثلاً يجib لك شخص شيك ولابس بدلة وبيشرب نسكافيه وبيشرب ماركات والكلام ده كله. لعيب كورة او غيره في يجعلك تظن ان هو ده الناجح. لازم تفهم ان الفالح الناجح في هذه الحياة الدنيا هو المؤمن المهتمي بكتاب الله - 03:11:31 الذي يستعد للآخرة فقط. اما من سوى ذلك فليسوا فالحين حتى لو كان رجل اعمال لو كان لاعب كورة لو كان مغنى لو كان ممثل لو كان اغنى واحد في الدنيا لو كانت ملكة جمال الكورة الارضية عادي - 03:11:50

لازم تفهم ان الهدایة الهدایة هي الاصل فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها هذا مثل لكل كافر كل كافر هو في الظلمات ولن يكون قدوة لك لا ينبغي ان يكون قدوة لك الا اذا كان مؤمناً. ليس المقصود انك انت آآآ لا آآآ لا تنتفع من علم - 03:12:04

او من اه من يعني انك تستفيد منه في الخير الذي عنده. لأنك اتكلم هنا في الاسوة او القدوة ان لو في شخص تريد ان تتخذه اسوة او قدوة فيه فرق بين انك تنتفع من انسان فيه باب معين عادي. ممكن واحد مسلاً يكون بيلعب رياضة فيشوف اللاعب الفالاني - 03:12:29

بيلعب ازاي؟ عادي. لكن انك تقتدي بانسان وترجو ان تكون مثله لا ينبغي ابداً ان يكون الا في المؤمن المهدىين. فشوف الآية او من كان ميتاً فاحييـناه. الله سبحانه وتعالى احيـاه بالـايمـان وجعلـه النورـ النورـ هنا بـمعنىـ البـيـنةـ والـبـصـيرـةـ والـهـدـىـ بـقـىـ عـارـفـ هوـ مـخـلـوقـ لهـ وـبـعـدـ اـيـهـ - 03:12:47

يعرف ماذا عليه من الواجبات وماذا يجب ان يفعل ويـسـيرـ فيهاـ؟ هل يستـويـ هذاـ بشـخـصـ فيـ الـظـلـمـاتـ لاـ يـخـرـجـ مـنـهاـ؟ لاـ يـمـكـنـ اـفـمنـ يـمـشـيـ مـكـبـاـ عـلـىـ وـجـهـ اـهـدـىـ. اـمـنـ يـمـشـيـ سـوـيـاـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. فـاحـمـدـوـ اللـهـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ عـلـىـ نـعـمـةـ الـاسـلـامـ - 03:13:07 ولا نـعـمـةـ الـقـرـآنـ وـعـلـىـ نـعـمـةـ طـلـبـ الـعـلـمـ. لاـ يـسـتـويـ عـنـ اللـهـ اـبـداـ شـخـصـ يـعـلـمـ ماـذـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـحـقـوقـ وـيـسـعـيـ فـيـهاـ. وـاـنـ كـانـ عـنـدـ شـيـءـ مـنـ التـقـصـيرـ بـشـيـءـ بـشـخـصـ مـعـرـضـ هـذـاـ مـوـعـدـ يـضـلـ وـيـشـقـيـ؟ - 03:13:25

فنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـهـدـيـنـاـ لـنـورـهـ. اـنـفـضـلـ اـكـمـلـ مـعـيـ زـاهـرـ طـيـبـ آـآـ اـكـمـلـ لـحـدـ ماـ زـاهـرـ يـجـيـ قـالـ كـذـلـكـ زـينـ لـلـكـافـرـينـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. قـالـ مـنـاسـبـةـ الـاـتـيـ لـمـاـ قـبـلـهـاـ لـمـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اوـ مـنـ كـانـ مـيـتـاـ فـاحـيـيـناـهـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ وـجـعـلـنـاـ لـهـ نـورـاـ يـمـشـيـ بـهـ فـيـ النـاسـ كـمـنـ مـثـلـوهـ - 03:13:38

في الظلمات ليس بخارج منها لانه قيل فكيف يؤثر فكيف يؤثر من له ادنى مسكة من العقل ان يكون بهذه الحالة وان يبقى في ظلمات متحيرـاـ فـاجـابـ كـذـلـكـ زـينـ لـلـكـافـرـينـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. ايـ كـماـ حـسـنـ لـهـؤـلـاءـ الـكـفـارـ الـذـيـنـ يـجـادـلـونـكـمـ - 03:14:05 ايـهاـ الـمـؤـمـنـونـ فيـ اـكـلـ مـاءـ حـرـمـتـ عـلـيـكـمـ كـماـ حـسـنـ لـهـمـ سـوـءـ مـلـيمـ مـعـيـ زـاهـرـ يـاـ شـيـخـ اـنـقـطـعـ عـنـدـيـ النـتـ. طـيـبـ كـذـلـكـ حـسـنـ لـغـيـرـهـمـ آـآـ مـنـ كـانـ عـلـىـ مـثـلـ ماـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ الـكـفـرـ بـالـلـهـ وـاـيـاتـهـ - 03:14:25

ومـاـ كـانـواـ يـعـقـدـونـ وـيـعـمـلـونـ مـنـ ضـلـالـاتـ وـذـلـكـ حـكـمـةـ مـنـ اللـهـ بـالـغـةـ. طـبـعـاـ فـيـهـ فـائـدـةـ لـلـطـاهـرـ اـبـنـ عـاـشـورـ هـنـاـ اـنـ هـوـ قـالـ حـذـفـ فـاعـلـ التـزـيـنـ فـبـنـيـ الفـعـلـ بـالـمـجـهـولـ لـانـ الـمـقـصـودـ وـقـوـعـ التـزـيـنـ لـاـ مـعـرـفـةـ مـنـ اوـقـعـهـ. وـالـمـزـيـنـ شـيـاطـيـنـهـ وـاـلـيـأـهـمـ كـفـولـهـ وـكـذـلـكـ زـينـ لـكـثـيرـ منـ الـمـشـرـكـينـ قـتـلـ اـوـلـادـهـمـ. شـرـكـاءـ - 03:14:43

ولـانـ الشـيـاطـيـنـ مـنـ الـاـنـسـ هـمـ الـمـبـاـشـرـونـ لـلـتـزـيـنـ وـشـيـاطـيـنـ الـجـنـ هـمـ الـمـسـؤـلـونـ الـمـزـيـنـونـ طـيـبـ اـنـفـضـلـ اـكـمـلـ كـماـ قـالـ كـماـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـوـلـاـ اـذـ جـاءـهـ بـأـسـنـاـ تـضـرـعـواـ وـلـكـنـ قـسـتـ قـلـوبـهـمـ وـزـينـ لـهـمـ الشـيـطـانـ مـاـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ. الـآـيـةـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ النـسـيـئـ - 03:15:03

فيـ الـكـفـرـ يـضـلـ بـهـ الـذـيـنـ كـفـرـوـنـ عـامـاـ وـيـحـرـمـونـهـ عـامـاـ لـيـوـاطـئـوـاـ عـدـةـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ فـيـحـلـوـاـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ. زـينـ لـهـمـ سـوـءـ اـعـمـالـهـمـ وـالـلـهـ

لا يهدي قوم الكافرين. الاية وقال سبحانه لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو ولهم اليوم ولهم عذاب اليم.

الاية - 03:15:31

وقال عز وجل افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء وقال تعالى افمن كان على بيته من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. وكذلك جعلنا في كل قرية اكان - 03:15:51

مجرميها لم يمكروا فيها. اي وكذلك سيرنا في كل قبيلة عظماء ورؤساء من المجرمين فيها. لم يمكروا فيها بدعائهم الناس الى الكفر والضلال وقيامهم بتصديهم عن سبيل الله تعالى. قال سبحانه اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول -

03:16:09

دمرناها تدميرا الاية وقال تعالى آآ طبعا في قول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها هذا ايضا الجعل كما قلنا هو تقدير من الله تبارك وتعالى ابتلاء - 03:16:29

آآ وهو جعل يعني كوني او تقدير. قال اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. يعني امرنا ففسقوا. ما معنى ذلك؟ يعني امرناهم لكن انهم فسقوا عن امر الله - 03:16:46

كما قال الله سبحانه وتعالى كان من الجن ففسق عن امر ربه فليس معناها ان هم امرهم بالفسق. الله سبحانه وتعالى لا يأمر بالفسق ولا بالفحشاء. ولكنه امرهم - 03:16:58

آآ امرهم آآ لكنهم آآ لم يطيعوا وفسقوا عن هذا الامر طيب اه اكمل احسن الله اليكم وقال وما يمكرون الا بانفسهم اي ما يحق لا انت كملت الايات كلها قال الذين استكبروا الذين استضعفوا - 03:17:10

لا لم نذكرها وقال تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. وقال الذين تضعف للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمورونا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسروا النائمة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال -

03:17:35

في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين. اه طبعا طبعا ده يدل هذا على ان هذه السورة من اخص ما نزلت له الكلام -

03:17:55

الاكابر مجرمي الذين جمعوا مع الكفر بالله والتکبير بآيات الصد عن سبيل الله. كما قالوا هم ينهون عنه وينهون عنه. فهم جمعوا شف بقى جمعوا ايه؟ الكفر بالله وبرسول وبالیوم الآخر والشرك والاستهزاء بالنبي صلی الله عليه وسلم وكذلك الاعراض عن الايات والنھی والصد عن سبيل الله والجدال - 03:18:15

هم يجادلون بالباطل. وان الشياطين ليوحون الى اولائهم ليجادلوكم. كل هذا الله سبحانه وتعالى قال وما يمكرون الا بانفسهم وما لا يشعرون. سبحان الله! يعني ربنا جعل في كل قرية اكابر مجرميها لم يمكروا فيها. طبعا هذه ليست لام العاقبة. هي لام السببية. تمام؟ وهذا جعل يعني قدری بعلم الله وحكمته. وما يمكرون - 03:18:37

زي بالضبط ومن ومن عمی فعليها. فعاقبة مكرهم لا تعود الا عليهم. لانه هم بذلك يعني النبي صلی الله عليه وسلم وانه ينالون من دينه ونحو ذلك. فربنا قال وما يمكرون الا بانفسهم. كما قال ولا يحق المكر السيء الا باهله - 03:19:01

تفضل اكمل كل هذا طمأن للنبي صلی الله عليه وسلم يعني الله تبارك وتعالى يبيّن للنبي صلی الله عليه وسلم انهم يمكرون. تمام؟ لكنه يبيّن انهم ما يمكرون الا بانفسهم. كما قال - 03:19:21

الله، سبحانه وتعالى، آآ في موضع اخر آآ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون فهو بيان وطمأنة للنبي صلی الله عليه وسلم وللمؤمنين. وده عظيم جدا ان الانسان يعلم ان الله سبحانه وتعالى - 03:19:35 نوره وان ان هؤلاء ان كانوا يمكرون فالله تبارك وتعالى يمكر بهم. ولا يحق المكر السيء الا باهله. اتفضل اكمل احسن الله اليكم. وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. اي - 03:19:55

ما يحق وبال مكرهم ذلك ويعود الا على انفسهم وهم لا يدركون انهم يمكرون بها. ولا يدعون ما اعد الله تعالى لهم من العذاب جزاء ذلك اذا جاءتهم انتم قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته سبب الذين اجرم وصغارا عند الله وعذابهم شديد - 03:20:10

بما كانوا يمكرون. هنا بقى دخلنا بقى في امر اخر. هو دلوقتي احنا قلنا ان هذه السورة من من اخص ما نزلت له انها بينوا سنة المشركين مع ايات الله. يعني سنة اكابر المجرمين. منها مثلا انهم اقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها - 03:20:30

وهكذا. طيب من من جملة ذلك اذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله اه كما اه قال الله سبحانه وتعالى في اية اخرى بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا - 03:20:50

طيب اذا هؤلاء لم يكن كفرهم من جهة ان الاية ليست آكافية في الایمان كل هذا تفسير لقول الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. تأثيهم الاية يقولون - 03:21:06

آآ سكرت ابصارنا. تأثيهم الاية يقولون آآ سحر مبين. تأثيهم الاية يقولون آآ لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. انسنا لما تأمرون اذا هل هؤلاء يحزن على كفرهم؟ ابدا. كما قال شعيب فكيف اسى على قوم كافرين؟ فهؤلاء لا ينبغي ابدا ان - 03:21:26 يحزن عليهم افضل اكمل احسن الله اليكم الله اعلم الله حيث يجعل رسالته لا اقرأ الاية من اولها واذا جاءتم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته سبب الذين اجرموا صغارا عند الله وعذابهم شديد - 03:21:46

بما كانوا يمكرون. اي واذا جاءت هؤلاء المجرمين حجة قاطعة من الله على صحة ما جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا لن نؤمن بما دعانا اليه محمد صلى الله عليه وسلم من الایمان به. وبما جاء به من تحريم ما ذكر ان الله حرمه علينا. حتى تأثينا الملائكة من الله برسالة فيوحى - 03:22:14

الينا كما يوحى الى الرسل ونعطي من المعجزات مثلهم الله اعلم حيث يجعل رسالته. اي فالله عز وجل اعلم بموضع رسالته ومن يصلح لها وهو يقوم باعبيتها. كما قال تعالى - 03:22:34

وقالوا لولا نزل هذا القرآن على هذا الموضع قريب جدا من الموضع المذكور في سورة هود. انهم قالوا وما نرى لكم علينا من فضل يعني هم بيكولوا ايه ما الفضل يعني لنوح واتباعه؟ انهم يكونوا هونبي وهم السابقين للايمان. لأ ما نار لكم عليه من فضل - 03:22:49

المفروض كانت الرسالة تنزل علينا احنا. كل ده يدل على ماذا ان هؤلاء آآ جاحدون وان هؤلاء مستكرون عن اياته الا كل هذا يدل على ماذا يدل على ان صنفا من الناس لا تتفعه الايات. وهذا هو الذي ينبغي ان يعلمه الدعاة - 03:23:10

بعض الناس يبذل ملايين الدولارات ويعمل اشياء كثيرة جدا في في محاولة اقناع هؤلاء لا انت تبين الحق لك لابد ان تعلم ان من الناس من هم مجرمون لا يؤمنون ولا ولا تتفعهم الايات. ومهمما جاءتهم الايات كذبوا واعرضوا. فخلاص ربنا سبحانه وتعالى - 03:23:26

سيعلمونا ان من الناس من لا تتفعه الايات. مهما جنته باية اخترع لك حجة ليتملص من هذه الاية اذا جاءتهم اية ماذا قالوا؟ لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما اوتى رسول الله. كما قال بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشر. كل واحد منهم عايز يكون هو النبي. فاهم - 03:23:48

النبي من الانبياء. كل ده حسد كل ده يعني اليهود كانوا ارادوا ان يكون النبي الخاتم فيهم فتركوا الایمان وهؤلاء اراد يعني آآ ارادوا ان يكونوا هم انبياء تمام افضل اكمل - 03:24:05

الله اليكم كما قال تعالى وقالوا لو ننزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربكم عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون. اي فينال الذين اكتسبوا الاثم - 03:24:21

بشكلهم بالله وعبادتهم غيره. ذلة وهو ان عند الله ولهم عذاب شديد بسبب كيدهم للإسلام واهله اه يعني سبحان الله هم ارادوا انهم يعتزوا بغير الله فذلوا. سيصيب الذين اجرموا صغار. اقرأ كده التعليق ابن عاشور - 03:24:38

الاول تعليق الزجاج اللي هو آاه اي هم وان كانوا اكابر في الدنيا سيصيبهم صغار عند الله اي مذلة. معنى جميل جدا. يعني شففهم اكابر في الدنيا لكنهم عند الله سبحان الله كما - 03:24:58

فكان يقول عتبة رضي الله عنه عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما. وعند الله صغيرا وقال الله سبحانه تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. المهم منزلك عند الله. اما منزلك عند الناس فالناس لا يحكمون بالحق ولا يعلمون عنك اه الا - 03:25:11
يسيرا وحكمهم ليس حكما حقا اقرأ كده قول ابن عاشور الصغار نقرأ قول الزجاج قال ابن عاشور الصغار والعذاب يحصلان لهم في الدنيا بلا زيمة وزوال السيادة. وعذاب القتل والأسر والخوف. قال تعالى قل هل - 03:25:28

يتربصون بنا الا احدى الحسينين. ونحن نتربيص بكم ان يصيبكم الله بعدا من عنده او بآيدينا. وقد حصل الامر ان يوم بدر ويوم فهلكت سادة المشركين وفي في الآخرة باهانتهم بين اهل المحشر وعذابهم في جهنم. معنى عند الله انه صغار مقدس -

03:25:52

عند الله فهو صغار ثابت محقق. لأن الشيء الذي يجعله الله تعالى يحصل اثره عند الناس كلهم لأنك تكونين لا يفارق صاحب صاحبه. كما ورد في الحديث ان الله اذا احب عبدا امر جبريل فاحبه. ثم امر الملائكة فاحبوا. ثم يوضع له القبول عند اهل الارض. فلا الحديث فلا حاجة الى - 03:26:12

في قوله عند الله ولا الى جعل العندية بمعنى الحصول في الآخرة. كما درج عليه كثيرا يعني اه يعني يريد ان يقول ان هو صغار عند الله. يعني هذا الصغار عند الله - 03:26:37

يعني هذا يصيبهم واقع لا محالة واضح وهذا حصل طبعا لهؤلاء في بدر وفي احد آآ فضلا عما يحصل لهم آآ في الآخرة افضل بقى فمن يرد الله السلام عليكم فمن يرد الله ان يشرح صدره فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانوا - 03:26:54

ما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. مناسبة الآية لما قبل مناسبة الآية طبعا احنا قلنا ان هذه السورة من ما جاء فيها مشيئة الله - 03:27:19

وهو ان اليمان والكفر بمشيئة الله وان كان للعبد اختيار والذى يدل على ان للعبد اختيار ان من الناس من يؤمن ومن الناس من يكفر فاذا كان من الناس من يؤمن ومنهم من يكفر - 03:27:32

والانسان يرى من نفسه انه يعني يفعل يفرق بين الافعال الاضطرارية والافعال الاختيارية يعلم هذا فربنا قال فمن يرد الله ان يهديه اذا الله سبحانه وتعالى يريد ومن يرد ان يضلله. فربنا تبارك وتعالى يريد الهدية ويريد الاضلال - 03:27:45

آآ هنا الفرق بينهما ان الله يريد الهدية ويحبها ويأمر بها وهو يريد الاضلال لكنه لا يحبه ولا يأمر به فربنا سبحانه وتعالى قد يأمر آآ قد يريد آآ ما لا آآ يحب. وقد يحب ما لا يريد - 03:28:05

والفرق بينهما ان الارادة في منها اراده تقديرية كونية. هذا فيما آآ اراده الله سبحانه وتعالى ان يقع ويكون بعلم الله وحكمته لكن لا يلزم ان يكون الله يحبه. كما قال نوح ان كان الله يريد ان يغويكم. وكما قال الله - 03:28:24

اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم المعنى هنا ان من اراد الله هدایته شرح صدره للإسلام ومن اراد اضلاله جعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصطعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. وهذا يدل على ماذا - 03:28:40

هذا يدل على ان الله آآ لا يضل احدا الا بسبب منه. بسبب انه لا يؤمن اضلله الله كما قال الله سبحانه وتعالى آآ فلما ازاغ الله قلوبهم فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه بما كانوا يكذبون - 03:29:03

اتفضل اكمل الله اليكم. مناسبة الآية ما قبلها. لما بين الله تعالى عاقبة المجرمين الماكرين الذين حرموا الاستعداد للإسلام بعد بيان حالهم بالمقابلة بينهم وبين المستعددين له. ثم بيان ظهور هدایته واستقامة محجته. وبجزاء المهددين به. وعلى حسب - 03:29:21

سنته تعالى في كتابه فقال فمن يرد الله ان يأئمه ويشرح صدره للإسلام. اي فمن يرد الله تعالى هدايته وتوفيقه للتوحيد والايام به وبرسوله يفسح صدره لذلك فيتسع لقبوله ويهونه عليه ويسهله له فيستنير قلبه بنور الايمان - [03:29:43](#)

بضوء اليقين وتطمئن نفسه بذلك. كما قال تعالى افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فوويل للقاسية قلوبهم من الذكر اوئل في ضلال مبين وقال تعالى ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكررها اليكم الكفر والفسق والعصيان. اوئل هم الراشدون. فضلا من الله ونعمه. والله علیم - [03:30:04](#)

حکیم الایة ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا. اي ومن يرد الله تعالى اضلاله عن سبيل الهدی يجعل صدره بخذه الله وغلبة الكفر عليه وانغماس قلبه في الشبهات والشهوات في اشد ما يكون من الضيق - [03:30:30](#)

فلا ينفذ فيه نور الايمان من شدة ضيقه ولا تصل اليه المواقع. ولا يدخله اليقين والاطمئنان. كانوا صعدوا في كل هذا كل هذابين النبي صلی الله علیه وسلم ان من اراد الله اضلاله فلن تملك له من الله شيئا - [03:30:47](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى افرأيت من اتخذ الله هواه واضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله وكما قال ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل في قراءة او لا يهدي من يضل. واضح - [03:31:05](#) احسن الله اليکم. ومن يرد ومن يضل ان يضله كانوا يصطعد في السماء. اي هذه حاله في عدم تقبل الايمان وصعوبته وتقله عليه. فهي تشبه صعوبة تکلف الصعود في السماء - [03:31:25](#)

وعجزه عن ذلك لانه ليس في وسعه ليس في وسعه ولا حيلة له فيه. فكذلك يجعل الله نفس على الذين لا يؤمنون اي كما يجعل الله تعالى صبر من اراد اضلاله ضيقا حرجا كانوا يصطعد في السماء. كذلك يسلط الله الشيطان عليه وعلى امثاله. ومن آبی الايمان - [03:31:44](#)

بالله ورسله من آبی الايمان بالله ورسوله فيغويه ويصدحه عن سبيل الحق. كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى نيسره لليسري كما قال اني اجعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. نفس الشيء وما تغنى الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. نفس المعنى يعني - [03:32:04](#)

انه بسبب عدم ايمانه لما جاءته الایات الله سبحانه وتعالى اه جعل جعل ریجس عليه. افضل اکمل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. الایة وهذا صراط ربک مستقيما قد فصلنا الایة لقومه يتذکرون - [03:32:29](#) بمناسبة الایة لما قبلها لما ذكر الله تعالى طريقة الضالين عن سبيل الصادين عنها. نبه على اشرف ما ارسل به رسوله من الهدی ودين الحق فقال وهذا صلاة ربک مستقيما. اي وهذا الذي بینا لك يا محمد في هذه السورة وغيرها من سور القری هو طريق ربک ودينه الذي ارتضاه لنفسه دینا - [03:32:50](#)

وجعله مستقيما لا اعوجاج فيه معتدلا موصلا اليه. والى دار كرامته. فثبتت فثبتت انت عليه. قد فصلنا الایات القومية قلت لك ان هذا ایه كثیرا في القرآن. اللي هو فاستقم كما امرت فلذلك فادعو واستقم. آآ اتبع ما اوحى اليك. اتل ما اوحى اليك. كل هذا امر للنبي صلی الله علیه وسلم. بانه - [03:33:10](#)

على الحق المستقيم وعلى الهدی وانه لا ينبغي ابدا ان يحمله آآ كفر من كفر او تکلیف من كذب على ان يمتری او ان يرتاب فيما هو عليه من الحق صلی الله - [03:33:34](#)

عليه وسلم وهذا صراط ربک مستقيما. قد فصلنا الایات لقوم يتذکرون. جاء قد فصلنا ایات لقوم يفکهون. قد فصلنا ایات لقوم يعلمون. هذا يدل على انك جئت بایات بینات من اراد ان يتذکر او ان يیصر فلیبصرا - [03:33:47](#)

فليس كفر هؤلاء راجعا الى تقصير في هذه الایات. بل الله تبارك وتعالى فصل الایات وصرفها وبينها لكن لقوم يتذکرون. منهم من ويعتبر وينتفع و منهم من يعرض. افضل احسن الله اليکم. مناسبة الایة لما قبلها لما بلغنا تعالى عظیم نعمه في الصراط المستقيم بين - [03:34:04](#)

بين الفائدة الشريفة بين الفائدة الشريفة التي تحصل من التمسك بذلك الصراط المستقيم فقال لهم دار السلام عند ربهم. اي لهؤلاء

ال القوم الذين يذكرون دار الله تعالى التي اعدها لوليائه في الآخرة. وهي جنته السالمة من كل عين - [03:34:27](#)

وهم وهم وغم. وغير ذلك من منغصات. وهو وليهم بما كانوا يعملون. اي والله تعالى ناصر هؤلاء القوم الذين يذكرون محافظهم [03:34:45](#)

ومؤيدتهم يتولى تدويرهم وتربيتهم ورعايتهم. وهذا جزء لهم على اعمالهم الصالحة. واتباعهم رضي مولاهם. فلذلك [03:35:08](#) -
نعم سبحان الله! الاية عظيمة جدا والله وهو ولیؤمن بما كانوا يعملون. يعني بسبب اعمالهم بما كانوا يعملون يعني بعملهم كما قال

وهو يتولى الصالحين. يعني الاية تدل ان الله سبحانه وتعالى - [03:35:08](#)

آآ بسبب ايمان المؤمن يتولاه بقدر الايمان والعلم والعمل يكون العبد ولها لله. اذا كان العبد ولها لك فهو يهديك وينصرك ويسددك [03:35:23](#)
ويعينك ويبصرك ويريك الحق حقا ويعينك على اتباعه ويريك الباطل باطلا ويعينك على - [03:35:23](#)

على اجتنابه مهما كانت تشتتهي نفسك لكن الله يعينك على اجتنابه فهذه الاية اية عظيمة اللي هي وهو وليهم بما كانوا يعملون. هذا [03:35:41](#)
يدل على ان المؤمن بقدر عمله الصالح يتولاه الله سبحانه وتعالى وهو يتولى الصالح - [03:35:41](#)

نسائل الله سبحانه وتعالى ان يتولانا وممك نقف هنا آآ طبعا كنت اريد ان احنا ننهي السورة اليوم آآ لكن لا بأس ان شاء الله غدا
نكمها. ثم ندخل لنشرع في سورة الاعراف. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يثبت العلم في قلوبنا وان ينفعنا به - [03:35:55](#)
والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خير. موعدنا ان شاء الله اه غدا آآ يعني انا ساضع ان شاء الله الجدول باذن الله ازا كان غد او
بعد غد ويا ريت يا شباب يعني تهتموا يعني ما دمنا دخلنا في هذا الكتاب اهتموا به حتى يعني تكون قد انجزنا شيئا اه قبل ان ندخل
في معهد السنن والاثار غالبا - [03:36:14](#)

ان شاء الله اول ما نصل الى عشرة اجزاء ان شاء الله سادخل آآ سنبدأ في المعهد يعني يكون يوم للمعهد ويوم للقرآن ولكن يعني
اردت ان احنا اولا ندخل في آآ دراسة القرآن وتعلمه - [03:36:34](#)

حتى يعني آآ يتبعون الطالب على ان هو لابد ان يدرس القرآن يوميا. آآ قبل ان ندخل آآ لان كتب علوم الحديث كبيرة. وآآ يعني تحتاج
قدرا من التركيز فيا ريت يعني ان الشباب يهتموا بهذا الامر العناية بالقرآن العظيم. وآآ الاهتمام به وطبعا الحفظ مش هو صيكم يا
شباب يعني فترة يعني الفترة اللي انتم فيها الان فترة الجمع - [03:36:50](#)

او حتى فترة العمل هي افضل فترة انك تحفظ فيها قبل ما تتزاحم عليك المسؤوليات. يعني كل ما تؤخر الحفظ كل ما يكون صعبا
عليك. فاستعن بالله وابدا وسائل الله سبحانه وتعالى - [03:37:13](#)

وعلى ان يعلمنا كتابه وجزاكم الله خيرا على صبركم. واسف ان بيحصل عطل كثير جدا في الانترنت بسبب السفر احيانا او بسبب
الكهرباء. لكن يعني كل ما تأتي فرصة الحمد لله نحاول ان نعوض جزاكم الله خيرا يا زاهر وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - [03:37:25](#)